الجمعة
١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٦٧
13 OCT 1967
Al-Ahram

١٢ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة – ٩٣ – العدد ٢٩٥٢٦



الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار " الأهرام "
القاهرة : ١٩ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

برغم مصاعب جديدة فإن الاتصالات السرية بين أمريكا وروسيا مستمرة حول أزمة الشرق الأوسط

دوائر الأمم المتحدة تتوقع أن تتبلور خلال الساعات القادمة اتجاهات محددة يمكن أن يدعى مجلس الأمن لبحثها

راسك يعلن في مؤتمر صحفي أن الخلافات جوهرية وأن المحادثات السرية لم تسفر عن نتائج حتى الآن "إلا أن التقدم ممكن"

وزير خارجية أمريكا يدعو إلى التعجيل بالبحث عن تسوية لأزمة الشرق الأوسط "لأن الوقت ليس في صالح السلام"

الامم المتحدة فى ١٢ – من ليفون كشيشيان – استمرت اليوم الاتصالات السرية فى نطاق الامم المتحدة للتغلب على العقبات الجديدة فى ازمة الشرق الاوسط . واشترك فى هذه الاتصالات – التى امتدت طول اليوم – الوفدان السوفيتى والامريكى وعدد كبير من اعضاء الوفود فى الجمعية العامة .

وقد شاهد الامم المتحدة اليوم « جو جديد نوعا ما » بالنسبة للازمة ، بعد حالة التجمد التى استمرت منذ بداية دورة الجمعية العامة يوم ١٩ سبتمبر الماضى .

ونقلت وكالات الانباء تصريحات لمصادر دبلوماسية تعليقا على ما نشره « الاهرام » امس عن المحاولة الجديدة التى تقوم بها امريكا والاتحاد السوفيتى فى الازمة ، وهى المحاولة التى اسفر عنها الاجتماع الذى عقد فى واشنطن اول امس بين اناتولى دوبرينين سفير الاتحاد السوفيتى فى الولايات المتحدة وارثر جولدبيرج رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة . وتعتمد هذه المحاولة اساسا على البحث عن حل للازمة فى نطاق الامم المتحدة ، وان كانت اتجاهات الدولتين فى حل الازمة ذاتها لاتزال متباعدة جدا .

وقالت وكالة « الاسوشيتد برس » انه ليس هناك اى اتفاق بين الاتحاد السوفيتى وامريكا على مشروع قرار محدد بشأن الازمة سوف يقدم الى مجلس الامن .

ولكن مصدرا رسميا امريكيا صرح لمراسل « الاهرام » بقوله « ان الجهود تبذل للتوصل الى حل للازمة ونحن نأمل ان يتم ذلك عن طريق الامم المتحدة » .

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية ان تتبلور الافكار التى تبحث الان فى اتجاهات محددة يمكن ان يدعى مجلس الامن لمناقشتها ، وتأمل الوفود المختلفة ان تتحدد معالم هذه الاتجاهات خلال الثمانى والاربعين ساعة القادمة .

وقال متحدث باسم يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، فى مؤتمر صحفى ان يوثانت استمع الى ما نشره « الاهرام » ونقلته عنه محطات الاذاعة الامريكية ، وان السكرتير العام على علم بما يجرى من مشاورات بين الدول الاعضاء فى مجلس الامن . وقد اثار ما نشره الاهرام اهتماما كبيرا فى الامم المتحدة ونشره كثير من الصحف الامريكية .

وقالت وكالة « اليونايتد برس » ان روبرت ماكلوسكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية قد علق على ما نشره « الاهرام » ، وقال ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير منذ ان اعلنه جونسون فى ١٩ يونيو الماضى .

وفى نفس الوقت قالت وكالة « رويتر » ان متحدثا بريطانيا اعلن اليوم ان بريطانيا تأمل ان يوافق مجلس الامن على مشروع قرار يهدف اقرار السلام فى الشرق الاوسط .

ومع ان بريطانيا لم تقدم اى مشروع محدد الا ان الدوائر الاسرائيلية لا تخفى نقدها لموقف بريطانيا فى الازمة .

واضافت وكالة « رويتر » ان المشاورات الخاصة بين اعضاء مجلس الامن واستمرت طول اليوم ، ولكن مصدرا قال ان الفرص التى تبرر لجتماع مجلس الامن لاتزال حتى الان ضئيلة .

تصريحات هامة لراسك عن أزمة الشرق الاوسط

واشنطن فى ١٢ – ا . ب – عقد دين راسك ، وزير خارجية امريكا مؤتمرا صحفيا اليوم ناشد فيه للدول الاطراف فى ازمة الشرق الاوسط ان تعجل بالبحث عن تسوية للازمة « لان الوقت ليس فى صالح السلام » .

واعرب راسك عن « خيبة امله الشديدة » لرفض الاتحاد السوفيتى اقتراح الولايات المتحدة الخاص بوضع حد اقصى للاسلحة التى ترسل لدول الشرق الاوسط .

ورفض وزير الخارجية الامريكى تقييم كمية الاسلحة السوفيتية التى سلمت للدول العربية وقال : « انى لا اريد تصحيح الارقام » التى اعلنتها مصادر مختلفة .. وقد ارسل الاتحاد السوفيتى كميات ضخمة من الاسلحة والمعدات العسكرية فور انتهاء الحرب بين العرب واسرائيل

وبدا راسك متفائلا بحذر ، وهو يتحدث عن النشاط الدبلوماسى فى الامم المتحدة ، الذى يهدف لايجاد تسوية مقبولة ، وقال انه بالرغم من ان المحادثات السرية لم تسفر عن نتائج حتى الان « الا ان التقدم ممكن »

وكشف دين راسك ان هناك « مشاورات خاصة » تجرى طول الوقت . وقال ان الخلافات جوهرية بين دول المنطقة . وقال « ومع ذلك فانى آمل ان نجد قريبا تسوية »

واشار راسك ، فى مؤتمره الى مشكلة فيتنام فقال ان هناك تقدما مشجعا فى سبيل اقرار السلام فى فيتنام ، ولكنه لا يستطيع تحديد موعد لاتمام ذلك .

كل الاتجاهات فى الجمعية العامة تدعو لانسحاب اسرائيل

الامم المتحدة فى ١٢ – وكالات الانباء – تحدث اليوم فى الجمعية العامة ... وزير خارجية الكونجو (برازافيل) فطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية فورا ... واعطاء الاولوية بعد الانسحاب لحل قضية اللاجئين العرب .

واعلن امير شنتجى رئيس وفد سيلان ان اخطر ملامح الموقف فى الشرق الاوسط هو « اصرار اسرائيل الخالى من اى شعور بالخجل » على الاحتفاظ بالمناطق العربية التى

« البقية صفحة ١١ عمود ٧ »

حملة ضخمة فى امريكا للضغط على الملك حسين

نيويورك فى ١٢ – مكتب الاهرام – هناك الان حملة ضخمة فى امريكا يشترك فيها عدد من الشيوخ والنواب ضد الملك حسين . ويطالب اعضاء الكونجرس الحكومة بمنع اعطاء الملك حسين اية اسلحة الا بشرط ان يقبل الصلح مع اسرائيل .

عالم سوفيتى يرفض جائزة امريكية ٢٠ الف دولار

نيويورك فى ١٢ – ا.ب – قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان العالم السوفيتى ... رئيس ادارة الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ، رفض جائزة فورد المسماة « الذرة من اجل السلام » وقدرها ٢٠ الف دولار ، وذلك احتجاجا على دور امريكا فى فيتنام .

جريشكو يتهم امريكا بالاشتراك فى المؤامرة على العرب

موسكو فى ١٢ – وكالات الانباء – اعلن المارشال اندريه جريشكو وزير الدفاع السوفيتى ، ان العدوان الاسرائيلى على الدول العربية جاء نتيجة للمؤامرة دبرتها القوى الرجعية للامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة . وقال ان امريكا ضاعفت بزيادة استعداداتها العسكرية من التهديد بنشوب حرب عالمية اخرى .

بوثانت — دين راسك — اناتولى دوبرينين

بصراحة
بقلم : محمد حسنين هيكل

٢ - وقفة بقرب الجانب العسكرى من النكسة

حادث الطيران ... والألغاز المحيطة به ؟

ما بين نصر لا يستحقه العدو لكنه حصل عليه ، وهزيمة قاسية لا نستحقها نحن ومع ذلك تلقاها

وما بين براعة غير عادية من جانب العدو فى استعمال امكانياته وقصور غير عادى من جانبنا فى استعمال امكانياتنا ...

ما بين هذا كله ، وهو اشبه ما يكون بالمتناقضات ، يبرز الحادث الخطير الذى واجهه الطيران المصرى صباح يوم ٥ يونيو باعتباره نقطة التحول فى المواجهة المسلحة مع العدو والفارق الفعلى بين النصر والهزيمة .

ان ما وقع للطيران المصرى صباح يوم ٥ يونيو هو نفسه حادث الغدر الذى شل القدرة العربية وابطل مفعول كل الحسابات التى كانت معتمدة لسير المعركة .

ان هذا الحادث الخطير سوف يبقى لزمان طويل موضوعا للبحث والدرس ، وللتساؤلات الحيرى والمعذبة ! .

واذا كنت قد اخترت كلمة « الحادث » فى وصف ما وقع للطيران المصرى صباح ذلك اليوم الاسود فليس ذلك من رغبة فى تبسيط الامور او تخفيف اثرها .

ولقد اخترت كلمة « الحادث » عمدا ! .

ذلك انه من المشكوك فيه – او هكذا اتصور – ان تكون هناك سابقة مماثلة لما وقع ومن المشكوك فيه ايضا ان يكون هذا الذى وقع قابلا للتكرار مرة اخرى فى اى مكان من العالم وفى اى وقت

ولربما كان اقرب شىء اليه فى التاريخ القريب هو حادث « بيرل هاربور » ميناء اللؤلؤ فى جزر هاواى – الذى كان هدفا لاول غارة قامت بها اليابان على الاسطول الامريكى فى المحيط الهادى صباح يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ .

ومع انه كانت هناك اوجه شبه بين حادث ٧ديسمبر ١٩٤١ وحادث ٥ يونيو ١٩٦٧ تتمثل فى محاولة التضليل بالدبلوماسية قبل بدء العمليات ، وفى ان المفاجأة كانت كاملة برغم ان الضربة كانت متوقعة ... الا ان حادث ٥ يونيو ١٩٦٧ يبقى اخطر وافدح من ناحيتين :

◀ من ناحية – لان الاميرال « ياماموتو » الذى وضع خطة الغارة اليابانية على الاسطول الامريكى فى المحيط الهادى ونفذها وقادها شخصيا لم يستطع ان يدمر حاملات الطائرات الامريكية الست التى كانت هدفه الاصلى من الغارة ولم يعثر فى « بيرل هاربور » على غير واحدة منها وكانت الخمس الاخرى قد غادرت الميناء فى المساء السابق وان كان « ياماموتو » قد عوض نفسه عن افلات الحاملات الخمس بتدمير اكثر من ثلاثين بارجة ومدمرة وجدها صباح ٧ديسمبر نائمة كبط البحيرة فى خليج الميناء الجميل ! .

◀ ومن ناحية اخرى فان ضربة بيرل هاربور ضد الولايات المتحدة الامريكية كانت ضربة فى ميدان واحد ، لبلد تمكنه قوته وضخامته الهائلة من ان يكون موجودا وجودا فعالا فى اكثر من ميدان ، فضلا عن ان طاقته الانتاجية الواسعة تسمح له بالتعويض السريع بعد اى خسارة مهما كان حجمها .

وفوق ان حادث ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، غير مسبوق وغير ملحوق – اغلب الظن – بمثيل له فانه ايضا غير مفهوم ، على الاقل بالنسبة لى ، وفى حدود ما اعرف ! .

بل اكاد اقول انه مازال امامى غير معقول ! .

وهناك ثلاثة اسباب عامة ، ومحددة ، اقيم عليها هذا الراى :

اولا – لم يكن سرا ان الطيران سوف يكون السلاح الحاسم فى اى معركة تقوم فى اى وقت بين مصر واسرائيل وذلك لعدة عوامل طبيعية واستراتيجية وتكتيكية :

◀ جو المنطقة التى يجرى فيها الصدام وهى شرق البحر الابيض ، جو معتدل وسماؤها صافية .. اى ان الجو نموذجى فى اغرائه بمعارك الطيران .

◀ بين طرفى الصدام صحراء واسعة مكشوفة ولابد لمن يريد التقدم فيها ان يأمن الجو ويسيطر عليه بسرعة ليساعد قواته ويعرقل قوات عدوه .

◀ اسرائيل بالذات تحسب حساب الجو ومعاركه قبل اى حساب لانها رقعة صغيرة من الارض ، ثم مكشوفة ، ثم هى محصورة داخل نطاق عربى يحيط بها وهى لا تستطيع ان تكسر هذا الحصار الا بفتح الجو

◀ ان سنة ١٩٥٦ وحرب السويس اضافت الى هذه العوامل قوة التجربة الفعلية

. . . .

. . . .

ولقد كانت هذه العوامل واضحة فى تقديرات مصر واسرائيل فان تركيز مصر على السلاح الجوى بعد سنة ١٩٥٦ تكرر فى كل مناسبة ، وكان هذا هو الحال ايضا بالنسبة لاسرائيل ، وعندما حدد الجنرال موسى ديان سياسة اسرائيل العسكرية فى خطاب القاه يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٥٧ فى كلية اركان حرب الجيش الاسرائيلى كانت العبارة التى اختارها بالنسبة للسلاح الجوى هى قوله : « ان الطيران سوف يبقى ، ويجب ان يبقى باستمرار موضوع الساعة » .

ثانيا – لم يكن هناك سر فى ان الطيران سوف يكون هدف الضربة الاولى بصرف النظر عن البادىء بها .

لماذا ؟ .

ذلك يقودنا الى بحث سريع عن الضربة الاولى والضربة الثانية

البقية صفحة ٣

اسرائيل تنسب عمليات القدس لـ ٢٤ فدائيا بينهم ٤ فتيات

بيانات بوليس اسرائيل عن اعتقال بعض الفدائيين ومصادرة أسلحتهم

تل ابيب فى ١٢ – و. ا. ف – ر – ا. ب – اعلن متحدث باسم البوليس الاسرائيلى فى مؤتمر صحفى اليوم ان ٢٤ فدائيا من اعضاء منظمة الفتح بينهم ٤ فتيات اعتقلوا على اثر اكتشاف القنبلة يوم الاحد الماضى فى سينما ملاى بالرواد فى القدس . وقال ان البوليس عثر اليوم على كمية ضخمة من المتفجرات لدى بعض الفدائيين .

وقال ان اعتقال هؤلاء الفدائيين تم بعد القبض على ٣ اشخاص يعتقد انهم المسئولون عن حادث القنبلة ، وهم شاب وفتاتان القى القبض عليهم بعد ٢٠ ساعة من اكتشاف القنبلة . وذكر ان لدى البوليس ادلة كافية لادانة المعتقلين الذين سيقدمون الى محكمة عسكرية .

كما قال ان آخر مخبأ للاسلحة لديهم قد اكتشف الليلة ، ووجد فيه ٨ مدافع رشاشة ومدفع هاون خفيف ومتفجرات ومعدات كهربائية وكميات من الذخيرة .

وبعد هذه التصريحات بدأ دانيل باريلى رئيس ادارة البوليس الاسرائيلى يتحدث عن كيفية اعتقال المتصلين بحادث السينما وبعض الفدائيين الذين ذكر انهم كانوا على صلة بهم . فقال ان

« البقيه صفحة ١١ عمود ٧ »

بوليفيا تخفى الجثمان الذى قالت انه لجيفارا

ما زال امر الدكتور جيفارا مشكلة تحير المفكرين ، بعد ان اعلنت حكومة بوليفيا انها قتلته . وقد زاد من غموض الموقف ان الجثمان قد دفن فى مكان سرى ورفضت الحكومة ان تعلن عنه . ولم يعرف اذا كانت ستسمح لشقيق جيفارا الذى طار الى بوليفيا ، بمشاهدة الجثمان للتعرف عليه ام لا ..

وقيل انه اذا تأكد ان جيفارا هو الذى قتل فعلا ، فان كوبا ستطالب بجثمانه وعندئذ ستطالب بوليفيا بمبادلته ببعض المسجونين السياسيين هناك . (التفاصيل ص ٢)

عبد الناصر استقبل دنجل فوت

تصريحات النائب البريطانى قبيل سفره

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر قبل ظهر امس سير دنجل فوت النائب العمالى البريطانى والوزير السابق .

وقد طار النائب البريطانى الى لندن عقب انتهاء المقابلة مباشرة للاجتماع بمستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية .

وصرح سير دنجل فوت بانه وان لم يكن مبعوثا رسميا الا انه ابلغ رئيس الجمهورية العربية المتحدة اراء ومقترحات الحكومة البريطانية فى عدة موضوعات فى مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات المصرية البريطانية والوضع فى الجنوب العربى . قال انه يحمل فى الوقت نفسه وجهة نظر الرئيس عبد الناصر فى هذه الموضوعات لابلاغها فورا الى جورج براون الذى ينتظر الوقوف

« البقية صفحة ١١ عمود ٨ »

بيلى يتشاور مع براون قبل ان يطير الى القاهرة

لندن فى ١٢ – ى.ب.ا – وصل الى لندن اليوم سير هارولد بيلى قادما من جنيف ليجرى مشاورات مع جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، قبل ان يطير بيلى الى القاهرة يوم الاحد القادم موفدا من الحكومة البريطانية لاجراء محادثات مع الرئيس عبد الناصر .

دبلوماسى بريطانى يعلن : لا يمكن بحث أى حل قبل الانسحاب الكامل لقوات اسرائيل

فانكوفر (كندا) فى ١٢ – ا.ب – صرح الدبلوماسى البريطانى سير جيوفرى فرلونج الرئيس السابق لقسم الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية البريطانيه بانه ينبغى على اسرائيل ان تنسحب من الاراضى العربية دون قيد او شرط . قبل البحث عن اى حل لازمة الشرق الاوسط .

صحيفة جارديان البريطانية تقول : مصر لن تفتح القناة قبل ان تتم ازالة آثار العدوان

لندن فى ١٢ – ى.ب.ا – نشرت صحيفة « جارديان » البريطانية مقالا تساءلت فيه اين يمكن ان يبدأ حوار بين اسرائيل والعرب . وقالت ان محاولة غير رسمية جرت لجعل الحوار يدور حول اعادة فتح القناة . وكانت الدول البحرية ، ترى على اساس التفكير بالتمنى ، انه نقطة بدء ملائمة ، ولكن المحاولة لم تسفر عن اى شىء حتى الان

ومضت الصحيفة تقول : ان الحكومة المصرية من الناحية النظرية ترحب باعادة فتح القناة لان هذا يدر عليها دخلا مجزيا يبلغ اكثر من ٧٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة ، ولكن من ناحية اخرى عملية وواقعية ، فان مصر مصممة على انه لا يمكن فتح قناة السويس حتى تتم ازالة آثار العدوان .

نقل مصنع البوتاجاز خارج السويس

السويس – من مكرم محمد احمد – تقرر نقل مصنع البوتاجاز الى خارج السويس وتركيز طاقة مخزون البوتاجاز فى مدينة الاسكندرية بعد ان تقرر تقليل كمية المخزون

قبائل اليمن تفوض الإيريانى فى اختيار ممثليها للمؤتمر الوطنى

اتصالات بين اللجنة الثلاثية للتمهيد لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية

اجتمع امس السيد احمد حسن الفقى ، المتولى اعمال وزير الخارجية مع السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة ، حيث سلمه رد القبائل اليمنية على الاسئلة الثلاثة التى كانت اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن قد وجهتها اليها . وكان السيد الفقى قد اجتمع بسفيرى السودان والمغرب وابلغهما ردود القبائل اليمنية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الشيخ عبد الله بن الاحمر قد ابلغ القيادة العربية فى اليمن ، نيابة عن شيوخ القبائل فى الجمهورية اليمنية ، انها توافق على عقد المؤتمر الوطنى ، وانها ترى ان المصالحة الوطنية امر ممكن ميسر التحقيق . كما انها تفوض القاضى عبدالرحمن الايريانى العضو السابق فى مجلس الرياسة اليمنى ، والموجود فى القاهرة الان ، فى تقديم الكشوف الخاصة بممثلى شيوخ القبائل فى المؤتمر المرتقب .

وفى الوقت نفسه تجرى اتصالات بين اعضاء اللجنة ، التى تضم السودان والعراق والمغرب ، تتعلق ببقية مهمتها وهى عقد المؤتمر الوطنى لاصحاب الحل والعقد

وقال السيد اسماعيل خير الله ان اللجنة لم تحدد بعد اعضاء المؤتمر ولا المؤتمر ولا موعد انعقاده ، ولكنها طلبت كشوفا باسماء زعماء القبائل ، وستبدأ من واقع الكشوف دراسة عمن يكونون فعلا اصحاب الحل والعقد

وجاء من الخرطوم ان السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان صرح بانه اذا راى اهل اليمن ضرورة الالتقاء باللجنة بعد المؤتمر الوطنى الذى سيعقد داخل اليمن ، فان لجنة التسعة التى تقرر تكوينها من ٣ ممثلين لكل من البلاد المعنية بمتابعة العمل بشأن تنفيذ اتفاق الخرطوم هى التى ستتولى اللقاء . .

وزارة يمنيه جديدة برياسة السلال

عدن فى ١٢ – و. ا. ف – اذاع راديو صنعاء الليلة ان الرئيس اليمنى عبد الله السلال الف حكومة جديدة برياسته يتولى فيها ايضا وزارة الخارجية .

اساتذة الجامعات يبحثون حل ٤٠ مشكلة صناعية

احالت الشركات الصناعيه امس الى الجامعات ٤٠ مشكلة قائمه فى الصناعة لبحث الوسائل الكفيله بحلها . ويعد هذا اول اجراء يتخذ تنفيذا لمبدأ اشراك الجامعات فى دراسة مشكلات المجتمع والمشاركة فى وضع الحلول العملية لها . (التفاصيل صفحة ٤)

وقف صرف مرتبات المدرسين الذين لم ينفذوا أوامر نقلهم

طلب الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم ، من مديرى التعليم فى مؤتمرهم امس ، وقف صرف المرتبات ووقف كل المدرسين الذين لم يقوموا بتنفيذ اوامر نقلهم او ترقيتهم حتى الان «التفصيلات ص٤»

مصرع ٦٦ شخصا قرب قبرص سقطت بهم طائرة بريطانية

نيقوسيا فى ١٢ – وكالات الانباء – سقطت طائرة « كوميت » تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية الاوروبية فى البحر الابيض بين جزيرتى رودس وقبرص وقتل كل من كانوا فيها وهم ٥٩ راكبا وافراد طاقمها السبعة . وكانت الطائرة فى طريقها من لندن الى نيقوسيا . وتوقفت فى اثينا لتزود بالوقود حيث غادرها اربعة من افراد طاقمها من بينهم مضيفة ، نجوا من الحادث باعجوبه ولم تفلح الجهود التى بذلت فى انقاذ احد ممن كانوا فى الطائرة ومعظمهم من الانجليز والقبارصة .





قائد معركة حاسمة يستعيد وقائعها ودروسها

موضوعات الأهرام الخاصة

يبدأ « الاهرام » من اليوم ، وفى كل يوم جمعة ، بنشر موضوعات صحفية خاصة به على الصفحة الرابعة والخامسة .

وكان « الاهرام » قبل الازمة – كما يذكر قراؤه – يصدر ملحقا خاصا مع عدده العادى يوم الجمعة ولكن ظروف ما بعد الازمة فرضت اوضاعا اخرى .

ويحاول « الاهرام » الان بترتيب بديل ومؤقت – وحتى يعود الملحق الاسبوعى كما كان – أن يقدم « موضوعات الاهرام الخاصة » كنوع من الخدمة الاضافيه لقارئه .

□□□

ولقد اختار « الاهرام » أن يبدأ هذه الموضوعات الخاصة ، ببحث طويل كتبه الفيلد مارشال مونتجمرى قائد معركة العلمين الشهير ، وموضوعه هذه المعركة التى كانت فاصلة فى تاريخ الحرب العالمية الثانية وقد كتب مونتجمرى هذا البحث بعد زيارة لمصر اقام معظم وقته خلالها على ارض المعركة فى صحراء مصر الغربية .

وكان « الاهرام » قد شارك مع جريدة « الصنداى تيمس البريطانية » فى اعداد زيارة مونتجمرى لمصر بهدف اعداد هذا البحث وذلك فى مقابل ان يكون « للاهرام » حق النشر باللغة العربية لكل ما يكتبه مارشال العلمين الشهير .

واذ يبدأ « الاهرام » موضوعاته الخاصة بهذا البحث الذى كتبه مونتجمرى فانه لا يقصد من ذلك الى مجرد رواية صفحة مثيرة من التاريخ العالمى القريب جرت وقائعها فى مصر .. وانما هو يقصد اكثر من ذلك

يقصد ان تكون معركة الصحراء الغربية قبل خمس وعشرين سنة بالضبط الان ، درسا له اهميته بالنسبة لمعركة جرت وما زالت مستمرة على ارض الصحراء المصرية الى الشرق .

هكذا من الأصل



الاخبار العالمية

حكومة بوليفيا تدفن جثمان جيفارا فى مكان سرى

شقيق الزعيم الكوبى يطير الى بوليفيا للتحقق من شخصية صاحب الجثمان

لاباز (بوليفيا) فى ١٢ - وكالات الانباء - اعلن رنيه بارينتوس رئيس بوليفيا ان جثمان جيفارا، الزعيم الثورى الذى اعلنت السلطات البوليفية مصرعه ، قد دفن فى مكان - لم يشأ أن يحدده - فى المنطقة التى قتل فيها مع ستة من رجال العصابات بايدى قوات بوليفيا . وقال انه ليس فى النية احضار الجثمان الى العاصمة لاباز لعرضه علنا ، لان البوليفيين يحترمون الموتى .

وذكر بارينتوس ان جائزة الاربعة الاف دولار التى رصدت لاسر جيفارا سوف تعطى لقرية جيجرس القريبة من منطقة الاشتباك لاستخدامها فى الاعمال الاصلاحية ، ووعد بدراسة اقتراح بتبادل جثمان جيفارا مع حكومة كوبا فى مقابل الافراج عن المسجونين السياسيين هناك .

وفى بونس ايرس اذيع ان روبرت جيفارا ، المحامى وشقيق الزعيم الكوبى قد طار الى بوليفيا للتعرف على جثمان شقيقه . وقال كارلوى فونتا ناروزا رئيس تحرير مجلة « جنت » التى تولت الرحلة انه اذا تم التعرف فمن المرجح ان يطالب روبرت جيفارا بتسلم الجثمان والعودة به الى الارجنتين ، موطن العائلة . ولكن لم يعرف ما اذا كان روبرت سيتمكن من اقناع حكومة بوليفيا باخراج الجثة من القبر .

وفى « كاميرى » - حيث يحاكم الصحفى الفرنسى ريجى ديبريه ، الذى كان قد قابل جيفارا قبل اعتقاله ، بتهمة التحريض على الثورة - اعلن جماعة من طلبة الحقوق زاروا ديبريه فى سجنه وانه صرح لهم بانه يشعر بالندم والحزن لوفاة صديقه وانه كان يود ان يكون الى جانبه عندما مات وان يموت معه . كما قال لهم انه يود الان ان يعترف بانه « مذنب » فى الاتهامات الموجهة اليه .

وقال الطلبة ان ديبريه صرح بان موت جيفارا « حادث وقتى » قد يعرقل نشاط الثوار لفترة ولكن حركتهم ستستمر ، وان جميع الثوريين سيحملون صورة جيفارا وكاسترو فى قلوبهم ☐

قوات بيافرا تتمرد علنا على حكومتها

اوجوكو يعترف بان القتال بدأ ينشب بين صفوف قواته

لاجوس فى ١٢ - وكالات الانباء - قصفت اليوم القوات الاتحادية اونيتشا - احدى مدن بيافرا - بالقنابل ، وقالت مصادر الحكومة الاتحادية ان سقوط المدينة المطلة على نهر النيجر اصبح وشيكا ، وان كان مصدر اخر ذكر ان المدينة قد سقطت بالفعل ولكن لم يتأكد النبأ رسميا . وسقوط اونيتشا سيدعم موقف القوات الاتحادية فى بيافرا .

وتفيد الانباء الواردة من اينوجو ان القوات الاتحادية ما زالت تلقى بعض المقاومة فيها من القناصة المتمردين ، وقد اذاع راديو نيجيريا ان جنود بيافرا متمردون علنا على حكومتها .

وقالت السلطات العسكرية فى لاجوس ان المدافع المضادة للطائرات اطلقت نيرانها امس على طائرة مجهولة عبرت على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم فوق مقر الجنرال يعقوب جوون رئيس الحكومة العسكرية فى نيجيريا ، وذلك فى نفس المنطقة التى اسقطت فيها قاذفة قنابل تابعة لقوات بيافرا يوم السبت الماضى لكن لم تصب الطائرة .

ومن ناحية اخرى اذاع راديو بيافرا ان الجمعية الاستشارية منحت الكولونيل اوجوكو الحاكم العسكرى للاقليم المنشق تفويضا باستمرار الحرب ضد القوات الاتحادية واوصت بترقيته الى رتبة « جنرال » وقال الراديو ان اوجوكو القى كلمة امام الجمعية فى اوموآهيا التى تبعد ٦٥ ميلا جنوبى اينوجو اعترف فيها بأن قوات بيافرا بدأت تقتل بعضها البعض . وهذه اول اشارة عن مكان اوجوكو خلال الايام الاخيرة .

وفى نيويورك عقد اوكوى اريكبوزير خارجية نيجيريا الذى يمثل بلاده فى اجتماعات الجمعية العامة مؤتمرا صحفيا دعا فيه المسئولين فى بيافرا الى الجلوس الى مائدة المفاوضات مع المسئولين فى حكومة نيجيريا لبحث مستقبل البلاد بعد اعادة توحيدها ☐

٧٠٠ ألف هندى شردهم الاعصار

نيودلهى فى ١٢ - وكالات الانباء - ارتفع عدد ضحايا الاعصار الذى اجتاح المناطق الساحلية فى ولاية اوريسا الهندية الى ٨٠ قتيلا كما لم يعثر على اثر لنحو ٣٠٠ من الصيادين فقدوا بعد ان حاصرهم الاعصار داخل البحر . وقد بلغ عدد المشردين نحو ٧٠٠ الف .

تهديد أمريكى للدول التى تتاجر مع الشيوعيين

واشنطن فى ١٢ - ى.ب.ا - اعد نحو ١٥٠ من اعضاء مجلس النواب الامريكى - معظمهم من الجمهوريين والديمقراطيين المحافظين - مشروع قرار فيه تهديد ضمنى بانهاء العلاقات التجارية الامريكية مع اية دولة تتاجر مع الشيوعيين .

ويدعو المشروع الى تشكيل لجنة خاصة تبحث جميع مراحل العلاقات التجارية بين الشرق والغرب والمساعدات التى تقدمها الدول الحليفة للولايات المتحدة الى الدول الشيوعية .

مجلس السوفيت الاعلى يقر الميزانية الجديدة

موسكو فى ١٢ - وكالات الانباء - وافق مجلس السوفيت الاعلى بالاجماع اليوم على الميزانية السوفيتية الجديدة لعام ١٩٦٨ والتى زادت فيها نفقات الدفاع بنسبة ١٥٪ . كما وافق المجلس على خطط الاقتصاد القومى للفترة بين عامى ١٩٦٨ و ١٩٧٠ .

قائد الاسطول السوفييتى توفى عن ٧٣ عاما

موسكو فى ١٢ - ا.ش.ا - توفى امس الاميرال ايفان اسحاكوف قائد الاسطول السوفييتى واحد كبار القادة العسكريين فى الاتحاد السوفييتى واحد علمائه عن ٧٣ عاما . وقد خدم اسحاكوف ٤٠ عاما فى البحرية السوفييتية كما اشترك بدور فعال فى ثورة اكتوبر وحصل على عدد كبير من الاوسمة والميداليات ونال لقب « بطل الاتحاد السوفييتى » .

الدول الشيوعية تقاطع ندوة دولية فى اليونان

الامم المتحدة فى ١٢ - ا.ب - اعلن مندوب الاتحاد السوفييتى فى اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية العامة ان بلاده وبعض الدول الشيوعية الاخرى ستقاطع الندوة التى ستعقدها الامم المتحدة للتنمية الصناعية فى اثينا يوم ٢٩ نوفمبر القادم وتستمر حتى يوم ٢٠ ديسمبر .

المزارعون فى فرنسا يقومون بمظاهرات جديدة

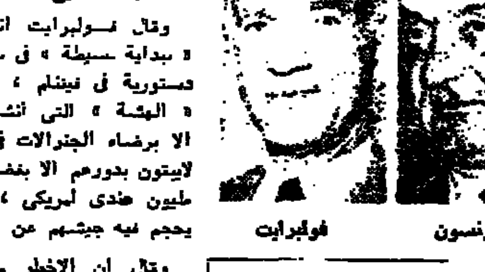
ليموج ، فرنسا فى ١٢ - ر - قام المزارعون الثائرون بمظاهرات جديدة وضعوا فيها المتاريس فى الشوارع واوقفوا حركة المرور فى عدة اجزاء من الوسط ووسط غرب فرنسا احتجاجا على سياسة الحكومة الزراعية .

فيضانات فى الارجنتين

بوينس ايرس فى ١٢ - وكالات الانباء - اجتاحت بوينس ايرس وبعض ضواحيها فيضانات شديدة ادت الى مصرع ٢١ شخصا وتشريد اكثر من ٥٥ الفا

فولبرايت يشدد هجومه على حكومة جونسون

حرب فيتنام حولت أمريكا الى "مجتمع مريض" ومزقت الحرية فى آسيا



جونسون — فولبرايت

واشنطن فى ١٢ - وكالات الانباء - القى السناتور وليم فولبرايت ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ ، خطابا فى المجلس قال فيه ان حرب فيتنام قد حولت برنامج المجتمع العظيم الى برنامج « المجتمع المريض » كما مزقت نسيج الحرية فى آسيا .

وقال فولبرايت انه امكن القيام « ببداية بسيطة » فى سبيل اقامة حكومة دستورية فى فيتنام ، ولكن المؤسسات « الهشة » التى انشئت هناك لاتبقى الا برضاء الجنرالات فى سايجون ، الذين لايبقون بدورهم الا بفضل حماية نصف مليون جندى امريكى ، فى الوقت الذى يحجم فيه جيشهم عن القتال .

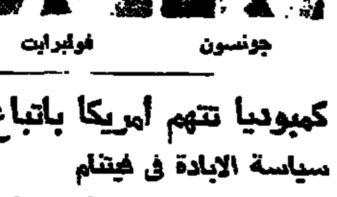
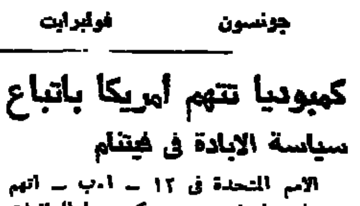
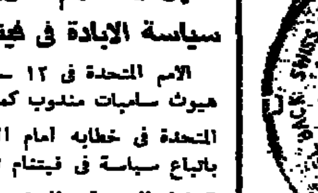
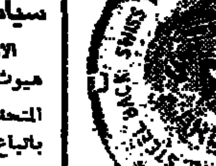
وقال ان الاخطر من ذلك والادعى الى الاسى هو خنق الاصلاحات الداخلية فى امريكا نتيجة النفقات التى تسببها الحرب . لقد وضعت الحرب نهاية مفاجئة لهذه الاصلاحات وشددت الوطأة على موارد امريكا وطاقاتها وحولت المجتمع العظيم الى مجتمع مريض .

واستنكر فولبرايت دعوى السناتور ايفريت ديركسن ، زعيم الجمهوريين فى المجلس وهو من المدافعين عن سياسة جونسون ، من أن أمريكا محربها فى فيتنام انما تحارب مؤامرة شيوعية ، وأن اى ثغرة فى خطوط امريكا من كوريا الى فيتنام ستعرض الساحل الباسيفيكى الامريكى لخطر العدوان . وقال فولبرايت ان هذا نوع من الافكار العتيقة التى لاتزال تهيمن فيما يبدو على تفكير مشرعى السياسة .

وصرح متحدث بلسان حكومة فيتنام الجنوبية بأن نجوين فان ثيو ، الرئيس الجديد المنتخب لفيتنام الجنوبية ، سوف يدعو هوشى منه رئيس فيتنام الشمالية الى مفاوضات بين شطرى فيتنام لمناقشة « مشاكل الجانبين » - وذلك بعد ان يتم تنصيبه رسميا يوم ٣٠ اكتوبر - وقال المتحدث انه اذا قبل هوشى منه هذا الاقتراح - المفتوح لاى وقت - فان ثيو سيقترح على امريكا وقف ضرب فيتنام الشمالية مؤقتا لمدة اسبوع ☐

كمبوديا تتهم أمريكا باتباع سياسة الابادة فى فيتنام

الامم المتحدة فى ١٢ - ا.ب - اتهم هيوث سامبات مندوب كمبوديا الولايات المتحدة فى خطابه امام الجمعية العامة باتباع سياسة فى فيتنام تقوم على اعمال الابادة البشرية والحضارية والدينية والاخلاقية .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ افتتاح - القرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث دينى ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٣٧ اغنية ٦٫٤٠ برنامج : صباح الخير ٦٫٥٠ اغانى الصباح ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٥ غناء ٧٫٢٠ برنامج : طريق السلامة ٧٫٢٥ منوعات غنائية ٧٫٤٥ مختارات من : اذاعات اليوم ٨ ملخص لاهم الانباء ٨٫٠٥ اقوال الصحف المحلية ٨٫١٥ غناء وموسيقى ٨٫٣٠ لن تعود الساعة الى الوراء ٨٫٣٥ اغنية ٨٫٤٥ حسب التسعيرة ٩ اغنية ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١ من موسيقى الافلام ١١٫٠٥ عزف منفرد على البزق ١١٫١٠ اذاعة خارجية : صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ اغنية ١٢٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٥ غناء وموسيقى ١ برنامج بجوائز مالية : الخط فين؟ ١٫٣٠ برنامج : على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ غناء وموسيقى ٣٫٣٠ برنامج خاص : كلمتين خبر ٣٫٤٠ اغنيتان ٤٫١٥ استمع الى : الاخبار الخفيفة ٤٫٢٥ اغنية ٤٫٣٠ الصحافة العربية تقول ٤٫٤٠ اغنية ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية مسلسلة : ميرامار ٥٫٣٠ اغنية ٥٫٤٠ برنامج : نحن معك ٥٫٤٥ اغنية ٦٫١٥ برنامج خاص رحلة مع الانسان ٦٫٤٥ اذان العشاء ٦٫٤٨ القرآن الكريم ٦٫٥٠ اغنية ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٠٥ اغنية ٧٫١٠ برنامج خاص : المرأة العاملة ٧٫٢٥ اغنية ٧٫٣٠ برنامج : آفاق عالمية ٨٫٠٠ اغنية ... غناء ٨ اذاعة فلسطين ١٠ غناء ١٠٫٣٠ عرض اهم الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١١ نداء من القلب ١١٫٠٥ اغنيات ١٢ برنامج خاص : حوار مفتوح ١٢٫١٠ الحان من الشرق والغرب ١٢٫٣٠ مع العمال العرب ١٢٫٤٠ غناء ١٢٫٥٠ نداء من القلب ١ غناء ١٫١٠ ياعرب .. ١٫٥٠ غناء ٢٫١٠ اعادة رسالة لبنان ٢٫٣٠ غناء ٢٫٣٠ اعادة مسلسلة : المعجزة ٢٫٤٥ اغنية ٢٫٥٠ اعادة رسالة العراق ٣ غناء ٣٫١٥ مسلسلة : شخصيات تحتج على المؤلف ٣٫٣٠ عرض اهم الانباء ٣٫٣٥ العربى ٣٫٤٥ اعادة رسالة المغرب العربى ٣٫٥٥ اغنية ٤ اذاعة فلسطين ٥ غناء ٥٫١٥ قرأت لك ٥٫٢٢ غناء ٥٫٣٠ رسالة سوريا ولبنان ٥٫٤٠ غناء ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٠ برنامج خاص : نداء من القلب ٦٫٢٥ اغنية ٦٫٣٠ عرض اهم الانباء ٦٫٣٥ غناء ٦٫٥٠ رسائل اسلامية ٧ برنامج ٧٫١٥ اضواء على اقتصاديات الدول العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٥ شارع الصحافة ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب الثالث ٨٫٢٠ غناء ٨٫٥٠ مسلسلة المعجزة ٩٫٠٥ غناء ٩٫١٥ برنامج الجنوب الثائر ٩٫٣٠ غناء ٩٫٤٠ رسالة السودان والكويت والعراق ١٠٫١٠ اغنية ١٠٫١٥ مسلسلة : شخصيات تحتج على المؤلف ١٠٫٣٠ كفاح العرب الرابع ١٠٫٥٠ غناء ١١ حوار مفتوح من ١١٫١٠ الحان من الشرق والغرب ١١٫٣٠ رسالة ليبيا وتونس ١١٫٤٠ ياعرب .. ياعرب ١٢ برنامج دينى : يارب ١٫١٠ اغانى السهرة ٢٫٢٠ عرض انباء اليوم ٢٫٢٥ الصحف ...

الشرق الاوسط

٦ دقات الساعة - افتتاح ٦٫٠١ ياصباح الخير ٦٫٠٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ عزف منفرد ٦٫١١ اغانى الصباح ٦٫٢٥ برنامج صح النوم ٦٫٣٠ غناء ٦٫٤٥ اغاريد الصباح ٦٫٥٥ موسيقى اوربية ٧ مع قهوة الصباح ٧٫١١ اغنية ٧٫١٦ ابواب السما ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ برنامج خاص : كلمة .. وابتسامة ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥١ اغنية ٨ الموجز ٨٫٠٥ برنامج : الدنيا بخير ٨٫١٠ ختام ٢ دقات الساعة ٢٫٠١ القرآن الكريم ٢٫٠٦ عزف منفرد ٢٫١٥ ما يطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫٠٦ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ اغنية ٣٫٣٥ موسيقى ٣٫٤٥ غناء ٤ الموجز ٤٫٠٥ غناء ٤٫٢٠ للصغار فقط ٤٫٣٠ اغنية ٤٫٤٥ غناء ٥ الموجز ٥٫٠٥ خمسة رياضية ٦ الموجز ٦٫٠٥ سباعية ٦٫١٥ اغنية ٦٫٢٠ طرائف عربية ٦٫٢٥ غناء ٦٫٤٥ برنامج خاص : اختبر معلوماتك ٦٫٥٢ اغنية ٧ الموجز ٧٫٠٦ اغنية ٧٫١٥ صفحة من كتاب ٧٫٢٠ روضة الاطفال ٧٫٢٥ منولوجات ٧٫٤٠ اغنية ٧٫٤٥ خمسة لصحتك ٧٫٥٠ اغنية ٨ الموجز ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ جولة سريعة : تحت الطبع ٨٫٢٤ اغنية ٨٫٣٠ كلمة وابتسامة ٨٫٣٥ غناء ٨٫٤٥ المجلة العلمية ٩ غناء ٩ الموجز ٩٫٠٥ غناء ٩٫١٥ قرأت وسمعت ورأيت ٩٫٣٠ ... ٩٫٠٦ مايطلبه المستمعون ١٠ الشعر والموسيقى ١٠٫٠٥ موسيقى اوربية ١١ الموجز ١١٫٠٦ برنامج خاص : مسافر على الورق ...

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

نادى الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

ابن تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم — ابن تذهب

القاهرة - المسارح والملاهى

القاهرة - الفنادق والمطاعم

الاسكندرية - دور السينما

الاسكندرية - الفنادق والمطاعم

★ فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ ميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر
★ مطعم رمسيس ٣٦٥٩٤ - ٢٠٨٧١ - ٢٥ ش الغرفة التجارية • خدمات ممتازة
★ ريستوران سنتالوتشيا ٢٤٢٤٠ - ٢٠٢٢٢ شارع صفية زغلول ليالى نابولى

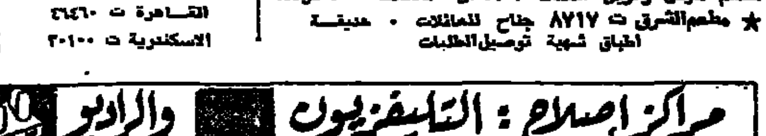
بورسعيد - الفنادق والمطاعم

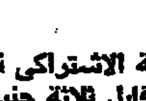
★ اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ موقع ممتاز غرف مريحة مطعم شرقى وفرنجى اسماك
★ مطعم وحانى الاقتصاد ٢٢٨٦ ارقى مطاعم المدينة ملتقى العائلات • ملكولات
★ مطعم الشرق ت ٨٧١٧ جناح للعائلات • حديقة اطباق شهية توصيل الطلبات

القاهرة - دور السينما

مصر الجديدة - دور السينما

سهرات الليلة





نيو اريزونا
٦ شارع الالفى ت ٧٣٤١٢ محمد طه - الهام شوقى ابراهيم حمودة • سالمرشى نشوى - محمد عبدالله مصطفى العيسوى - عصام وحيد

امتثال زكى • فايزة ابراهيم رفيعة والسبع • ورد شاه رماح • محمد الحنفى • ايناس كل ليلة عشاء راقص

شارع ٢٦ يوليو امام شملا فاتنة الرقص دهب • مطرب سانجام • اكروبات البارودى رفيعة والسبع • مطعم ممتاز للحجز ت ٧١٨٨٤

للنشر تحت هذا الباب
الاتصال
القاهرة ت ٤٦٤٦٠
الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

أين تأكل اليوم — فى القاهرة

أين تأكل اليوم — فى الاسكندرية

اختر ما يحلو لك من الفنادق — القاهرة

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو

★ شركة النصر للتليفزيون ★
★ مراكز الخدمة الفنية بالجمهورية ★

تمشيا مع تيسير سبل الخدمات العامة تعلن الشركة عن بدء مشروع الصيانة الاشتراكى نظير اشتراك سنوى ونصف سنوى لكافة طرازات ومقاسات اجهزة التليفزيون مقابل ثلاثة جنيهات للاشتراك لمدة سنة وجنيهان لنصف سنة ليتمتع بالمزايا :

- الكشف على الجهاز واصلاحه بمراكز الخدمة مهما بلغ عدد المرات (مجانا)
- الكشف على الجهاز واصلاحه بالمنزل اربع مرات سنويا (مجانا)
- تنظيف الشاشة بمراكز الخدمة مرة واحدة سنويا (مجانا)
- يسدد فقط ثمن قطع الغيار المنصرفة طبقا للاثمان المحددة

استعداد فنى كامل • • باجور اصلاح موحدة

- تفويض شامل من شركات الانتاج التليفزيونى لضمان واصلاح اجهزتها للثقة الكاملة والخبرة الفنية
- استشارات فنية مجانية تساعدك على اختيار الجهاز المناسب

للاستعلام : اتصل بمراكز الخدمة بجميع مدن الجمهورية او بالادارة العامة للصيانة ٢٥ (ا) شارع منصور باب اللوق - ت ٢٧٤٦٦ - ٢٧٤٦٨

★★★

★ خدمات شاهر ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة بالقاهرة - بالاسكندرية - بطنطا

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* بيت الراديو والتليفزيون القبه ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ خدمات كاترون ★

★ مصر الجديدة ★

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة ★

★ الاسكندرية ★

٢ - وقفة بقرب الجانب العسكري من النكسة

حادث الطيران ... والألغاز المحيطة به ؟

بصراحة

بقلم : محمد حسنين هيكل

بقية المنشور فى صفحة ١

ما هو معنى القول بان طرفا من الاطراف فى حرب محتملة سوف يأخذ المبادأة ويوجه لعدوه الضربة الاولى ؟

معنى ذلك ان هـذا الطرف سوف يبدأ بان يضرب القوة التى اعدها عدوه لكى يوجه بها اليه الضربة الثانية

ان هذه الاجابة لسرعتها تبدو معقدة ولقد يكون خير ما يساعد على التوضيح ان نضرب المثال لما نقول :

لنفرض مثلا ان هناك حربا متوقعة بين امريكا وروسيا ، ولنفرض ان امريكا قررت ان تأخذ المبادأة وتوجه الضربة الاولى لروسيا

فى هذه الحالة ماهو الهدف الذى توجه اليه امريكا ضربتها الاولى

هل تضرب موسكو مثلا . ؟

هل تضرب مصانع الصلب . ؟

هل تضرب المطارات . ؟

لا موسكو ، ولا مصانع الصلب ، ولا المطارات ينبغى ان تكون هدف الضربة الامريكية الاولى ، وانما الضربة لابد ان تكون موجهة ضد قواعد اطلاق الصواريخ البعيدة المدى الموجودة فى روسيا والموجهة دائما نحو أمريكا .

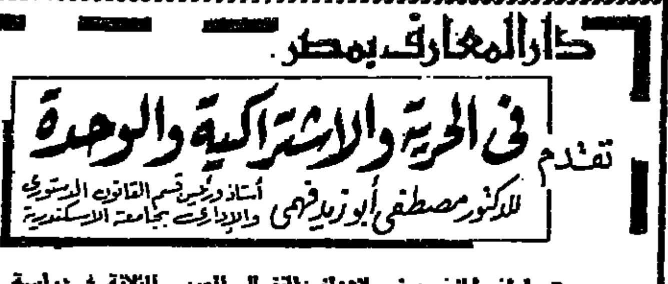
اما ضرب موسكو او مصانع الصلب او المطارات فانه لن يمنع الاتحاد السوفيتى فى الضربة الثانية من اطلاق صواريخه لتدمير امريكا واصابتها بضربة ثانية قاضية .

ولكن اذا استطاعت امريكا بالضربة الاولى ان تدمر قواعد اطلاق الصواريخ الروسية فان كل شىء فى روسيا بعد ذلك يصبح مفتوحا أمام التدمير الامريكى على مهله ، وعلى راحته ، يتسلى بالعواصم وبالمصانع وبالمطارات .

واذا كانت الحرب قد استحالت بين امريكا وروسيا فبسبب امكانية الضربة الثانية وليس بسبب مبادأة الضربة الاولى وهذا مايسميه الطرفان قوة الردع النووى .

لكى لا اطيل فى هذا البحث اترك مابين امريكا وروسيا وقد طرحته مجرد مثال واعود الى مابين اسرائيل ومصر وقد رايناه واقعا .

هل كان يمكن ان تبدأ اسرائيل الضربة الاولى بغارة على القاهرة او بهجوم بحرى على ميناء الاسكندرية مثلا وتترك قواتها المتقدمة فى الصحراء ، سواء فى النقب او سيناء ، تحت رحمة الضربة الثانية من الطيران المصرى ؟



وهل كان يمكن لها ان تطلق الرصاصة الاولى وتتقدم نحو سيناء بينما رقعتها الصغيرة المكشوفة المحصورة - مفتوحة ومعرضة لاحتمالات الضربة الثانية من الجو ؟

الرد :

- كلا الامرين لم يكن ممكنا والممكن الوحيد المتصور ان تكون الضربة الاولى **من الجو والى الجو : اى بالطيران وضد الطيران .**

وذلك هو بالضبط معنى ان نقول :

ان الذى يبدأ بالضربة الاولى يوجهها الى مقدرة عدوه على الضربة الثانية فاذا نجح فيها وجعلها مستحيلة على عدوه فلقد ضمن بذلك سير المعركة لصالحه !

●

ثالثا - ولم يكن هناك سر بشأن موعد الطيران المصرى مع الضربة الموجهة له من العدو الاسرائيلى

كانت هناك ايام معدودة تجىء فيها الضربة او يعجز العدو عن توجيهها وذلك لعدة عوامل :

◀ **كان محتما ان تلجأ اسرائيل الى القوة المسلحة** لان اتجاه الحوادث منذ ١٤ مايو - حين انكشفت خطتها للهجوم على سوريا - كان يسير فى اتجاه يهدد اساس نظرية الامن التى قام عليها الكيان الاسرائيلى كله.

◀ **ولم تكن اسرائيل تستطيع ان تنتظر طويلا قبل توجيه الضربة الاولى** ، ذلك لانها لا تستطيع لزمان طويل احتمال الاثار الاقتصادية والاجتماعية لحالة التعبئة العامة التى اعلنتها .

كان واضحا فى الايام الاخيرة من مايو والايام الاولى من يونيو ان التعبئة العامة فى اسرائيل قد بلغت مداها ولم يعد حبل الانتظار طويلا او ممدودا .

وحين استولت عناصر المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على الحكم وتولى الجنرال موسى ديان وزارة الدفاع واعيد الجنرال حاييم بارليبه من الاستيداع ليكون نائبا لرئيس هيئة اركان الحرب الاسرائيلية .. فلقد بدا ان حساب الانتظار اصبح بالساعات .

◀ **ثم كان هناك ماهو اخطر من الدلائل والشواهد التى يراها كتاب الصحف او لا يرونها ..**

كان هناك - كما تأكد رسميا فيما بعد - تنبيه محدد وقاطع تحدث به الرئيس جمال عبدالناصر فى اجتماع حضره بنفسه مع هيئة اركان حرب القيادة العليا للقوات المسلحة مساء يوم الجمعة ٢ يونيو .

وفى هذا الاجتماع قال الرئيس جمال عبد الناصر مامؤداه :

◀ **« ان الهجوم الاسرائيلى لن يتأخر عن فترة تتراوح مابين ٤٨ الى ٧٢ ساعة على اكثر تقدير . أى ان ذروة الخطر ستكون يوم الاثنين ... وان الطيران سوف يكون هدف الضربة الاسرائيلية الاولى » .**

□

ماذا اذن ؟

◀ **لم يكن سرا ان الطيران** سوف يكون السلاح الحاسم فى المعركة ...

◀ **ولم يكن سرا انه سوف** يكون هدف الضربة الاولى للحيلولة دون قيامه بالضربة الثانية ...

◀ **ولم يكن سرا موعد هذه** الضربة الاولى المنتظرة ضد الطيران ...

ومع ذلك حين جاءت الضربة كانت ، فى نتائجها ، ضربة مذهلة وكانت هى ايضا مدخلنا الى الهزيمة القاسية ...

لماذا ؟ ..

سؤال لا يزال معلقا ولذلك قلت ان حادث ٥ يونيو ١٩٦٧ **غير معقول** الى جانب انه **غير مفهوم** فضلا عن انه قبل ذلك غير مسبوق وغير ملحوق ! .

ونكرت ، فيما ذكرت اثناء حديث سبق ، وعند عرض الاسباب التى تجعل هذه الوقفة بقرب الجانب العسكرى من النكسة امرا بالغ الصعوبة :

« ان الموضوع دقيق ، لا عن اعتبارات الامن **فان هناك** اعتبارات الامانة لان التعرض لبعض الزوايا قد يكون من شأنه ولو بالايحاء نوعا من تحميل المسئوليات او توزيعها وهو أمر احرص من جانبى على الابتعاد عنه مراعاة لظروف قد تبلغ فيها المسئولية حد الخيانة ، وظروف يجرى فيها تحقيق على أعلى مستوى متخصص وفنى ، وظروف قد يشط فيها الحديث ليلمس من لا يملكون الرد لاكثر من سبب »

وما زال ذلك كله - مما ذكرت - موقفى .

ولقد كان يمكن ان انتظر بهذا الحديث حتى تتم التحقيقات العسكرية الجارية الان لكننى اعترف باننى اجد الصبر مرا الى درجة لا تطاق !

ثم ان الحوادث لا تنتظر

وفوق ذلك فاننى اعتقد بحق الناس فى ان يعرفوا كل ما يحق لهم ان يعرفوه

واشهد اننى لم استطع القبول بالكثير مما قيل ويقال عن النكسة ، وبعضه يصدر عن جهات رسمية

ويخيل الى انه لا بديل لان نتبين صراحة ان الوطنية ليست صراخا وليست حمى !

انما الوطنية ايمان ... والايمان معرفة ... والمعرفة فهم !

□

ومن هنا ، وللتوفيق بين مقتضيات الامانة من ناحية ، ومتطلبات الفهم من ناحية اخرى ، فاننى فى محاولة للبحث وراء هذا الذى اجده غير معقول وغير مفهوم ، الجأ الى اسلوب السؤال ، وليس الى اسلوب الجواب

أى اطرح الالغاز التى لابد من بحث عن حلها ... ولكنى لا اتبرع بالحل .

وبالنسبة لاسئلة عديدة ... اعترف اننى لم اجد جوابا بعد !.

وهناك اسئلة او الغاز كثيرة فيما يتعلق بهذا الذى وقع للطيران المصرى صباح يوم ٥ يونيو الاسود

❶ **لماذا كان العدو يعرف عنا باكثر مما كنا نعرف نحن عن العدو ؟**

وابدأ بهذا السؤال بالذات بالنسبة للطيران بعد ما ثبت ان **العدو كان يعرف مواقع مطاراتنا بل وانه اقام نماذج على الطبيعة لبعضها فى صحراء النقب لكى يدرب طياريه عليها خصوصا بالنسبة لزوايا الاقتراب .**

ولقد اشار الى هذه المسألة عدد كبير ممن كتبوا فى الخارج عن تفاصيل العمليات العسكرية واغلب الظن انها صحيحة فلقد جاءت طائرات العدو من اتجاهات مضبوطة وانزلقت على الفور فوق اهدافها المحددة

وليس من شك ان الاقمار الصناعية الامريكية ادت دورا كبيرا لخدمة العدو فى هذه المسألة ، لكنه لابد لنا ان نعترف بأنه كان لدى العدو من المعلومات ما هو اكثر من مجرد الخدمة التى قامت بها الاقمار الصناعية الامريكية من اجله !

والغريب اننا بجرعة متزايدة من الثقة بالنفس دارت معها رءوسنا ، كنا نرفض اية خدمة تقدم الينا ومن ذلك على سبيل المثال ان معلومات وصلت من بلد صديق - ليس هو الاتحاد السوفيتى - تلفت النظر الى ان طائرات اسرائيلية كانت تقوم بالاستكشاف فوق مصر ليلة ٣١ مايو وأول يونيو وان هذه الطائرات وصلت بغير عوائق الى مشارف القاهرة »

وحولت هذه المعلومات الى القيادة العسكرية فورا لابداء الراى فيها وكان الرد :

« ان ذلك ليس صحيحا ... ولا ينبغى لنا الان ان نتشكك فى مقدرة جهازنا الدفاعى »

ولقد تبين فيما بعد ان هذه المعلومات كانت صحيحة ... ولقد حدث هذا مع الاسف حين كان الوقت متأخرا للاستفادة منه ! !

❷ **لماذا كان خيالنا الاستراتيجى محدودا وكان خيال العدو منطلقا !**

لم نتصور ان يحاول العدو بضربته الاولى ضدنا ان يكرر نفس ما فعلته قيادة القوة الاستراتيجية البريطانية معنا سنة ١٩٥٦ بطائرات الكانبيرا من قاعدة قبرص

ومع ذلك فلقد كان هذا بالضبط ما فعله العدو

ان خطة سنة ١٩٦٧ لم تختلف عن الخطة التى وضعتها القيادة البريطانية - الفرنسية ضدنا سنة ١٩٥٦ الا فى شىء واحد هو عملية الانزال فى بورسعيد واما عدا ذلك فالخطة نفس الخطة : الضربة ضد الطيران اولا ، ثم التقدم بالطوابير المدرعة فى سيناء على اتجاه الطرق الثلاثة الرئيسية فيها .

وكان الراى بالنسبة لضربة الطيران ان العدو لا يستطيع تكرارها بسبب حجم قوته الجوية وبسبب مداها .

ومع ذلك فان العدو كررها

ويقول الجنرال « موردخاى هود » قائد الطيران الاسرائيلى على حد ما نقل عنه الجنرال الامريكى س . ل . مارشال :

- اننا فى الضربة الاولى ضد مصر لم نحتفظ هنا فى اسرائيل الا بثمانى طائرات فقط واما الباقى كله فقد ارسلناه للضربة الاولى ولكى تكون مؤثرة »

وسواء لم تكن فى اسرائيل وقت الضربة الاولى غير ثمانى طائرات اسرائيلية او كانت فيها الى جانب هذه الطائرات الثمانى مظلة دفاع جوى امريكى فالراجح ان الجنرال هود صادق فى انه ارسل للضربة الاولى ضد مصر كل مالدى اسرائيل من الطائرات

كان خيال العدو الاستراتيجى منطلقا ... ولم نستطع نحن ان نتصور احتمال هذه الانطلاقة

وهذه الانطلاقة كانت على اى حال مغامرة تعطينا فرصة العمر لو كان هناك بعض التنبه

فلو كان دفاعنا الجوى مستعدا ... وكان طيراننا ينتظر بمظلة قوية فى فضائنا المفتوح .. وكان التنسيق بين جبهتنا وباقى الجبهات العربية محكما لكى تقوم الطائرات الاردنية والسورية فى نفس الوقت بضرب ممرات المطارات الاسرائيلية الخالية ... لو كان ذلك حدث لاختلفت المعركة فى نتيجتها عما وصلت اليه فعلا

❸ **لماذا كانت هيئة القيادة العامة لقواتنا كلها فى الجو صباح ذلك اليوم الاسود - الاثنين ٥ يونية - فى الطريق من القاهرة الى سيناء ؟**

لقد كان ذلك هو اليوم المحتمل للعمليات وفق أصدق التقديرات

ومع ذلك فانه فى الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم قامت من احد المطارات الحربية قرب القاهرة طائرة عسكرية عليها المشير عبد الحكيم عامر - يرحمه الله - ومعه قائد القوات الجوية وكبار قادة هيئة اركان الحرب وكانوا فى الطريق الى مطار « تمادا » فى سيناء

ولقد كان من بقى فى القاهرة من القادة فى وداعهم بالمطار الذى قاموا منه كما كان فى انتظارهم فى مطار تمادا قادة الفرق فى سيناء الى جانب قائد وهيئة اركان حرب الجبهة

لكنهم قبل وصول طائرتهم الى مطار تمادا ابلغوا بأن المطار يواجه غارة جوية وحاولوا الاتجاه الى مطار آخر فى سيناء وكان هو الاخر يواجه غارة جوية ولم يكن مفر من عودة الطائرة الى القاهرة فنزلت فى مطارها الدولى بعد ان قضت ساعة ونصف الساعة معلقة فى الهواء ... **حدث فيها الشىء الكثير مما استحال بعده المبادرة بسرعة الى اطلاق قوة الضربة الثانية التى كان يجب ان نقوم بها .**

وهذه الواقعة لا تطرح سؤالا واحدا وانما تطرح اسئلة فرعية كثيرة بعد السؤال الاساسى :

● **هل كان العدو الاسرائيلى يعرف بهذه الرحلة من اشارة ملتقطة قبلها بيوم او يومين ورتب توقيت ضربته الاولى على اساس الاستفادة منها مع العلم بانه ليست هناك شفرة لا يمكن كسرها وحل رموزها خلال ساعات .**

● **هل كان وجود هذه الطائرة فى الجو يومها بين اسباب الشلل الذى اصاب بطاريات صواريخ الدفاع الجوى !**

ونلفت النظر هنا عبارة وردت على لسان الجنرال موردخاى هود قائد الطيران الاسرائيلى فى نفس حديثه مع الجنرال الامريكى س . ل . مارشال جاء فيها :

- كنت اتوقع ان لا يبدأ رد الفعل المصرى قبل ساعتين ولكنه تاخر عما كنت انتظر واعطانى وقتا يفوق تقديراتنا ! »

❹ **لماذا كانت المحاولة لاخفاء خسائرنا فى الطيران عن سلطات كانت تملك تقدير الموقف واعادة التصرف فيه بسرعة على اساس الحقائق المتغيرة**

ثم لماذا كانت المحاولة للمبالغة فى تقدير خسائر العدو برغم اتفاق سابق ومشدد على ضرورة الالتزام بالدقة المطلقة فى كل ما يصدر من البيانات ؟

والثابت الان ان خسائر العدو فى الجو هى بالضبط ٧٣ طائرة منها ٦١ طائرة وقعت فوق الجبهة المصرية معظمها فى الموجات الثانية والثالثة من الغارات الجوية

لكن تقديرات الدفاع الجوى بالغت فى حساباتها وكانت بين النتائج الخطيرة لذلك انه حتى اليوم الثانى فى المعركة ظل هناك تصور بوجود تعادل فى موقف الطيران

لقد خسرنا الكثير على الارض ... وخسر العدو كثيرا فى السماء ، واذن فان المعركة البرية يمكن ان تدور بغير ان يلعب الطيران فيها دورا حاسما ...

هذه الصورة مما نشرته اسرائيل نفسها من صور الحرب وهى طيار مصرى ينقض بطائرته على المواقع الاسرائيلية ويضربها وكان ذلك فى اليوم الثالث من أيام المعارك . . . حتى بعد « حادث الطيران » واثاره الفادحة !

ولم يكن ذلك كله صحيحا فى وقت لا يحتمل الا ما هو صحيح !

. . . . .

. . . . .

واسئلة والغاز اخرى

ومهما يكن فان ذلك كله لافائدة منه الان الا بمقدار ما نستطيع الافادة منه على ان يكون واضحا ان الطيران سوف يبقى مرة اخرى هو السلاح الحاسم فى اية احتمالات مقبلة

ومن حسن الحظ - بصرف النظر عن أى شىء - ان معظم ما ضاع من طائراتنا ضاع على الارض

ولقد سمعت مونتجمرى ماريشال العلمين الذائع الصيت يقول لى قبل شهور فى القاهرة :

- استطيع ويستطيع اى قائد تعويض المهمات ... لكنى لا استطيع ولا يستطيع اى قائد تعويض الرجال ! » .

ومن حسن الحظ ان العدو لم ينجح مع الرجال وان كان قد حاول

ومرة اخرى استشهد بما نقله الجنرال الامريكى س . ل . مارشال عن الجنرال موردخاى هود حين قال له :

- عندما فرغنا من تحطيم الطائرات كان همنا ان نتحول بسرعة الى تحطيم الروح المعنوية للطيارين المصريين ولكى نقنعهم انهم ليسوا ندا لطيارينا وهكذا فان طائراتنا كانت تحاول تصيدهم بكل وسيلة

معنى ذلك ان الجنرال موردخاى هود لم يدفع بطياريه الى الاشتباك مع طيارينا الا بعد ان اطمأن الى التفوق الكامل

كانت القوة الرئيسية من طائراتنا مضروبة على الارض

وكانت الانواع القادرة والقوية منها هى التى تلقت الضربات المركزة الاولى

ثم بعدها كانت اوامره لطائراته بالاشتباك مع طائراتنا التى لم يكن قد بقى منها الا القليل ، وما بقى منها هو الاقل نوعا ومقدرة

ومع ذلك لم ينجح المخطط الاسرائيلى

وما ارخص الحديد . . .

وما أغلى الرجال

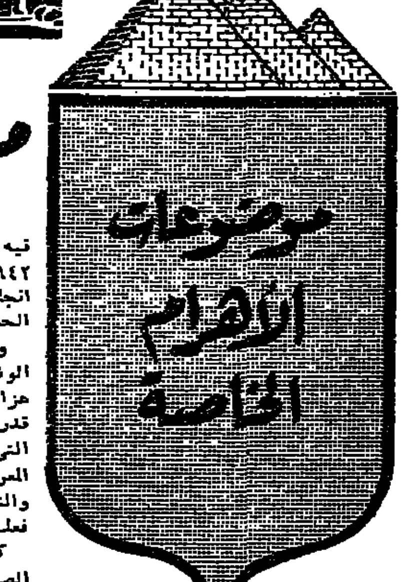
محمد حسنين هيكل





هكذا من الاصل

مونتجمرى يروى القصة الكاملة لمعركة العلمين.. بعد أن عاد وعاشها على الطبيعة فى ذكرى مرور ٢٥ عاما عليها



■ بعد ١٠ ايام ، يكون قد مضى على معركة العلمين فى صحراء مصر الغربية ٢٥ عاما كاملة ، وكان القائد مارشال مونتجمرى قائد الجيش الثامن للحلفاء فى المعركة ، قد عاد فى شهر مايو الماضى ليقوم بما اسماه «بالحج» الى المكان الذى دارت عليه تلك المعركة التاريخية ، التى كانت «واحدة من المعارك الحاسمة فى التاريخ — ونقطة التحول فى الحرب العالمية الثانية» على حد تعبيره — عاد يسترجع ذكراها العميقة فى نفسه وهو على ابواب الثمانين من عمره (التى يبلغها فى ١٧ نوفمبر) ويستعيد احداثها ووقائعها ويحاول اعادة بنائها فى خياله ، على الطبيعة ، وسط الصحراء ، وعلى كل تل صغير وقف عليه يوما ، وكل حجر كان جزءا من معالم المعركة

وقد جلس مونتجمرى يعيد رواية المعركة على ارضها راكعا فى بعض الاحيان على ركبتيه ، فارشا خرائطه واوراقه وبوصلته جالسا بين رفيقيه فى هذه الحرب الجنرال سير اوليفر ليس مساعده الاول ، وقائد الفيلق ٣٠ ، والبريجادير هيو مانرنج مدير عملياته فى معظم المعارك ، الى ان وقع فى قبضة روميل قرب مرسى مطروح وتوصل مونتجمرى فى روايته لكل ما قيل وكتب عن تقييم المعركة من جانب المؤرخين والعسكريين من ابناء وطنه ومن الجانب الآخر ، ومن هنا تستمد روايته قيمة وحيوية جديدتين للمعركة التى دارت على رمال الصحراء اثنى عشر يوما — بعد سنتين كاملتين من التطاحن بين قوات المحور التى تضم المانيا النازية وايطاليا ، وبين قوات الحلفاء التى ضمت ١٢ جنسية مختلفة ، منها الانجليز والنيوزيلانديين والاستراليين والهنود وابناء جنوب افريقيا والبولنديين والتشيكوسلوفاك واليونانيين والفرنسيين

وقد اشترك «الاهرام» مع الصنداى تيمس التى تولت ترتيب رحلة مونتجمرى الى مصر وذلك فى مقابل حصوله على حق النشر باللغة العربية مما يكتبه مونتجمرى بحيث ينشر فى الاهرام وفى الصنداى تيمس فى نفس الوقت .

ولقد شارك «الاهرام» فى هذا العمل الصحفى قبل حرب الشرق الاوسط الاخيرة ، وهو ينشر مايكتبه مونتجمرى — بعد عدة شهور من الحرب — عن اعتقاده بان دروس معركة العلمين — فى الصحراء الغربية — وخبرة قائدها الصيت مثل مونتجمرى تساوى ان تكون الان مادة تقرا باهتمام وتدقيق فهى اكثر من مجرد ذكرى واكثر عمقا فى هذه الظروف من ان تكون صفحة من تاريخ الحرب العالمية الثانية ■

★ ١٠٠٠ طلقة فى الدقيقة.. هكذا بدات المعركة بالمدفعية



★ انتقلت المعركة الى الضباط والجنود ولم يعد فى يدى شئ بعد ذلك .. فنمت!

★ لم تفهم الحكومة البريطانية كل تصرفاتى فبعثت بوزير شئون الشرق الاوسط

الان خمس وعشرون سنة منذ اندارت تلك المعركة العظيمة . وانا استخدم كلمة « العظيمة » لان رسالتى الشخصية التى القيتها على ضباط ورجال الجيش الثامن يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٢ ، تضمنت العبارة التالية :

« ان المعركة التى توشك ان تبدأ سوف تكون واحدة من المعارك الحاسمة فى التاريخ . انها ستكون نقطة التحول فى الحرب »

لماذا تكلمت بهذا الاسلوب الى الجيش ؟ ربما قال البعض اننى كنت اتفاخر ، ولكن على القارئ ان يعود بذاكرته الى الوراء ، الى سنة ١٩٤١ والنصف الاول من سنة ١٩٤٢ ، عندما كان الحلفاء قد عانوا عددا من الكوارث الرئيسية (دنكرك سنة ١٩٤٠ كانت وحدها تكفى) ومنها على سبيل المثال :

■ الاشتباكات التى وقعت فى اليونان وكريت فى شهرى ابريل ومايو سنة ١٩٤١

■ الانتكاسة التى وقعت فى صحراء مصر الغربية فى ابريل ١٩٤١ وحصار روميل لطبرق .

■ خسارة البارجتين الحربيتين « برنس اوف ويلز » و « ريبالس » فى يناير ١٩٤٢ ، واستسلام سنغافورة فى فبراير بما فيها من ٧٥٠٠٠ من القوات

■ الهزائم التى منينا بها فى حملات بورما فى مارس وابريل ١٩٤٢

■ النكسات التالية فى الصحراء ، وسقوط طبرق واستيلاء روميل عليها فى يونيو ١٩٤٢ وسقوط ٢٠ الف اسير له

■ استمرار تهديد روميل وانسحاب الجيش الثامن بالقوة الى موقع العلمين فى يوليو ١٩٤٢ — وفى اعقابه جيش روميل .

لقد كانت قصة مقبضة للصدر . فقد كان الروس يترنحون تحت ضربات عنيفة ، ولم يكن الامريكيون قد استجمعوا قوتهم الهائلة بعد ؛ حيث انهم كانوا قد دخلوا الحرب فى ٧ ديسمبر ١٩٤١ .

وكان هذا هو الجو العام الذى تسلمت فيه قيادة الجيش الثامن فى ١٣ اغسطس ١٩٤٢ — بعد ان كنت اقضى خدمتى فى انجلترا منذ يونيو ١٩٤٠ اثر طرد قوة الحملة البريطانية من اوروبا .

وكان فى ذهنى امر واحد واضح تمام الوضوح — هو انه يتحتم الا تكون هناك هزائم اخرى ؛ وربما تطلب ذلك منا قدرا من الحذر ، وان نتجنب المخاطر التى لا داعى لها . وقررت الا ادخل المعركة حتى نصبح مستعدين ، وللمؤرخين والنقاد ان يقولوا ما يشاءون ... وقد فعلوا !

كنت مصمما على ان اضع حدا للهزائم فى الصحراء وان اذهب لاحقق النصر حاسما وكاملا . كنت اعلم ان جنود الامبراطورية البريطانية الذين كانوا يشكلون الجيش الثامن قد ملوا ان يهزأ بهم روميل . وكانوا يستحقون اشياء افضل من ذلك وقلت لهم اننا نستطيع معا ان نسخر من روميل وجيشه وان نركلهما خارج افريقيا كلها .

ولا اعتقد ان هناك من يجادل فى اننى انا فى جانب ، وروميل فى الجانب الآخر كنا عاملين حاسمين فى معركة العلمين . فقد كنا نحن اللذين نقرر كل حركة .

ومن المؤسف ان روميل مات ، لاننى كنت اود لو اننى قابلت خصمى الشهير وناقشت معه المعركة . وكل ما فى الامكان الان هو ان اروى قصتى ، ولكن كم كان من الافضل كثيرا لو اننا روينا هذه القصة معا !.

الصحراء

ان بعض الذين يقرأون هذه القصة قد لا يعرفون الصحراء . فهناك بعض المعالم الصخرية والتلال ، والوديان التى لا منفذ لها بالنسبة للمركبات الا من اماكن محددة ؛ مثل « ممر حلفاية » بالقرب من السلوم . والمنخفضات ذات الحواف الحادة الانحدار . وفيما عدا ذلك — فان الصحراء تبدو للعين غير المجربة مسطحة تماما ، ولكنها ليست كذلك بالنسبة للعين الخبيرة التى تلمح كثيرا من التعرجات التى لا تعلو عن الارض الا سنتيمترات قليلة ولكنها تصلح للاختباء وراءها من عين العدو ؛ وليس فى الصحراء الغربية العظيمة كلها — التى تبلغ مساحتها نحو ٢ ملايين و٢٠٠ الف كيلو متر مربع — من حياة سوى اقل القليل ، فقد تقابل بعض الاعراب البدو ولكن احدا لا يعيش فيها بصفة دائمة ، سوى بعض الاماكن المتناثرة على امتداد الساحل ، وبعض الواحات التى تقع جنوبا على مسافة بعيدة ، وهى حارة جدا خلال اشهر الصيف ، ولكن لياليها رطبة بل ويمكن ان تكون باردة احيانا ، اما الحياة النباتية فتتألف من بعض الاعشاب الشائكة الصغيرة التى تقتاتها الجمال ، والى الجنوب من ذلك الحاجز المانع الذى يسمى بمنخفض القطارة ، يمتد بحر الرمال الناعمة لمئات الكيلو مترات ؛ وهى منطقة صعبة العبور الا بالنسبة لبعض المركبات خفيفة الحمولة التى تزود باطارات خاصة بالصحراء ، ولكن الى الشمال والغرب من هذا الحاجز الطبيعى فان الصحراء تختلف اختلافا كبيرا .

فبالرغم من انتشار المناطق الرملية والمستنقعات المالحة بالقرب من البحر ، فان الارض باستثناء ذلك تتكون من الصخور والتراب التى تتخللها بعض المناطق الرملية الناعمة التى يمكن تجنبها بسهولة . وهنا تستطيع وسائل النقل الميكانيكية ان تتحرك بسرعة وفق الارادة؛ اما الماء فهو شحيح ونادر ولكنه موجود للذين يعرفون اين ينبغى البحث عنه والذين تتوفر لديهم وسائل نقله . وهناك بعض الابار القديمة التى يستخدمها الاعراب . واهم لعنات الحياة فى الصحراء هى الذباب والعواصف الترابية او الرملية . وفيما عدا ذلك فقد كان الجنود يستمتعون بالحياة فيها ويعتبرونها حياة صحية — وان لم تكن ناعمة .

أعد الموضوع وترجمه : محمد حقى

بعض المشاكل الصعبة

لقد كتبت عدة كتب عن المعارك التى خاضها الجيش الثامن تحت قيادتى ، ومن طريقتى واسلوبى فى معاملة هذا الجيش . ومعظم هذه الكتب بأقلام ضباط كانوا فى رتب اصغر فى ذلك الوقت او بأقلام بعض المندوبين الصحفيين ، او مؤرخين عسكريين . غير ان « القصة الكاملة » لم يكتبها ؛ بل ولا يمكن ان يكتبها بالتأكيد — احد غيرى — لاننى احتفظت لنفسى تماما ببعض اجزاء هامة من المشاكل التى واجهتنى . والان وقد مرت ٢٥ عاما ؛ حان الوقت لكى اقص القصة بتفصيل اوفى

فعندما تسلمت قيادة الجيش الثامن ، لم تكن الامور تبدو طيبة امامى . فقد كان واضحا ان روميل يسيطر على الموقف فى الصحراء ولم يكن يبدو ان هناك احدا يستطيع ان يناهزه . ولم يطل بى الوقت حتى ادركت ان جنود الجيش الثامن كانوا خامة رائعة ، ولكن الامر الذى كانت الحرب تفتقر اليه ايضا كان ما اسميه « بالكبتنة Captaincy او القيادة بمعناها السامى ، فبغيرها لا يمكن تحقيق اى انجازات عظيمة . فقد كان الجنرالات الذين يتولون قيادة الفيالق والفرق ضباطا يمتازون بالشجاعة وحسن القيادة فى المعركة ، ولكنهم كانوا قد ارتفعوا من اجل هذه الميزات الى مناصبهم العالية — واذا كان لكل فرد حد او « سقف » معين فقد كان بعض هؤلاء قد ارتفع باكثر من القدر اللازم فتعدى حده او « سقفه » . وبدوا لعينى الفاحصة المدققة انهم يعرفون الكثير عن القتال ، ولكنهم لم يكونوا يعرفون سوى اقل القليل عن الحرب .

ثم ان رئيس اركانى ، دى جوينجاند ، قال لى ان روح الجيش المعنوية لم تكن طيبة على الاطلاق ، فقد قال لى ان هناك الكثير جدا من الشك والقلق ؛ وان التصور العام للموقف كله خاطئ ؛ وان ما يحتاج اليه الجيش الثامن هو قيادة واضحة وقبضة محكمة من القمة . وقد اكتشفت فيما بعد ان رأيه هذا فيما يختص بالروح المعنوية ليس صحيحا فى جميع الاحوال ، فقد كانت روح الجنود المعنوية حسنة الى حد معقول، فقد كانوا — على حد تعبير ونستون تشرشل « شجعان ولكن فى حيرة من امرهم » ، ولكن هذه الروح كلما ارتفعنا فى اوساط هيئة العمليات وفيما بين القادة لم تكن فى احسن صورها ، لان هؤلاء كانوا يعلمون بما كان يجرى فى عقول القيادة العليا فى القاهرة .

وجرى الامر على النحو التالى : **فقد كانت هناك خطط تدبر لمواجهة ما يمكن ان يحدث اذا ما هاجم روميل الجيش الثامن وفشلت الجهود فى وقف هجومه — وكان ذلك بالتأكيد عملا صائبا فيما يختص بوضع الخطط . وكان الرأى يومها انه يتحتم أن يبقى « كيان » الجيش الثامن قائما ، وصدر الامر بالقيام ببعض الاستطلاعات فى حالة ما اذا كان الانسحاب ضروريا ؛ وفى بعض هذه الحالات كانت** التعليمات ان يقوم بها ضباط من القيادة العامة للجيش ؛ ولكن الامر الذى اساء الى الموقف هو ذلك **«الثنائية فى القيادة»** التى كانت سائدة فى تنظيم القيادة ، فقد كان اوكنلك — الى جانب كونه قائدا عاما ومقر قيادته القاهرة — قائدا للجيش فى الوقت نفسه ومقر قيادته فى الصحراء ؛ وكان يقضى وقتا طويلا فى قيادة الجيش حيث كانت كتابة المراسلات البالغة السرية الخاصة **(بالانسحاب)** تتم هناك وبالتالى فقد كان الكتبة وهيئة الشفرة يعلمون بما يجرى ، وكذلك ضباط هيئة العمليات . وبطبيعة الحال فقد تولدت الشائعات ، حتى انها وصلت الى مقر القيادات الاصغر ، وقد كان ينبغى ان يبقى كل التفكير والتخطيط الخاص باى تصرف او عمل محتمل فى المستقبل فى حدود اقصى ما تكون السرية بمقر القيادة العامة ولو انه ذلك هو الذى حدث لما سنحت الفرصة للشائعات الضارة ان تنتشر . والواقع ان هذا الموقف غير المرضى الناشئ عن القيادة الثنائية ؛ الامر الذى يغلب على الظن انه لم يكن معلوما لدى القائد العام؛ ترك اثرا سيئا على هيئة القيادة العامة (فى القاهرة) . فالجمع بين القيادة والسيطرة على الميدان فى الحرب امر خطير . وقد انتهى ذلك الوضع عندما اصبح الجنرال الكسندر قائدا عاما فى القاهرة .

ومن النقاط الاخرى وجود ميل لدى الاسلحة والفرق المختلفة الى وضع مسئولية المتاعب السابقة على الاخرين؛ وقد كانت هذه هى المشكلة بصفة خاصة بين المشاة والمدرعات ، وبقيت مشكلة التعاون بين هذين السلاحين فى المعركة بلا حل ؛ ولذا بقيت الحزازات فيما بينهما متأججة . كذلك بدا لى وكان الجيش والطيران يقاتلان فى معركتين منفصلتين ، وكان مقرا قيادتيهما متباعدين عن بعضهما مسافة اميال كثيرة .

ولقد كنت اعتبر دائما ان الروح المعنوية هى اهم عامل يمكن ان يبنى عليه ما يسمى « بالكمون » او الجهد الحربى .

ولا شك ان دراسة التاريخ القديم للحرب تثبت هذه النقطة . وعلى امتداد حياتى العسكرية كلها فقد كان العامل الانسانى بالغ التأثير على الى اقصى حد فالمفروض فى الجنرالات ان يكسبوا المعارك، اما مادتهم الخام فهى الرجال؛ فالمعارك تكسب اولا وبصفة رئيسية فى قلوب الرجال .

أى طراز من القادة ؟

وعندما تدخل بريطانيا فى حرب فان صفوف قواتها المسلحة تمتلئ برجال من الحياة المدنية الذين ليسوا من بين الجنود او البحارة او الطيارين المحترفين — بل الذين لم يرغبوا ابدا فى احتراف الجندية . ومثل هؤلاء الجنود متعلمون ، ويمكنهم ان يفكروا ، وان يقدروا ، وهم يريدون ان يعرفوا ماذا يدور حولهم ، وماذا يريد الجنرال منهم ان يفعلوا ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ ويريدون ان يروه وان يقرروا فيما بينهم وبين انفسهم اى طراز من الناس هو . ولم اكن اؤمن مطلقا بالتعامل مع الجنود عن طريق اسلوب « التوجيه البعيد » ؛ فكل منهم انسان وحياتهم غالية . وكان الجنرال الوحيد الذى كان الجنود يعرفونه بالاسم هو — روميل ، **قائد قوات العدو !** — وكنت مصمما على « تعريف نفسى » ونقل صورتى الى الضباط والجنود فى الجيش الثامن ولم تكن امامى فسحة من الوقت لافعل ذلك ، ولكننى كنت اعلم اننى اذا ما نجحت فى ذلك فسيكون فى الاستطاعة تحقيق اعظم الانجازات بمثل هذه الخامة الرائعة . وكان امامى الكثير لافعله ، وبدات مهمتى دون توان .

وكانت اول مهمة على ان اقوم بها هى اختيار القادة . فقد كنت محتاجا لثلاثة قادة فيالق يكونون ضباطا مدربين تدريبا عاليا ويفهمون تماما سير الحرب وأن يكونوا هم انفسهم ذوى تجربة فى المعارك ضد الالمان . وقد طلبت — واجيب طلبى على الفور — اثنين من انجلترا ، هما اوليفر ليس ، وبريان هوروكس ، وكان قد سبق لهذين الضابطين ان خدما تحت قيادتى ، وكانا يعرفان اساليبى وطريقتى فى القيادة ، وهو امر مهم عندما يكون هناك الكثير مما يجب عمله وقليل من الوقت لانمامه فيه — تلك هى الحالة التى كان عليها الموقف فى العلمين — وكانت هناك بعض المناقشات حول من يقود الفيلق الثالث . وكان « فيلق النخبة » فى جيش روميل هو « الفيلق الافريقى » الذى يتألف من فرقتين مدرعتين وفرقة مشاة ميكانيكية ، وكان هذا الفيلق بمثابة « رأس الحربة » فى هجماته كلها . ولم يكن لدينا فيلق مماثل ووحدات فى تشكيله على الفور .

ولقيادة هذا الفيلق كنت اريد جنديا من الطراز الاول ولم اجد بغيتى بين رجال الجيش الثامن ، وتعرضت لضغط شديد لكى اعطى قيادة هذا الفيلق لجنرال كان قد قاد كافة التشكيلات المدرعة طوال حرب الصحراء حتى اللحظة التى توليت فيها قيادة الجيش ، وكان الرأى لدى مقر القيادة العامة فى القاهرة هو أنك اذا لم تحارب فى الصحراء فترة من الوقت فلن يكون فى وسعك ان تتقن هذا اللون المطلوب من القتال ، واختلفت مع هذا الرأى ، فقد كان ما نحتاج اليه فى قيادات الصحراء هو جنرالات كانوا محاربين ممتازين ، ولم يكن يعنينى ما اذا كانوا قد سبق لهم القتال فى الصحراء — بل الواقع انه لم يكن قد سبق لى ، او للجنرال اوليفر ليس او هوروكس ان حاربنا فى الصحراء ولا اعتقد ان احدا كان يمكن ان يخدمنى بطريقة افضل مما فعل هذان الاثنان . والحقيقة اننى كنت اريد جنرالا من انجلترا

لم يسبق له ان حارب فى الصحراء ، وطلبت واحدا كنت اعرفه جيدا — ديمبسى — وبطبيعة الحال كان من المنطقى جدا ان يقال انه قد لا يكون من المستحسن فى جيش الصحراء ان يشغل كل المناصب العليا ضباط قادمون حديثا من انجلترا — ومن هنا رضخت وقبلت بمرشح مقر القيادة العليا — لمسدن ، ضابط الفرسان الذى قاد الفرقة الاولى المدرعة خلال معارك الصحراء . وقد ثبت فى النهاية ان هذا الاختيار لم يكن موفقا ، واستطعت اخيرا أن احصل على ديمبسى — ولكن ذلك لم يتم الا فيما بعد . واشك فيما اذا كان هناك اى قائد لاى جيش قد حظى بقيادة فيلق تحت قيادته افضل من «ليس» و «هوروكس» و «ديمبسى» .

وانتهت مشكلة سلاح الطيران عندما نقلت قيادة الجيش من مكان غير مريح على الاطلاق وسط الصحراء الى « برج العرب » — على ساحل البحر بالقرب من قيادة «سلاح طيران الصحراء» ودعوت قائد سلاح الطيران كونينجهام ليعيش فى « ميس » القيادة ، واندمج الجيش والطيران فى ماكينة مقاتلة واحدة ذات قدرة هائلة .

اما فيما يختص بالروح المعنوية ، فقد كنت مصمما على ان ادخل الى الصحراء روح التعاون والتماسك بين فرق « الجيش » ككل . فقد كانت هناك روح طيبة بين اعضاء الفرقة الواحدة . ولكن هذا لم يكن كافيا ليصهر الجيش الثامن وسلاح طيران الصحراء فى قوة حربية قوية واحدة . فقد كان لابد لنا ان نحارب كجيش ، لا كعدد من الفرق المتجمعة فى فيالق كل منها يحارب معركته بمفرده ، ولذا فقد حرصت واصدرت لاوامرى بأن تقاتل الفرق فى المعارك باعتبارها تشكيلات كاملة ، والا تؤخذ منها اية لواءات أو وحدات منها بعيدا عنها لفترات طويلة فى مهمات خاصة ، فاذا ما اقتضى الامر خلال احدى المعارك ان يؤخذ احد اللواءات من احدى الفرق فى مهمة من المهمات ، تعلى هذا اللواء ان ينضم الى فرقته الام فور انتهاء هذه المهمة . وقد كان هذا الامر عاملا هاما يساعد على احكام القبضة من فوق — ومن ثم كان مساعدا على رفع الروح المعنوية .

وربما كان اهم وأعظم العوامل فى رفع الروح المعنوية هو ما اعلنته ليلة تسلمى قيادة الجيش من انه لن يكون هناك انسحاب من موقع العلمين ، فقد اعلنت أن الدفاع عن مصر ينبغى ان يتم فى العلمين وليس فى الدلتا . فاذا ضاع موقع العلمين ضاعت مصر ، فاذا لم نستطع ان نبقى فى العلمين احياء ، فسنبقى هناك اموات ، وامرت باحراق كل المراسلات الخاصة لموضوع الانسحاب على الفور ، وان يبلغنى ضابط الخدمة العامة قبل أن آوى الى فراشى بأن ذلك قد تم — وقد فعل . وقد كانت هذه العبارات البسيطة تتطلب كثيرا من اعادة التنظيم ؛ فقد كان على وسائل النقل ان تنتقل الى المؤخرة ، وعلى المخازن والتموين ان يبنى لها مكان فى المناطق المتقدمة . وبسرعة وضحت حقيقة ساخرة وهى أن الجيش لم يعد باستطاعته الانسحاب الان حتى ولو اراد البعض له ذلك — فلم تكن هناك وسائل للنقل !

وعلمت انه فيما مضى كانت اوامر قيادة الجيش محلا للنقاش بين الجنرالات وكانت محلا للتساؤلات على تسلسل القيادة حتى اصغر القيادات ، كل ضابط منهم يعتقد انه يفهم احسن من رؤسائه ، وقال لى رئيس اركانى ان الامر كان يحتاج عادة الى عمل حاسم لتنفيذ الاوامر ، واصدرت امرا غاية فى الحسم فى هذا الموضوع — الا تكون الاوامر محلا للنقاش ، وانما للتنفيذ ، فلن اسمح للقادة بان « يحسوا بالمغص » بمعنى اننى لن اسمح لهم ان يخترعوا لى اسبابا لا اساس لها لكى لا ينفذوا ما يؤمرون به . ولم يعد هناك اى « تمغيص للمعدة » بعد هذا الامر فقد وضحت الان القبضة القوية العليا فى القمة ، ولم يعد هناك اى تردد او اهتزاز امام اى امر من الامور .

وهنا ينبغى أن ننتقل الى الصحراء الى موقع العلمين ، الذى كانت قيادة الجيش الثامن تحتله يوم أن توليتها انا فى ١٣ اغسطس ١٩٤٢ . ويمتد الموقع من تبة تل العيسى بالقرب من شاطئ البحر ، ويمضى جنوبا عبر الطرف الغربى لتل الرويسات الطويل ، حتى يصل فى طرفه الجنوبى الى هضبة الحميمات — وهى علامة بارزة جدا فى الصحراء بسبب قمتيها المرتفعتين نحو ٧٠٠ قدم فوق سطح البحر ؛ وهى تشرف على كل الارض الممتدة امامها شمالا ، ومن هنا فان من يسيطر عليها يستطيع أن يراقب الحركة من حولها لعدة اميال بعيدة . وتقف هذه الهضبة على الطرف الشمالى لمنخفض القطارة . وتبلغ المسافة من البحر حتى الحميمات نحو ٣٠ ميلا تقريبا اذا رسمنا خطا مستقيما بينهما ،

اما منخفض القطارة فهو مستنقع ملحى مغطى بالرمال الناعمة ويرقد على مستوى منخفض عن سطح البحر لمسافة يختلف الناس فى تقديرها ، قدرها بعض اصدقائى فى القاهرة الذين زاروا المنطقة سنة ١٩٣٧ بنحو ٢٠٠ قدم تحت سطح البحر على الاقل ، وقد تزيد على ذلك فى بعض انحائه

واود ان اشير الى ان موقع العلمين يستمد اسمه من محطة صغيرة تضم بضعة مبان قليلة على طريق السكة الحديد « المفرد » الممتد من الاسكندرية حتى مرسى مطروح ، ذلك الطريق الذى لم يكن يمتد قبل سنة ١٩٣٥ لابعد من بلدة « فوكة » ، وقد اخترت مكانا شمالى المحطة لكى أضع مقر قيادتى التكتيكى لمعركة العلمين — بينما بقى مقر قيادتى الرئيسى فى مكانه بالقرب من مقر قيادة الطيران فى برج العرب .

وقد واجه جيش روميل الجيش الثامن عند العلمين . والواضح مما كتبته انه لم يكن هناك جناح مكشوف — ففى الشمال كان البحر الابيض المتوسط ، والى الجنوب منخفض القطارة . ومن هنا فقد كانت المشكلة التى واجهتنى انا وهيئة ضباطى مشكلة صعبة — وهى كيف ننفذ ونخترق موقع روميل ، الذى لم يكن له جناح مكشوف . وكان يتحتم ان يكون الهجوم أماميا ضد نظام دفاعى عمقه نحو خمسة أميال ، مدعم بشبكة من المواقع التى تحميها المشاة ، تغطيه كلها بالالغام (التى علمنا فيما بعد أن عددها كان نحو ٥ ملايين لغم) ولكن ذلك لم يثننى عن عزمى . فقد كانت هناك ثلاثة عمد لفلسفتى العسكرية :

■ انه عند التخطيط لاى معركة فان الجنرال يواجه ضباب الحرب ، فاذا استطاع ان يلمح ولو بصيصا ضئيلا للارض المفتوحة أمامه من خلال الاشجار (مجازا على حد التعبير الشائع)، ففى قدرة الجنود بعد ذلك ان يبددوا هذا الضباب .

■ فى المعركة ، يكون النصر فى النهاية من نصيب الجانب الاحسن تدريبا ، والاحسن قيادة على كافة مستويات القيادة ، والذى يتمتع بروح معنوية اعلى .

■ مهما كانت خطة الجنرال حسنة ، فسوف يأتى الوقت فى كل معركة ينتقل فيه مصيرها الى ايد الجنود ، ولذا فان النصر النهائى يعتمد على شجاعة ضباط الوحدات ورجالها وعلى توفر ارادة النصر لديهم .

ولا بد لى ان اوضح هنا نقطة هامة وهى انه ليس صحيحا اننى تسلمت تقديرات او خطط لاى عمليات دفاعية او هجومية للجيش الثامن ، كما انه ليس صحيحا ان خططى كانت مبنية على اساس هذه الاوراق . والواقع اننا عندما اتممت قبضتى على الجيش الثامن ، بدأت اعكف على التخطيط للمعركة التى اصبحت تعرف فيما بعد بمعركة العلمين

مغامرة روميل الاخيرة

ولكن روميل تدخل ليبذل محاولة اخيرة للوصول الى القاهرة — وهى حركة خاطئة من جانبه فى تقديرى ، لانه كان فى نهاية خط طويل للمواصلات ولم يكن ممكنا ان تكون ادارته فى حالة جيدة ، وكما كتب احد العسكريين يوما ، فقد كانت هذه المغامرة « آخر ورقة فى يد المقامر » . . .

★ لابد وان مونتجمرى روى قصة معركة العلمين عشرات المرات اثناء « حجنه » الى مكان المعركة بعد ٢٥ عاما ، ولكنه وقف اخيرا يشرحها مرة اخرى كما جرت على السبورة على صورة مكبرة طبق الاصل من خطته الاصلية ، وقال : « كلنا بشر ، وكلنا نقع فى الخطأ ، وقد جوجه لى البعض بعض الانتقادات ، ولكننى انا وهيئة اركانى درسنا كل الاحتمالات وقررنا اخيرا ان يكون الهجوم من الشمال « بهذه الطريقة » وقد كان ..



■ من المؤسف أن روميل مات ، فقد كنت أود لو قابلت خصمى الشهير وناقشت معه المعركة ، وكم كان أفضل لو روينا القصة معا !
■ كان قادة الجيش الثامن يعرفون الكثير عن القتال ، ولكنهم لم يكونوا يفهمون معنى الحرب .. ففصلتهم !
■ علقت فى عربة القيادة طوال أيام الحرب بيتا من شعر شكسبير يقول : يارب المعارك .. اجعل قلوب جنودى فى صلابة الفولاذ
■ كان روميل فى جانبه وأنا فى جانبى نقرر كل حركة .. ولكن فى النهاية كانت سلطتنا تنتقل إلى الضباط والجنود فى الصفوف المتقدمة
■ لم أكن أومن بالتعامل مع الجنود عن طريق « التوجيه البعيد » ، لأن كلا منهم إنسان وحياتهم غالية

كنت مصمما على أن أضع حدا لهزائم الصحراء وأن أدرك النصر حاسما وكاملا

وكان استطلاعى لموقع العلمين قد كشف لى عن الاهمية العظمى لتل الرويسات ، التى كنا نسيطر عليه بقوة . ولكن كان هناك تل آخر على بعد بضعة آلاف من الياردات جنوبى شرق الرويسات يسمى « علم حلفا » ، وكان هذا الموقع غير محصن على الاطلاق ، وكان يبدو لى أن هذين التلين هما مفتاح الموقع كله ، وخصوصا تل علم حلفا . وكانت هناك دلائل على ان روميل ينوى ان يهاجمنا قبل أن نستعد نحن لمهاجمته . ولذا فقد طلبت ليلة ١٣ اغسطس من قائدى العام (الكسندر) ان يرسل الى بالفرقة ٤٤ التى كانت قد وصلت حديثا من انجلترا ، وبدات تصليحوم ١٦ اغسطس ووضعتها عند علم حلفا بتعليمات ان يدافعوا عنها بقوة . فقد كنت مقتنعا انه اذا قرر روميل أن يبذل محاولة اخيرة للوصول الى القاهرة او الاسكندرية فيهاجم جناحى الجنوبى ، ويتجه صوب تل علم حلفا ، حتى يصل جنوبى الجيش الثامن ويحاول ان يقضى عليه . والواقع ان هذا بالتحديد هو ما حاول ان يفعله ، فقد بدأ هجومه ليلة ٣١ اغسطس — بعد اكتمال القمر بخمس ليال .

اما المعركة التى دارت بعد ذلك فقد تناولها كثير من الكتاب بالوصف والتحليل ولست انوى ان اناقشها فى هذا المقال . ولقد كانت نموذجا حسنا لعملية دفاعية وتستحق دراسة أوسع مما يعطى لها فى كليات اركان الحرب وما يشابهها من مراكز البحث والتعليم . وهناك تفصيل كامل لها فى كتاب لى نشر سنة ١٩٤٨ بعنوان « من العلمين الى سانجرو » ثم فى كتاب آخر هو « مذكراتى » التى نشرت سنة ١٩٥٨ . اما فيما يختص بى انا شخصيا ، فقد دعمت هذه المعركة الثقة فى القيادة العليا خلال اوساط الجيش الثامن كله — وقد ساعدنى ذلك الى حد هائل . فقد سبق أن تعود الجنود على ان يقال لهم ان الاشياء سوف تقع ، ولكن هذه الاشياء لم تكن تقع بالصورة التى قيل لهم انها ستقع عليها ، اما هذه المرة فقد كنت قد قلت لهم ، ثم اجريت امامهم التجربة ، فوقعت وتمت لهم تماما بالصورة التى توقعتها ، ومن هذه التجربة تولدت ثقة فى صلابة الصخر فى قيادة هذا الجيش ، حرصت على الا افقدها فيما بعد على الاطلاق .

وينبغى ان اشرح هنا انه عندما ادرك روميل ان خطته للقضاء على الجيش الثامن والوصول الى القاهرة قد فشلت ، انسحب الى مواقعه السابقة . وقطعت انا المعركة ، ولكنى تركت قواته تسيطر على الحميمات التى كان قد استولى عليها اثناء هجومه ، الامر الذى اثار قلق الجنرال هوروكس الذى كان يقود الفيلق ١٣ على جناحى الجنوبى .

فقد شكا هوروكس من ان روميل سيتمكن من ان يشرف مباشرة على المنطقة التى يقع فيها فيلقه ، واجبته بأن هذا هو ما اريده بالتحديد وما احرص على ان يفعله ، فسوف يرى علامات كثيرة على هجوم متوقع . ولكن هذه العلامات كلها ستكون زائفة ! فقد كان مركز الثقل الحقيقى فى هجومنا يقع الى الشمال .

وبعد أن ٠٠ وحدنا « روميل » استأنفت انا وقادة فيالقى تخطيطنا للنزاع الاكبر الذى ينتظرنا ، وكنت قد انتهيت من نقل افكارى اليهم ، ولم يكن يبق الا ان نرسم المعركة التى كنا نتفق جميعا على انها ينبغى ان تكون بداية النهاية بالنسبة لقوات المحور فى شمال افريقيا .

١٢ يوما كسرت شوكته

قلت ان مشكلة القلق خلال موقع العدو واختراقه كانت مشكلة صعبة ، ولكن ذلك فى الواقع تبسيط مخل ، فقد كانت مشكلة هائلة .

فقد قيل اننى كنت اتمتع بتفوق ضخم على روميل فى القوة البشرية والعتاد وكل الوسائل الضرورية لشن الحرب فى الميدان . وليس هذا صحيحا كله وربما كان من الافضل ان نعيد استعراض الحقيقة . كان لدى روميل ١٢ فرقة ، اربع منها المانية وثمان ايطالية ، الى جانب بعض الفرق المستقلة مثل لواء « رامكى » للمظلات ، وكان مجموع قوته البشرية نحو ١٨٠ الف جندى ، وكان لديه مابين ٥٠٠ و٦٠٠ دبابة ومدفعية قوية . وكان يحتل موقعا دفاعيا يمتد نحو خمسة أميال عمقا ، تدعمه نحو ملايين لغم وشبكة من المواقع الصغيرة المحصنة ، وكانت اجنحته محصنة .

اما فى الجيش الثامن فقد كان لدى ١١ فرقة ، ونحو ١٢٠٠ دبابة ، واكثر من ١٠٠٠ مدفع ميدان ومتوسط ، والوفير من البترول والذخيرة ، وخط مواصلات قصير وقريب من منطقة القاعدة ، الامر الذى كان لايتوفر لروميل ، وقوة بشرية قدرها ٢١٠ الاف جندى . لذلك كان لدى تفوق اكيد على الارض ، بينما كان سلاح طيران الصحراء يتفوق فى الطائرات بنسبة ثلاثة الى واحد على الاقل . ولكنه بدون تفوق من التفوق والسيطرة على الجو ، فقد كان لايمكن ان ينجح الهجوم على الموقع القوى لقوات المحور .

ومن المفيد هنا ان اشرح للقارىء بعض العوامل التى كانت فى ذهنى طوال المدة التى بدأت فيها انا وهيئة اركان جيشى فى رسم المعركة . فتفكيرى العسكرى كان دائما هو ان الجيش جهاز مقاتل يسيطر عليه قادته ، ويصهره النظام ، ويشكله ويطوره التدريب . وكنت قد تحققت بعناية من قيادات الدرجات المختلفة للرئاسة فى الجيش الثامن ، وكنت راضيا عنها . ولم تكن هناك — بالنسبة للنظام او الضبط والربط او روح القتال او الروح المعنوية — اى مشاكل ، فقد كانت كلها على مستوى حسن . غير أن مستوى التدريب هو الذى كان يسبب لى القلق

وقد كان فى تقدير بعض الكتاب أننى كان ينبغى ان اوجه « الطعنة الاخيرة » الى روميل اثناء اشتباك علم حلفا ، والواقع أننى أمرت فى ٣ سبتمبر قائد فيلق الجناح الجنوبى أن يشن هجوما يغلق به الفجوة وراء قوات روميل التى فتحها روميل ليشن هجومه . وقد كان رد فعل العدو مباشرا ويتسم بالتصميم ، وادركت على الفور أننى اذا أصررت على الهجوم فسوف يؤدى ذلك الى ارتفاع عدد الضحايا بشكل مريع ، الامر الذى لم أكن على استعداد لان أعانيه . فضلا عن أننى أيقنت أنه اذا متحول القتال الى هجوم شامل فان السلاح المتوفر فى يدى لابد ان يكون سلاحا ماضيـا ، وقررت أن أدخل الجيش فى فترة تدريب حامية استعدادا لمعركة الهجوم الشامل — تلك المعركة التى تنتظرنا عندما يجئ دورنا للهجوم . وقد بدأ هذا التدريب على الفور ، وشمل تدريبا على ازالة الالغام ، وتدريب المشاة على العمل فى تعاون تام مع الدبابات ، وعلى تقدم المشاة وراء سد واحد من المدفعية تماما ، وما الى ذلك . وكانت نصيحتى للجميع هى « بينمـا انتم تتدربون قاتلوا » وقد كان لهذه التدريبات القاسية نتائجها وثمارها الطيبة يوم المعركة .

وكنت اعرف تماما أن هناك وقتا فى كل معركة ضد عدو عنيد عندما يصبح النصر معلقا بين بين . وكما قلت ، فقد كان كل من روميل فى جانبه وأنا فى جانبى نقرر كل حركة . ولكن فى النهاية كانت سلطتنا تنتقل الى ضباط الافواج ، ورجال الصفوف المتقدمة فى المعركة ، وعندما يخرج الامر من أيدينا ويتحول نهائيا الى الجنود ، وهنا يعتمد النصر على تدريبهم ، وعلى شجاعتهم ، وعلى رفضهم لتقبل الهزيمة ، وعلى ثباتهم وصلابة كفاحهم ، وعلى تصميمهم على النصر او الموت فى المحاولة . ومن أجل هذا فقد علقت بيتا من الشعر فى عربتى طوال زحفنا من العلمين الى برلين ، من مسرحية هنرى الخامس لشيكسبير يقول :

يارب المعـارك اجعل قلوب جنودى فى صلابة الفولاذ .

وما ان توصلت الى قرار فيما يختص بالخطة العامة للهجوم مع أركان جيشى ، حتى تركت مهمة التخطيط المفصل — وهى مهمة غاية فى التعقيد — لرئيس اركان جيشى القدير النابه (البريجادير دى جوينجاند) وامضيت معظم الوقت المتوفر لدى مع قادتى المرؤسين والقوات . وظللت أراقب التدريب الذى بدا لى فى بداية الامر مرضيا ، ولكن الجيش الثامن كان قد فقد ٨٠ الف ضحية منذ انشائه . ولم يسنح له وقت طويل للتـدريب والتعويض والتبديل ، واشك فيما اذا كان قادة الوحدات قد فهموا انه كلما قاتلت ، كلما احتاج منك الامر الى تدريب العناصر البديلة بين القيادات الصغيرة وسأحاول الان أن اشرح خطة الهجوم ، وأن اشرح كيف اننى قررت وقتما كان التخطيط يمضى فى طريقه أن اغير الخطة الى خطة أقل طموحا لاننى لم اكن راضيا كل الرضى عن المستوى الذى وصل اليه التدريب .

كان التكتيك التقليدى لحرب الصحراء حتى هذا التاريخ هو أن تهاجم العدو من جناحه ناحية البر ، ثم تندفع شمالا فى دورة نحو البحر — الانجليز فى دورة نحو اليمين (بمعنى حركة « خطافية » من اليسار) وروميل نحو اليسـار ، كما فعل فى علم حلفا . وفى معـارك الصحراء التالية لجأت انا أيضا الى هذا التكتيك ، تكتيك « الضربة الخطـافية اليسارية » كما أصبح يعرف فيما بعد

ولكن فى هذه الحالة — حالة هجوم شامل على موقع قوى ليست له أجنحة مكشوفة أو فسـحة للمناورة — فمن الواضح ان هذا التكتيك لم يكن مناسبا بالاضافة الى انه اذا وجهنا هجومنا الرئيسى على الجناح الداخلى ناحيـة البر فى الجانب الجنوبى من الجبهة ، فسيتحتم على قوة الاقتحام ان تندفع شمالا فى دورة فى اتجاه البحر وسيعرف روميل ذلك تماما . أما اذا وجهنا هجومنا الرئيسى شـمالا ، فاننا متى اخترقنا صفوفه اصبح فى استطاعتنا أن تندفع فى دورة نحو اليمين أو اليسـار كما يتراءى لنا .

وبهذه الطريقة نكسب قدرا من المفاجأة التكتيكية ، وكان ذلك ضروريا لان المفاجأة الاستراتيجية كانت مستحيلة . وكان كل شىء يفعل من شأنه بلبلة روميل واثارة حيرته يفيد فى النهاية .

ولهذا ، فبعد دراسة المشـكلة من جميع زواياها مع أركان جيشى ، قررنا ان ندفع ممرين خلال منطقة العـدو الدفاعية ، أحدهما شـمالى ، والاخر جنوبى وكلاهما يقعان شمال مركز موقع قوات المحور . وكان على فرق المشاة ان تزيل الالغام وتفتح الممرين ، على أن تتلوها بمسافة قريبة فرق المدرعات . كما امرت بأنه اذا لم تستطع فرق المشاة أن تفتح الممرات تماما ، فعلى فرق المدرعات ان تقاتل وتفتح طريقها بنفسها حتى تنفذ الى الخلاء .

ولن أحاول هنا الدخول فى كل تفصيل من تفاصيل المعركة ، فقد كتب عنهـا الكثير جدا وسـوف يكتب عنها المزيد لاسيما فى هذه السنة التى نحتفل فيها بمرور ٢٥ عاما على المعركة ، ولاشك انها سوف تبقى موقعا خصبا للمؤرخين لسـنوات طويلة . وبدلا من ذلك ، فسأحاول أن أصف بعض النقاط التى ربمـا لم تكن معروفة عموما ، وبعض اللحظات التى واجهت فيهـا قرارات عصيبة .

ان عملية التجميع من اجل معركة ، واعادة التجميع لمواجهة مواقف تكتيكية اثناء المعركة من أهم مايعزى الى حسن القيادة . وقد كان تجميعى للفرق للمعركة القادمة كما يلى :

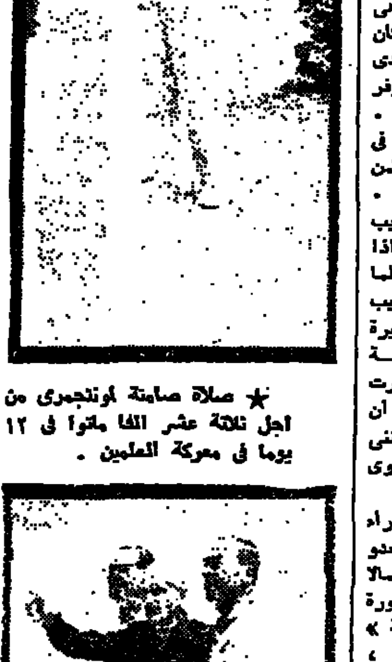
■ الفيلق ١٠ يقوده (لمسدن) : الفرقة المدرعة (١) ، والفرقة المدرعة ٨ والفرقة المدرعة ١٠

■ الفيلق ١٣ يقوده (هوروكس) : الفرقة المدرعة ٧ ، والفرقة ٤٤ ، والفرقة ٥٠

■ الفيلق ٣٠ يقوده (لمسدن) : الفرقة الاسترالية ٩ ، وفرقة « الهايلاند » ٥١ ، والفرقة النيوزيلاندية ٢ ، والفرقة جنوب الافريقية ١ ، والفرقة الهندية ٤

وبالاضافة الى ذلك كان عنـدى تشكيلات أخرى هى :





★ صلاة صامتة لمونتجمرى من اجل ثلاثة عشر الفا ماتوا فى ١٢ يوما فى معركة العلمين .





★ « هنا فى برج العرب اقمت مقر قيادتى التكتيكى بجوار مقر قيادة الطيران » ..

● اللواء المدرع ٩ ● واللواء المدرع ٢٣ (دبابات فالنتين) ● ولواء يونانى ● لواءان فرنسيان مقاتلان ● وطابور طائر من المقاتلين الفرنسيين .

وما ان فرغت من تجميـع قواتى للمعركة ، حتى اوضحت لهم بما لا يدع مجالا لاى شك ان هذه معركة « جيش » ، رسمت خطتى على مستوى الجيش ، وان مراقبة تنفيذها تتم فى « مقر قيـادة الجيش » فيما يختص بالخطة الرئيسية .

وكانت خطتى تقضى بأنه عندما تندفع المرين من خلال مواقع قوات المحور ، ان يمر الفيلق العاشر بقيادة الجنرال لمسدن من خلال الممرين وان يضع فرقة المدرعة بانفراج على جانبى طرق تموين العدو ، وهنا نضطر مدرعات روميل الى مهاجمة مدرعاتى وينتهى بها الحـال — كما كنت آمل — الى التدمير ، وفى هذه الاثناء تتفرغ فرق مشاتى لمشاة روميل على مهل .

قرار بتغيير الخطة

وفى اثناء مراقبتى للتدريبات معنـاية وضح لى انها لم تصل الى المستوى الذى كنت ابغيه ، ومع ان خطتى كانت بسيطة فقد قررت انها اكثر طموحا مما يسمح به مستوى التدريب الذى كانت الفرق قد وصلت اليه وفنها ، ولم اكن أريد اسناد مهام الى فرق ووحـدات يحتمل ان تنتهى الى الفشل ، وكان لابد ان أعطى الفيلق ٣٠ كل فرصة ممكنة لكى ينجح ، ولم تكن لدى بواعث للقلق من الفيلق ١٣ جناحى الجنوبى ، فقد كانت مهمة الجنرال هوروكس هى اختراق دفاع العدو ، ولكن كانت تعليماتى اليه الا يعرض فيلقه الى خسـائر كثيرة ، وخاصـة الفرقة المدرعة ٧ لاننى كنت احتاج اليها فى عملية التفجر والانطلاق بعد اتمام عملية الاختراق والتوغل .

من هنا فقد اصدرت يوم ٦ اكتوبر قرارا سريعا بتغيير الخطة — اى قبل ما يربو على اسبوعين من التاريخ المحدد لبداية المعركة . وقد بنيت هذه الخطة الثانية على هيكل الخطـة الاولى التى رسمت فى ١٥ سبتمبر ، ومن ثم فلم يضع شيئا من التخطيط او الاستعداد او التدريب . غير ان خطتى الجـديدة غيرت كل التصور العام لكيفية ادارة المعركة . ففى الخطة الجديدة كان على فرقى المدرعة بعد ان تمر خلال الممرين ان تضع نفسـها فى موقف دفاعى فى الاطراف الغربيـة ، وان تعـوق مدرعات المحور وتصدها بينما تمضى نحن فى التدمير المنظم لفرق مشاته التى تسيطر على النظام الدفاعى — بالطريقة التى أسميتها طريقة « التفتيت » ، ذلك ان مشـاة العدو ستتعرض لهجوم من جناحها ومؤخرتها حتى تعزل تماما . ولم اكن اعتقد أن روميل سيكون فى وسعه ان يقف مكتوفـا بينما عملية التدمير التدريجى لقوات مشـاته تتم أمامه ، وكان عليه ان يهاجم مدرعاتى فى مواقعها ، ومن ثم نحول نحن حقول الغام العدو الى صالحنا بحيث لاتستطيع فرق البانزر (الالمانية) أن تتدخل فيما كان يجرى .

ولابد هنا من أن اذكر أن الميجـور ويليامز ، رئيس أركان مخابراتى ، كان قد قال لى أن القوات الالمانية والايطالية فى جبهة المحور مختلطة ببعضهـا ببعض — على هيئة مشد الخصر او « الكورسيه » على حد تعبيره — وكان اقتراحه اننا اذا ما افلحنا فى فصلهما عن بعضهـما البعض سيكون ذلك فى صالحنا ، اذ سيمكننا ذلك من أن نخترق ممرين فى خلال جبهة ايطالية خالصة بلا مشقة كبيرة . وكان هذا التحليل الذكى اللماح جزءا هاما من خطة التفتيت هذه .

جدل حول ساعة الصفر

وقررنا ان نهاجم فى الظلام ولكننا كنا نحتاج الى ليلة مقمرة حتى تتمكن القوات من أن ترى ماذا تفعل . وكان موعد اكتمال القمر تماما هو يوم ٢٤ اكتوبر ، وقررنا ان نبدا يوم « ى » (اى الهجوم) يوم ٢٣ اكتوبر ، ودار هناك بعض الجدل حول ساعة الصفر ، وينبغى هنا ان نتذكر ان المشاة المتقدمين كان عليهم ان يتخذوا مواقعهم الهجومية فى الامام فى خنادق محفورة خلال الليلة التى تسبق الهجوم وليلة الهجوم نفسها وان يظلوا راقدين (« كالكلاب الناهبة » على حد تعبير الجنرال موزهيد) طوال يوم « ى » ، فى انتظار المعركة القاسية الدامية ، وبعد حلول ظلام يوم « ى » لابد من انقاذهم ، واعطائهم وجبة ، ثم اعادتهم الى مواقع تشكيلاتهم وكان ذلك كله صحيحا تماما . ومن ثم فقد حددت ساعة الصفر بـ ٩٫٤٠ مساء للمدفعية ، على ان يبدأ المشاة فى زحفهم الساعة العاشرة — الامر الذى أرضى الجميع .

استعد اذن كل فرد للمعركة ، وكانت خطة التمويه لجعل العدو يعتقد أن الهجوم سيبدأ من الجنوب قد بدأت تؤتى ثمارها ، ولابد هنا من أن اقول ان روميل نفسه لم يكن موجودا عندما بدأت المعركة ليلة ٢٣ اكتوبر ، فلم تكن صحته على ما يرام ، منذ معركة علم حلفا ، وفى أواخر سبتمبر سـلم القيادة للجنرال ستومى وسافر للاستجمام فى المانيا . وتولى الجنرال فون توما قيادة « الفيلق الافريقى » — الذى يضم الفرقة البانزر المدرعة ١٥ ، والفرقة البانزر المدرعة ٢١ ، والفرقة ٩٠ الخفيفة ، وقد قرر هذان الاثنان ، ستومى وفون توما ، قبل أن تبدأ المعركة بوقت قصـير ان يقسما المدرعات وان يحتفظا بها خلف الجبهة فى مجموعتين — واحدة فى الشمال وواحدة فى الجنوب — بحيث يمكنهما شن هجمات مضـادة فى أى مكان دون حاجة الى زحف طويل يسبقها . ومات ستومى بالسكتة القلبية يوم ٢٤ اكتوبر وتولى فون توما القيادة العامة لقوات المحور ، وعاد روميل من المانيا ليلة ٢٥ اكتوبر واعطاه توما صورة قاتمة جدا للاشتباكات — وقد وقع فون توما هـو نفسه فى الاسر يوم ٤ نوفمبر عندما بدأت عملية التفجر .

وفى خلال الاسابيع التى سبقت المعركة كان سلاح طيران الصحراء يحاول السيطرة على الجو بمقاتلاته وقاذفاته ، وبالرغم من أن هذه القصة تعنى أول ما تعنى بعمليات الجيش الثامن ، فينبغى أن يكون مفهوما تماما ان السلاحين (الجيش والطيران) كانا قد انصهرا معا تماما فى جهاز حرب واحد . وليس من قبيل المبالغة أن نقول أنه بدون القوة الجوية التى عاونت القوات الارضية ، كان لايمكن كسب المعركة فى ١٢ يوما — بل ربما لم نكسبها على الاطلاق . فقد كانت عمليات سـلاح طيران الصحراء وقاذفات تيدر (التائد) أكفأ من أن يفى بحقها أى ثناء

واحب هنا أن أقول اننى وجهت خطابا قبل المعركة بيوم أو يومين الى جميع الضباط حتى مستوى الليفتنانت كولونيل قلت لهم فيه كل ما نحتاج اليه فى المعركة القادمة ، وفى مذكراتى الخاصة بهذا الحديث كتبت اننا متى اخترقنا الجبهـة وتوغلنا فى مواقع المحور ينبغى أن نعد انفسنا لمعركة « التحام كامل » أو ما ماليسمى بالـ « Dog Fight » لمدة اسبوع ، وأضفت قائلا « ان المسألة كلها سوف تستغرق ١٠ أيام ثم شطبت عليها وكتبت ١٢ يوما . ولكن لماذا شطبت الرقم ١٠ وكتبت ١٢ ؟

لقد انفقت ساعات طويلة فى التفكير الهادىء بشأن ما ينتظرنا ، وكنت أدرك تماما المشكلة الهائلة التى كانت تواجهنا ، فمجرد كسب المعركة لم يكن كافيا ، فقد قلت للجيش اننا معا « سنركل روميل وجيشه خارج افريقيا كلها » ، وكان معنى هذا أن تحطيمه فى معـركة العلمين لابد وأن يتبعه النصر مباشرة ، ووصلت الى نتيجة هى اننا لابد وأن ننتصر فى نحو ١٠ أو ١٢ يوما ، والا واجهنا مشاكل فى القوة البشرية والذخيرة

لم يكن تحديدى اذن لرقم « ١٢ يوما » خبط عشواء . ولـكنها كانت نتيجـة لتفكير هادىء متصل طيلة بضعة ايام وليال ، ونتيجة لمناقشاتى مع رئيس اركان حربى ورئيس ادارتى السـير بريـان روبرتسون . والواقع أن المعركة كسبت فى اليوم الثانى عشر تماما !

كانت ليلة ٢٣ ليلة صافية لامعة القمر ومع اقتراب سـاعة الصفر سمعنا القاذفات تطـير فوق رءوسنا لتؤدى دورهـا

وفى الساعة ٩٫٤٠ تماما فتحت المدفعية نيرانها بدوى هائل على مواقع مدفعية العدو ومخازن ذخيرته . وكانت قـوة اطلاقها نحو ١٠٠٠ طلقة فى الدقيقة ، وضاعف القصف الجوى للمواقع من الدوى ومن التدمير .

وفى الســاعة ٩٫٥٥ تمــاما توقفت المدفعية فجأة تماما كما بدأت فجـأة . وساد هدوء تام — هدوء حبس للانفاس وفى السماء ، فوق رءوس قوات الجيش الثامن كان هناك — شعاعان من الضوء الكاشف يوجهان اصبعين طويلين ساكنين من الضوء فى السماء .. ومضت خمس دقائق . أما ما حدث بعد ذلك فتدوصفه باريتون موهان فى كتابه الرائع « استراليا وحرب ١٩٣٩ — ١٩٤٥ — الجزء الثالث طبرق والعلمين » . فقد قال :

« وفى الساعة ١٠ تماما أستدار الشـعاعان للداخل ، وتقـاطعا مكونين قوسا مدببا يرى بصعوبة فى هذه الليلة المقمرة ، اشبه ما يكونان برمز بعيد لسيفين متقاطعين وفى هــذه اللحظة فتحت المدافع البريطانية سيلا من النيران تفوق حدته كل تصور ، تضـاءلت الى جانبه ما فعلته فى البداية ، وتحت دقات المدافع خرج المشاة من خطوط البداية المحددة لهم فى خطوات بطيئة محسوبة بدقة ليقطعوا ٧٥ ياردة فى الدقيقة »

وبدأ القتال ، والحقيقة أنه فى الساعة ١٠ كنت انا فى الفراش ، فلم يكن هناك ما استطيع ان افعله عندئذ ، فقد كانت المعركة الان فى ايدى مرءوسى من جنرالات وكنت اعلم أنه من الممكن أن تثور ازمة او ازمات قبل نهاية الايام الاثنى عشر ، وكنت مصمما على نيل قسط من الراحة مادام ذلك فى مقدورى ، وسرعان ما كنت اغط فى النوم !

★ المسودة التى كتب عليها مونتجمرى بعض النقاط ليستعين بها على القاء خطبة على جنوده ليلة المعركة .. وقد كتب فيها أن المعركة ستستغرق ١٠ أيام ثم شطب الرقم وكتب ١٢ يوما .. وقدتم له النصر فى اليوم الثانى عشر فعلا

وليست بى حاجة لان أشرح بالتفصيل المعركة التى بدأت حيث أن قصة هـذه المعركة تناولتها انا من قبل وتناولها كتاب آخرون فى كتب مختلفة .

ومن الازمات التى نشأت انه عندما بدأت يوم ٢٦ فى سحب الفرقة النيوزيلاندية والفرقة « ١ » المدرعة للاحتياط — حتى اعطيهما فرصة للراحة والاستعداد ، لاننى كنت احتاج اليهما للقيام بالضربة التى ستعد مقدمة لمعركة التفجير

وحلت الفرقة العاشرة محل الاولى فى منطقة القتال ، وبدأت عملية اعادة تجميع خلال ليلة ٢٨/٢٧ اكتوبر ، وكنت اعلم ان الضربة النهائية لابد وان تأتى من جبهة الفيلق ٣٠ ، ولكنى لم أكن اعرف اين على وجه التحديد ، **ولذا حولت جناحى الجنوبى (الفيلق ١٣) للدفاع فيما عـدا بعض نشاط الدوريات ، كما سحبت قيادة الفيلق العاشر الى الاحتياط ، حتى تستعد لتسلم قيادة معركة التفجير والانطلاق**

وهنا نشأت الازمة عندما عرف فى الوزارة البريطانية اننى اسحب فرقا خارج المعركة ، وسادها الضيق ، وبدأوا يتساءلون لماذا يسبح الجنود فى البحر فى المناطق الخلفية بدلا من ان يقاتلوا ؟ وطلب من وزير الدولة لشئون الشرق الاوسط (كيسى) ان يسافر ليكتشف نواياى وقلت له ان المعركة ابعد ما تكون عن الخسارة ، واننى على وشك كسبها ، واشك فيما اذا كان الرجل قد صدقنى يومها ! . على كل فقد قال له رئيس اركانى ان يحل عنا ولا « يمغص علينا بطوننا » لاننا مشغولون جدا ! وطالما تساءلت عما كتبه الوزير فى برقيته الى لندن ..

وقد كانت عمليات الفرقة الاولى المدرعة فى الممر الشمالى ، وبخاصـة القتـال البطولى للواء البنادق فى « تل الكلوة » (الذى ظهر فيما بعد أنه منخفض وليس تلا) ولواء « القنص » الذى استطاع بمدافعه « الاربعة رطل » ان يحطم ٤٠ دبابة ومدفعا مضادا للدبابات . وعمليات الفرقة ٩ الاسترالية — كل ذلك دفع روميل الى الاعتقاد بأننى انوى عمليـة التفجير والانطلاق فى الشمال على الساحل **الامر الذى كان فى نيتى فعلا فى ذلك الوقت** ولما كان مثل هذا الهجوم غاية فى الخطورة على روميل لو نجح فقد سحب كل قواته الالمانية الى الشمال لمقاومته ، وليميعوا يحيطون بالايطاليين كالمشد (الكورسيه) . وتحقق لنا ما اوصى به الميجور ويليامز اركان مخابراتى . فقد اصبح الالمان فى الشمال والايطاليون جميعا فى الجنوب ، واصبح الخط الفاصل بينهما الى الشمال قليلا من ممرنا الشمالى . وبعد المداولة مع رئيس اركانى ، غيرت الخطة وقررت ان اوجه الضربة النهائية الكبرى عنـد نقطة الاتصال بين الالمان والايطاليين . وقد اتخذت هذا القرار فى الساعة الحادية عشرة يوم ٢٩ اكتوبر .

ولكى ابقى اهتمام العدو مركزا على الشمال ، امرت بأن يقوم الاستراليون بالهجوم تجاه البحر ليلة ٣١/٣٠ اكتوبر ، على ان اقوم فى الليلة التالية ، ليلة ٣١ اكتوبر / نوفمبر بفتح ثغرة عميقة فى جبهة العدو الى الشمال قليلا من الممر الشمالى الاصلى ، وقد كان لدى ما توفر من الجنود فى الاحتيـاط ، الـذين كانوا يستجمون ويستعدون . أما ما قـررت ان أفعله بالضبط فهو ان اوجه ضربة قوية بيمينى (الاستراليون) ثم اتلوها بضربة قاضية بيسارى . وسميت العملية « الهجمـة الكبرى » .

وكانت مسئولية الضربة القاضية تقع على الفيلق ٣٠ ، وعهدت بقيادتها الى الجنرال فريبرج ، فقد كنت أعلم انه ان كان هناك انسان يستطيع ان ينجح فى هذا العمل ، فهو فريبرج ، ومن خلال الثغرة التى تفتحها عملية « الهجمة الكبرى » فى خط دفاع روميل اقوم أنا بدفع الفيلق العاشر بفرقة المدرعة ، على أن تشترك معه الفرقة النيوزيلاندية .

وقدرت عمق التوغل بـ ٦ الاف ياردة و « عرض » الهجوم نحو ٤٠٠٠ — على ان تتم كلها تحت سد قوى من المدفعية . وبرغم ان الكثيرين فى مناصب عليا توجسوا خيفة من فشل « الهجمة الكبرى » وقد كنت مؤمنا بأنها لابد وان تنجح .

الهجمة الـكبرى

وفى الساعة الواحدة صباحا من يوم ٢ نوفمبر ، بدأت « الهجمة الكبرى » . ومع مرور الساعات تأكدت اننا اقتربنا من تحقيق هدفنا ، فعندما تحققت اهداف المشاة ، كان على اللواء التاسع المدرع ان يمر ، ويتقدم ٢٠٠٠ ياردة وان يهاجم ويدمر آخر خط للدفاع ومدفعية العدو بالقرب من تل العقاقير . على أن تتلو هجوم اللواء ٩ بعد ذلك الفرقة الاولى المدرعة بـ ٢٧٠ دبابة جديدة ، ثم الفرقة ١٠ ، فالفرقة ٧ . ولابد لى ان اثنى على القتال الرائع الذى قام به اللواء التاسع فقد بدأ بـ ١٣٢ دبابة ، وعندما تعدت صفوف المشاة كانت الدبابات قد نقصت الى ٩٤ ، وعندما انتهت مهمته كانت قوة الدبابات قد وصلت الى ١٩ ، فقد فقد اللواء ١١٣ دبابة . وقد حطم مقابلها ٤٠ دبابة ومـدفعـا مضـادا للدبابات للعدو وفتح الطريق للفرقة الاولى لتستأنف القتال . واذا كان سـلاح **المدرعات البريطانى مدينا بشىء لمشاة الجيش الثامن ، فقد سدد اللواء التاسع هذا الدين يوم ٢ نوفمبر بالبطولة والدماء وقد كانت نتيجة ذلك ان زالت — بقدار علمى — الخلافات والحزازات بين السلاحين طوال الفترة الباقية من الحرب**

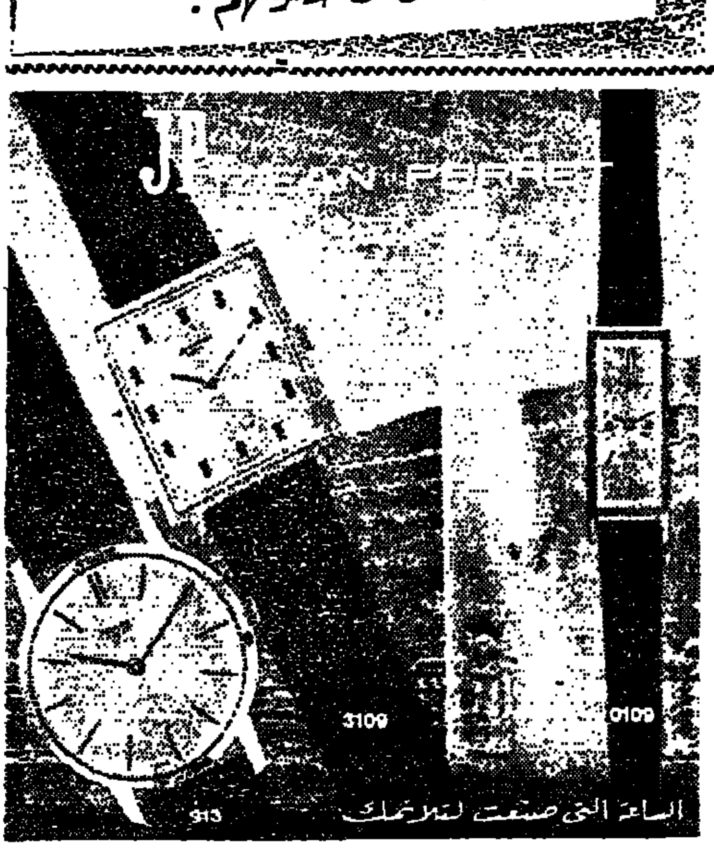
وقد كان قائد اللواء المدرع البريجادير **جون كارى ، وهو مدفعجى ، وعندما ابلغ بمهمته قال ان اللواء سيتحمل نحو ٧٥ فى المائة خسارة ، فقال له فريبرج .**

« ان قائد الجيش مستعد لتقبل ١٠٠ فى المائة خسارة فى الدبابات من أجل تحقيق النجاح »

واستمر القتال طوال يوم ٣ نوفمبر واصبح واضحا بعد الظهر أن روميل وجيشه قد انتهيا ، وفى الساعة ٢ صباحا يوم ٤ نوفمبر ، وجهت ضربتين على طرف منطقة الانطلاق حيث كان العدو يحـاول أن يوقفنا على توسيع الثغرة التى فتحناها ، وتحولت المنطقة كلها الى حالة من السيولة الشديدة ، ومن خلال الثغرة دفعت بالفرقـة السـابعة المدرعـة والنيوزيلانديين ، ليلحقوا بقيادة الفيلق ، وفى الوقت نفسه كان هناك فوجان من السيارات المصفحة الى الجنوب قليلا ، قد شقت طريقها بشجاعة الى الصحراء المكشوفة تدمر فى مخازن العدو وسياراته وتقطع له خطوط التليفونات .

واصبحت قوات المحور فى تقهقر تام ، وكسبت المعركة فى اليوم الثانى عشر ولم تستطع الفرق الايطالية فى الجنوب ان تتحرك لان الالمان كانوا قد اخذوا كل وسائل مواصلاتهم . وقلت للجنرال هوروكس (الفيلق ١٣) أن يجمعهم وتركت له مسئولية السيطرة على أرض المعركة التى كانت فى حالة بلبلة وارتباك شديدة — تاركا كل شىء فى يديه القديرتين ، وامرت الفيلق ٣٠ (الجنرال ليس) ان يعيد تنظيم صفوفه غرب منطقة الانطلاق وان يستعد للزحف متى أمر .

أما انا فقد وجهت عنايتى لاقتفاء اثر قوات روميل ، مع الفيلق ١٠ (لمسدن) فى عربتى . ولكن هذه قصة اخرى ☐



★ بعد ٢٥ سنة من المعركة عاد مونتجمرى يستكشف أرض المعركة مع زميله السير اوليفر ليس الذى قاد الفيلق ٣٠ فى « الهجمة الكبرى » يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٤٢

★ هزم روميل فى الصحـراء الغربية لافتقاره الى البترول ولم يكن يعلم انه يقف على الاف الاطنان منه .. فقد بدا البترول فى الظهور بعد ٢٥ سنة

هكذا من الاصل

أساتذة الجامعات يشتركون - بالبحوث والدراسات - في حل مشكلات المجتمع

٤٠ مشكلة صناعية أحيلت أمس الى الجامعات لدراسة الحلول العلمية لها

بدا اشراك الجامعات فعليا في حل مشكلات المجتمع ، وتقرر عقد اجتماعات بين رجال الجامعة والمسئولين عن قطاعات الانتاج والخدمات لدراسة وسائل المساهمة بالبحوث والنظريات العلمية الحديثة في حل المشكلات المتعلقة بكل قطاع .

وقدمت الشركات الصناعية امس ٤٠ مشكلة قائمة فعلا في الصناعة ، وتم توزيعها على الجامعات لاتخاذ الوسائل الكفيلة بحلها ، وهي مشكلات عاجلة نبعت من المصانع نفسها ، واتفق على ان يستمر الاتصال المباشر بين الشركات والجامعات لمتابعة سير البحوث ومدى تقدمها واعداد تقارير عنها .

وقد تم هذا في اجتماع عقد امس بجامعة القاهرة وحضره الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالي ، والمهندس احمد توفيق البكري وزير الدولة ، والمهندس عبد الوهاب البشري وزير الانتاج الحربي والمهندس امين حلمي كامل رئيس هيئة التصنيع ، ومديرو الجامعات ووكلاؤها لشئون الدراسات العليا والبحوث وعمداء واساتذة الكليات المتخصصة ، وعدد كبير من رؤساء المؤسسات والشركات الصناعية .

البكري — شقير

وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمي امين المجلس الاعلى للجامعات بانه درست في الاجتماع الوسائل المختلفة التي تمكن من حل مشكلات الصناعة بما يضمن تطويرها والارتفاع بكفايتها ، واجراء البحوث في المجالات التي تحقق للصناعة مجابهة الظروف الحالية وملاحقة التطور العلمي الدولي .

كما درست الوسائل المحققة لذلك سواء عن طريق لجان الدراسات العليا على مستوى الجامعات ، او الاتصال المباشر — بدون اي قيود او اجراءات روتينية — بين الشركات والمؤسسات من ناحية وبين الكليات المعنية او الاساتذة المتخصصين من ناحية اخرى ، وذلك كله بما يضمن التغلب على كافة المعوقات الادارية والاستجابة الفورية لحسم المشكلات العاجلة ، والاستفادة بكافة طاقات الجامعات من حيث الافراد العلميين او التجهيزات .

واتفق ايضا على الاستفادة بالامكانيات العلمية الموفرة لدى الشركات ومراكز البحوث على مستوى الدولة . وتمت مراجعة وسائل الصرف على هذه البحوث سواء بطريق التعاقد المباشر او عن طريق صندوق البحوث في كل جامعة .

وتقرر ان تصرف للقائمين على البحوث مكافآت سخية ، وازالة جميع السدود والحدود بين الجامعات ومراكز الانتاج بحيث تعيش الجامعة مشاكل الصناعة وتساهم في حلها .

وقد بدأت الجامعات منذ امس في دراسة المشكلات التي قدمت اليها من الصناعة ، وهي تتعلق بالمنتجات البترولية والنسيج والالياف والصباغة والفلزات والمعادن والسبائك ، وتلوث المياه والهواء ، والورق والسليلوز ، والاراضي والسماد ، والمخلفات الزراعية والصناعية ، والالبان والصناعات الغذائية والزيوت والدهون ، والعوامل المساعدة والبويات والورنيشات وغيرها . ☐

الدولة

تعديلات في بعض الشركات الصناعية التي ادمجت أخيرا

ادخلت وزارة الصناعة ... تعديلات جديدة على عدد من الشركات التي ادمجت في الفترة الاخيرة . وقد تمت هذه التعديلات بناء على توصيات الجمعيات العمومية للمؤسسات الصناعية في اجتماعاتها التي عقدت اخيرا برياسة المهندس احمد توفيق البكري وزير الدولة . وبدأت وزارة الصناعة اتخاذ الاجراءات لاستصدار قرارات جمهورية بالشكل القانوني الجديد لكل شركة . وقد روعي ، التعديلات الا يحدث اي تغيير في رؤساء الشركات او المفوضين عليها .

ومن بين التعديلات التي ادخلت على شركات مؤسسة الصناعات الكيماوية :

— اعادة شركة طنطا للكتان والزيوت الى وضعها الاول ويعود اليها مصنع الخشب الحبيبي في طنطا . ويرأس مجلس الادارة الدكتور ثروت منتصر .

— ادماج مصنعي الخشب بالمنصورة وفارسكور في شركة جديدة تسمى « شركة الاخشاب الصناعية بالمنصورة وفارسكور » . وعين الدكتور حسين شعراوي مفوضا عليها .

— ادماج شركة التغليف الاقتصادي في شركة تصنيع الورق « فارتا » ويرأس مجلس الادارة السيد علي محمد هنو .

— ضم مشروع المدابغ النموذجية بالبساتين الى شركة النصر لدباغة الجلود . وعين الدكتور زغلول رضوان فهمي مفوضا عليها .

— ادماج شركة اوراق التعبئة « كرافت » في شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية . ويرأس مجلس الادارة الدكتور مصطفى شعبان .

— ادماج الشركة المساهمة المصرية « كاريا » في شركة الغازات الصناعية ، وعين السيد عبد الكريم سلامة مفوضا عليها .

— ادماج الجمعية التعاونية لدباغة الجلود بالاسكندرية في شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية . ويرأس مجلس الادارة السيد محمود محمد صاحب .

في شركات مؤسسات الصناعات الغذائية والمعدنية والبناء والحراريات ، والحديد والصلب فتستمر بوضعها الحالي سواء سبق ان ادخلت عليها ادماجات او لم تدخل . ☐

زكريا محيي الدين يستقبل وزير الحكومات المحلية بالسودان

استقبل السيد زكريا محيي الدين نائب الرئيس امس السيد حسن محجوب مصطفى وزير الحكومات المحلية بالسودان .

والسفير الفرنسي

كما استقبل نائب الرئيس مسيو جاكرو السفير الفرنسي بالقاهرة .

صدقي سليمان يزور غدا مصانع الخزف والصيني

ينتظر ان يزور السيد محمد صدقي سليمان نائب الرئيس ووزير الصناعة غدا (السبت) مصانع الخزف والصيني والزجاج في مسطرد وشبرا الخيمة ، يصحبه بعض وكلاء الوزارة والسيد عبد الحميد جوده السحار رئيس مؤسسة البناء والحراريات .

وزير الاسكان يبحث مشاكل العاملين بصناعة البناء

بحث امس الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والمرافق مع مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والمقاولات العمل على تذليل وحل المشاكل التي تعترضهم .

حسن زكي يعود اليوم من الجزائر

يعود الى القاهرة مساء اليوم السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قادما من الجزائر بعد ان حضر مؤتمر التجارة للدول النامية هناك .

خطبة الجمعة اليوم من مسجد السيدة زينب

تذاع خطبة الجمعة اليوم من مسجد السيدة زينب — وستنقلها الاذاعة والتليفزيون — لاول مرة — من المسجد ، وسيكون موضوعها « الصهيونية عدو أعداء الاديان » .

وصرح فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي مدير المساجد بانه قد تقرر ان تكون خطب الجمعة في جميع المساجد خلال شهر رجب حول موضوع استيلاء اسرائيل على مدينة القدس وبيت المقدس باعتباره شهر الاسراء والمعراج .

وزير المواصلات يزور سنترال باب اللوق غدا

يتفقد السيد كمال بادير وزير المواصلات غدا العمل في سنترال باب اللوق . فيزور المعدات الحديثة التي تم تركيبها والتي سيبدأ العمل بها للخدمة الجديدة للدليل وهي ارقام ١٤٠ و١٤١ و ١٤٢ وسيحدد الوزير عقب الزيارة موعد بدء العمل بها .

وصول ١٠٣ مواطنين من اهالي العريش

وصل امس الى القاهرة ١٠٣ مواطنين من اهالي العريش الذين اضطروا للهجرة الى عمان . وقد اكدوا استمرار المقاومة ضد السلطات الاسرائيلية وارتفاع الروح المعنوية لدى المواطنين في العريش ، واوضحوا ان نظام السخرة اصبح يطبق في العريش لارغام المواطنين على العمل وفتح المتاجر بالقوة .

كما اعلن المدرسون القادمون ان القوات الاسرائيلية ارغمت خريجي المدارس الثانوية ودور المعلمين وعينتهم كمدرسين لتعويض النقص في المدرسين الذين رفضوا التعامل مع اسرائيل وتركوا العريش .

تدبير الاعتمادات لتعزيز الدفاع المدني بالمحافظات

اجتمع امس الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والمرافق ، بالدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة ، وبحث معه الاعتمادات الخاصة بتعزيزات الدفاع المدني في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبورسعيد .

ومن المقرر ان يجتمع وزير الاسكان خلال اليومين القادمين بكل من محافظي القاهرة والجيزة والقليوبية وامناء الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات الثلاث ومديري الامن العام بها لمتابعة الخطة التي نفذت اخيرا لتعزيز اعمال الدفاع المدني بالاحياء والمناطق المختلفة .

رئيس هيئة القناة يتفقد الورش والترسانة النهرية بامبابة

تفقد امس المهندس مشهور احمد مشهور ، رئيس هيئة قناة السويس ، الورش الاميرية الجديدة وترسانتها النهرية ومخازنها بامبابة . وكان قد اتفق مع المهندس عبد الخالق الشناوي ، وزير الري ، على استخدام بعضها لاقامة ورش للهيئة وشركة التمساح لبناء السفن التابعة لها ، لامكان تنفيذ مشروعاتها في الظروف الحاضرة والقيام باصلاح القاطرات والوحدات البحرية والنهرية والكراكات المتعاقد عليها . كما تفقد المهندس مشهور العمارة السكنية بمدينة نصر ، المتفق على تشغيلها مؤقتا للراغبين من العاملين بالهيئة .

تبرعات البعثة البابوية للاجئين بمديرية التحرير

وصلت امس معونة من البطاطين والمواقد والنجف الكهربائية قيمتها نحو ١٧ الف جنيه للاجئين والنازحين الى الجمهورية العربية تبرعت بها البعثة البابوية لفلسطين في بيروت . وقد وصل ممثل البعثة السيد سمعان الطويل حيث قام بتوزيعها مع الاب فكتور بروفوروفيس الاباء اليسوعيين على مستحقيها بمديرية التحرير .

مشروع اتحاد عالمي لخريجي جامعة الازهر

يدرس المختصون في جامعة الازهر بالاتفاق مع وزارتي الاوقاف والشئون الاجتماعية مشروعا بانشاء اتحاد لخريجي جامعة الازهر في كل بلاد العالم ، على أن تنشأ للاتحاد فروع في البلاد التي يصل فيها عدد الخريجين اكثر من ٥٠٠ خريج . ويهدف المشروع الى ايجاد صلة دائمة بين خريجي الازهر وبين الجامعة والاساتذة والطلاب والطالبات ، وتبادل الزيارات والبعوث التي تساعد على ارتباط العالم الاسلامي .

كما يهدف المشروع الى توسيع رقعة الدعوة الاسلامية ومواجهة الدعايات المضادة والتصدي للاباطيل التي يحاول نشرها أعداء الاسلام .

بطاقات اقامة للمقيمين بمحافظات الاسماعيلية والسويس سلفيات لتجار المحافظتين يبدأ صرفها يوم الثلاثاء القادم

الاسماعيلية — من مكرم محمد احمد ومحمد باشا :

اجتمع امس السيد علي صبري نائب الرئيس والوزير المقيم بمنطقة القناة ، بالسيد مبارك رفاعي محافظ الاسماعيلية لمناقشة مشكلات المنطقة والمهاجرين منها . وتقرر اعداد بطاقات اقامة لجميع المواطنين المقيمين بمحافظتي الاسماعيلية والسويس ، توزع عليهم بعد الانتهاء من عمليات التهجير الاختياري والاجباري ، حتى يمكن حصر عدد السكان بكل مدينة وتحديد المربعات السكنية ومسئوليات كل فرد . كما تقرر اجراء فحوص طبية لكل منهم لتحديد فصيلة دمه واعطائه بطاقة بذلك ، ليمكن اسعافه في حالة الاصابة او الاستفادة منه للمصابين الاخرين .

وقد قام نائب الرئيس والمحافظ بجولة في انحاء المدينة لتفقد اعمال التحصينات بها ، كما عقد اجتماع حضره المسئولون عن شركات المقاولات العامة التي تتولى تنفيذ التحصينات وحماية المرافق العامة ومنشآت الوقاية الخاصة . وتبين انه تم انجاز ٩٠ ٪ من هذه الاعمال . وطلب نائب الرئيس اعطاء الاولوية لتحصين المرافق العامة وانشاء ٢٠ مخبأ عاما بالمدارس و٤ مخابئ بحي الشهداء . كما طلب وجوب الانتهاء من اعمال الاسمنت والخرسانة الخاصة بالتحصينات خلال مدة اقصاها ١٠ ايام .

كما تقرر ان يبدأ صرف السلفيات لتجار الاسماعيلية والسويس يوم الثلاثاء القادم ، وتخصيص يوم لصرف سلفيات كل فئة من التجار والحرفيين . ومعروف انه تم تخصيص ٢٥٠ الف جنيه لسلفيات التجار بمدن القناة الثلاث . وستوفد الغرف التجارية الى كل محافظة لجنة لصرفها في المواعيد المحددة . وقد تم استكمال جميع التجهيزات الطبية بمستشفيات الاسماعيلية والتل الكبير والقصاصين وهيئة القناة ومراكز الاسعاف بالمحافظة .

وقد غادر السيد علي صبري الاسماعيلية الى السويس بعد ظهر أمس وعقد فور وصوله اجتماعا حضره السيد حامد محمود المحافظ والمسئولين عن شركات البترول والاسمدة ، وذلك لمتابعة سير العمليات التنفيذية في اجراءات الامن والوقاية التي كان قد تم الاتفاق على تنفيذها في زيارته السابقة للمدينة .

ومن جهة اخرى صرح السيد حامد محمود محافظ السويس بأنه تم اعتماد ٨٠ الف جنيه سلفيات لتجار المحافظة ؛ وحدد لقبول طلباتهم يوم ١٥ اكتوبر بدلا من يوم ١٩ منه للتعجيل بصرف السلفيات ، وسيحدد نصيب كل منهم حسب ظروفه ورأسماله وحجم تجارته . كما اجتمع المحافظ بمديري البنوك الخمسة بالسويس لسرعة تقديم تلك السلفيات بضمان الغرفة التجارية . وتقرر في اجتماع عقده المحافظ مع رؤساء مجالس الشركات بالمحافظة : استمرار العمل في جميع المصانع بكامل طاقاتها بعد تحصينها تماما ، ومنح اجازة شهرية في حدود ٤ ايام لربع العاملين لزيارة اسرهم ، كما تم تعيين ٦٥ من طلبة مراكز التدريب ، وابقاء السنوات النهائية بهذه المراكز مع تعويض طلبتها ماليا ، ونقل طلبة السنوات الاولى الى مراكز اخرى حسب رغبتهم .

لجنة القوى العاملة تبحث تعيين الخريجين الجدد

تجتمع يوم الاثنين القادم لجنة القوى العاملة برياسة المهندس صدقي سليمان نائب الرئيس لبحث تعيين الخريجين الجدد

وزير التعليم العالي يفتتح مدرسة الخدمة الاجتماعية

اعلن الدكتور محمد لبيب شقير وزير التعليم العالي في افتتاحه لمبنى مدرسة الخدمة الاجتماعية — ان مرحلة التحول الاشتراكي تقتضي التحديد العلمي لعلاقة الخدمات بالانتاج ودراسة عملية التحول الضخم في توزيع الدخول ، ومشكلة الهجرة من الريف الى المدن ، ولا يمكن تحقيق الاشتراكية الا بالعلم وعلى الاخصائيين يقع العبء الاكبر في هذا السبيل . كما ان التطور الحقيقي يستوجب الاهتمام بالريف وتحليل مشاكله وحلها علميا .

ثم تحدث الدكتور بدراوي محمد فهمي عميد المدرسة عن تطورات المدرسة وقال بلغ عدد خريجيها هذا العام ١٥٠ طالبا وطالبة وقال ان جميع الخريجين يشغلون الان مناصب قيادية في ميادين الخدمات والتخطيط الاقتصادي ، واشار الاستاذ محمد علي رشدي نائب رئيس الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية التي انشأت المدرسة الى ان وزارة التعليم العالي قد ساهمت في تكاليف هذا المبنى بمبلغ ١٥ الف جنيه .

النبوي المهندس وشقير يزوران الدقهلية يوم الاثنين

يزور محافظة الدقهلية يوم الاثنين القادم الدكتور محمد النبوي المهندس وزير الصحة والدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالي لبحث مشاكل الجماهير وشئون المهاجرين في المحافظة من ابناء القناة .

كما يقوم الوزيران بتفقد الانشاءات الجديدة بكلية طب المنصورة ومستشفى الامراض الصدرية الجديد . كما يبحث وزير التعليم العالي حالة طلاب المعاهد العليا بالمنصورة .

٩ من اعضاء مجلس الامة ينضمون للمكاتب التنفيذية بالمحافظات

قررت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ضم ٩ اعضاء جدد من اعضاء مجلس الامة الى المكاتب التنفيذية للمحافظات كأعضاء غير متفرغين ، وهم السادة : المهندس محمود عبد السلام (القاهرة) والدكتور شفيق الخشن (الاسكندرية) وخالد محيي الدين (القليوبية) وحمدي عبيد وبسيوني محمد الفولي (الغربية) وعبد المولى محمد عطيه (البحيرة) والدكتور احمد خليفة (الجيزة) وابراهيم عثمان أبو طرطور (مطروح) وشاذلي توفيق علي (البحر الاحمر) .

تخريج الدفعة الاولى لكلية الدفاع الوطني بعد غد

يتم صباح الاحد القادم تخريج أول دفعة من كلية الدفاع الوطني احدى كليات أكاديمية ناصر والتي تضم لاول مرة مراكز قيادية عليا في الاجهزة المدنية والعسكرية .

وينتظر ان يحضر حفل التخرج ويقوم بتوزيع الشهادات القائد العام ورئيس اركان حرب القوات المسلحة .

مجرى ثابت بالنيل لملاحة السفن ليلا ونهارا

صرح المهندس البسيوني فؤاد رئيس مؤسسة نقل البضائع بأن العمل قد بدأ في تنفيذ مشروع تحديد مجرى ملاحي ثابت للنيل بين أسوان والقاهرة ، بما يمكن الوحدات النهرية من الملاحة ليلا ونهارا . وقد بدأ عمل القطاعات التي عهد اليها باقامته في المسافة بين اسيوط والمنيا على أن يتم تنفيذه خلال ٣ سنوات .

٢٥ مؤسسة أجنبية تطلب استيراد بضائع مصرية

تلقت غرفة الاسكندرية التجارية طلبات من ٢٥ مؤسسة وشركة في نيجيريا وباكستان وايطاليا والعراق واليونان واسبانيا واليابان والهند ونيوزيلندا وهولندا والصومال لاستيراد بضائع ومنتجات مصرية .

توصيات مؤتمر مديري التربية والتعليم

حل مشكلات المدرسين المغتربين بتخصيص ١٠٪ من الدرجات الجديدة لنقلهم

وزير التربية يعلن قطع المرتبات عن المدرسين الذين لم ينفذوا النقل فورا

اعلن الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم في مؤتمر مديري التعليم انه ستقطع المرتبات فورا عن المدرسين الذين نقلوا ولم ينفذوا النقل . وعلى المدرسين الجدد المعينين عن طريق القوى العاملة بالوزارة ، وتم اختيارهم للعمل في مجال التربية ، ان يتسلموا عملهم لانهم لن يعينوا في أية مجالات اخرى . كما طالب الموظفين الموجودين بالمحافظات التي تم التهجير منها ، بالبقاء في أماكنهم حتى تدبر الوزارة أمر نقلهم الى المحافظات الاخرى ، على الا يحول ذلك دون قيامهم باداء الواجب في اي ظرف من الظروف .

وكان المؤتمر قد واصل اجتماعه امس لمناقشة وسائل الارتفاع بكفاءة المدرسة والدستور والمسئوليات الفنية لمديريات التربية والتعليم . وقد اوصى المؤتمر بانشاء هيئة مركزية تتولى التنسيق بين هذه المديريات ، واجراء النقل بالتبادل بين المغتربين حسب احتياجات كل منها على ان يخصص في كل مديرية ١٠ ٪ من الدرجات الجديدة سنويا لنقل المغتربين من ابنائها . وان تعمل المحافظات على تيسير نقلهم دون شرط البدل . وان يكون للحالات الانسانية — مثل جمع شمل الاسرة وتعليم الابناء بالجامعات والعلاج الطبي — الاعتبار الاول في نقل المغتربين .

كما اوصى المؤتمر باعادة النظر في النظم التعليمية بالمناطق النائية والاخذ بنظام المدرسة المتكاملة المراحل الثلاث . واعادة النظر كذلك في قانون التعليم الابتدائي بما يضمن الحصر الدقيق للملزمين وانتظام التلاميذ حتى نهاية المرحلة التعليمية ، وتدعيم الخدمات التعليمية في الريف ، وانشاء فصول اعدادية في المدرسة الابتدائية اذا دعت الضرورة .

وفيما يختص بمشاكل التعليم في المدينة ، اوصى بمراعاة ضغط الهجرة المستمرة الى المدينة ، وجواز قبول التلاميذ صغار السن ، بعد قبول ذوي السن المقررة واعادة قيد المفصولين ، ومراعاة قبول الاطفال في اقرب مدرسة لمساكنهم . وتعزيز مجالس الاباء بتدعيم اختصاصاتها

وقد طالب السيد احمد خاكي وكيل الوزارة — في كلمته — بتطهير نظم التدريب الحالية وان تكون برامجها مستمرة وان يتغير مفهوم التفتيش الى التوجيه وخاصة بالنسبة للمعلمين الجدد .

واقترح السيد ابراهيم بكري المدير العام للامتحانات انشاء فكرة انشاء مطبعة سرية للامتحانات في كل محافظة والاكتفاء بالمطبعة المركزية بالقاهرة . كما طلب التنبيه على المدرسين بان التغيب عن اعمال الامتحانات يعتبر تغيبا بدون اذن ويخصم من المرتب . وتحدث السيد محمد نصر مدير الصحافة المدرسية عن دور المجلات والصحف المدرسية في زيادة وعي الطلاب . وطالب باصدار مجلة طلابية على مستوى الوطن العربي وتدريب المشرفين على هذه الصحافة وعددهم ٦٢٧٥ مشرفا ومشرفة . والحاق من يريد من الصحفيين او خريجي قسم الصحافة بوظائف اخصائيين صحفيين بالمدارس .

هذا وكان المؤتمر قد ناقش في جلسة المساء وسائل النهوض بكفاءة المدرسة

واشترك في هذا النقاش السيد محمد سليمان شعلان مدير التعليم بالدقهلية والسيد ابراهيم حموده وكيل الوزارة ،

واقترح الدكتور طنطاوي مدير التعليم بالاسكندرية ان يكون الناظر هو الرقيب والموجه بالنسبة للمدرسين طوال العام الى جانب المفتش بدلا من الاعتماد فقط على زيارة المفتش الذي يحاول المدرس ان يسترضيه لفترة من الزمن ثم يعود الى عمله الروتيني مرة اخرى .

وعلق وزير التربية على المناقشة بضرورة دراسة العوامل التي تؤثر في المدرسة ووجوب البدء بمعالجة المشكلة المحيطة بها فعلا وخلق جو من الثقة بين التلاميذ والمدرسين والمفتشين وبذلك نخلق الجو الصالح للتعليم . ☐

انشاء مكتبة طبية كاملة وفتح مجال تدريب الاطباء العرب بالمستشفيات الكبرى

استأنف المجلس الاستشاري لاتحاد الاطباء العرب اجتماعاته امس بدار الحكمة بالقاهرة برئاسة الدكتور علي حسين شعبان . وحضر الاجتماع ممثلو النقابات والاتحادات الطبية بكل من العراق والاردن والكويت والسودان ولبنان والجزائر وتونس والجمهورية العربية المتحدة . وقد ناقش المجتمعون مشروع انشاء مكتبة طبية عربية لخدمة الوطن العربي والدول الصديقة والنامية واتفق على ان يقوم اتحاد الاطباء العرب بتكوين هيئة عليا للمكتبة العربية مهمتها اختيار المؤلفات التي يرقى مستواها للتداول في العالم العربي وخارجه وحصر الفروع الطبية التي تنقصها المؤلفات العربية والعمل على سد هذا الفراغ .

كما ستقوم الهيئة المختارة بتوفير الافلام الطبية والشرائح والصور التعليمية والنماذج المجسمة التي يمكن انتاجها محليا . وسيواصل المجلس اجتماعاته اليوم لبحث امكانيات فتح المجال امام الاطباء العرب للتدريب بالمستشفيات الكبرى بمختلف الدول العربية والاعتراف بهذه المستشفيات كمراكز صالحة للتدريب وفقا للمستويات الدولية ☐

أخبار

١٨٠٠ مهاجر من السويس استقبلتهم محافظة الجيزة امس

استقبلت امس محافظة الجيزة الفوج الاول من مهاجري مدينة السويس وهو يضم ١٨٠٠ مهاجر ؛ تم نقلهم فورا الى مدينة العياط حيث وزعوا على الوحدات المجمعة في قرى القطوري والمنانيحا والناصرية والبليدة وبرنشت وقصر نوت القلوب .

وقد تقرر فتح فرع للجمعية التعاونية الاستهلاكية وتنظيم الكشف الطبي على المهاجرين وتشغيل ابنائهم في المصانع وشغل اوقات فراغ السيدات بالاشغال اليدوية .

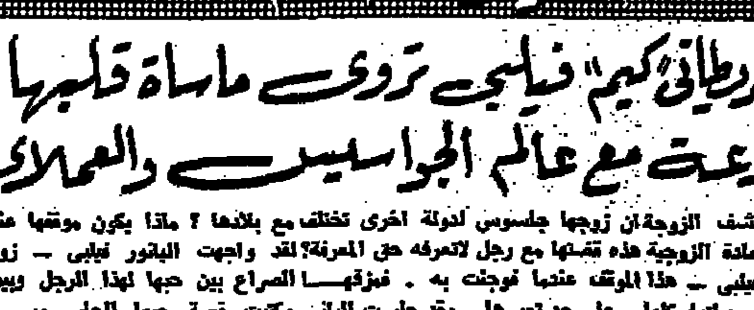
وتستقبل الجيزة الفوج الثاني من المهاجرين يوم الاحد القادم بمدينة البدرشين والفوج الثالث يوم الاربعاء بمدينة الحوامدية .

- قررت امانة القاهرة للاتحاد الاشتراكي انشاء لجنة برئاسة مدير كل مصنع بالقطاع العام وعضوية خمسة من المسئولين بالمصنع للاشراف وتنظيم اعمال الدفاع المدني .
- صرح السيد محمد كامل بدوي رئيس مجلس ادارة غرفة الاسكندرية التجارية بان الجمهورية العربية قد احتلت المركز الاول بين الدول المنتجة والمصدرة للعجائن والزيوت العطرية . وهي تصدر من هذه المواد بمليون جنيه استرليني سنويا .
- بحث الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والمرافق مع الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة امس الاعتمادات الخاصة بعمليات الدفاع المدني .
- اصدر السيد عبد الفتاح علي احمد محافظ الدقهلية قرارا بتشكيل اول مجلس مدينة لبلقاس يضم ٤٠ عضوا من المختارين والمعينين وممثلي الوزارات من بينهم ستة اعضاء من العمال والفلاحين وبذلك يصبح عدد مجالس المدن بالمحافظة عشرة .
- اصدر وزير التموين قرارا بتعيين المستشار عوض السيد عبد الفتاح رئيسا للجنة المشكلة لتقييم شركة اسكندرية للتبريد .
- تتخذ الاجراءات لضم مستشفى الرمل بالقاهرة الى مستشفيات المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة .

تشكيل جديد لمجلس محافظة الدقهلية

المنصورة — من احمد الشرقاوي — اصدر السيد علي صبري نائب الرئيس قرارا بتشكيل مجلس محافظة الدقهلية الجديد وسيتكون من ٧٢ عضوا منهم ٤٨ من المنتخبين و ١٠ اعضاء مختارين و١٤ معينين بحكم وظائفهم .

وسيجتمع المجلس بتشكيله الجديد في اوائل نوفمبر القادم .



زوجة الجاسوس البريطاني "كيم" فيلبي تروي مأساة قلبها وتجربتها المروعة مع عالم الجواسيس والعملاء

ماالذي يحدث عندما تكتشف الزوجة ان زوجها جاسوس لدولة اخرى تختلف مع بلادها ؟ ماذا يكون موقفها عندما تفاجأ بأن كل سنوات السعادة الزوجية هذه قضتها مع رجل لاتعرفه حق المعرفة؟ لقد واجهت اليانور فيلبي — زوجة الجاسوس البريطاني كيم فيلبي — هذا الموقف عندما فوجئت به . فمزقهـا الصراع بين حبها لهذا الرجل وبين ما تلقت ان تؤمن به في حياتها كلها — على حد تعبيرها . وقد جلست اليانور وكتبت قصة حبها للجاسوس فيلبي لصحيفة « الاوبزرفر » ، وبمقتضى التعاقد بين « الاهرام » وصحيفة « الاوبزرفر » البريطانية والذي يشترى « الاهرام » بمقتضاه حقوق النشر باللغة العربية لكل ماينشر في الاوبزرفر — فان « الاهرام » يقدم اليوم قصة اليانور التي كتبتها بعنوان « الجاسوس الذي احببته » .

تسألونني ما اذا كنت اعرف ان كيم كان يعمل لصالح الروس .

طبعا كنت اعرف ان كيم يعمل للانجليز . ولكنني لم تكن لدى اي فكرة انه كان عميلا للروس . ومع ذلك فانني اذا ما نظرت الى الوراء ، اجد انه من المنطقي ان يكون نشاطه في احداهما يصلح غطاء ممتازا للعمل في الجهاز الآخر ، وقد كان عمل كيم في «الاوبزرفر» غطاء حسنا لنشاطه في الجهازين . ولقد كنت معتادة على ان يكون للصحفيين مواعيد مع اشخاص اجانب مختلفين ، فهذا جزء ضروري من عملهم ، ولم يكن يثير دهشتي ان يضع كيم الترتيبات دائما ليقابل اشخاصا لم اكن اعرف منهم شيئا .

ومن المعتاد على رجال المخابرات ان يقال للزوجة ان زوجها يقوم بعمل سري . فهؤلاء الذين يريدون مثل هذه الاعمـال يفهمون طبيعـة النفس الانسانية بما يكفي لادراك ان الزوجة ينبغي ان تطلع على السر . والا فانه اذا ما داب الزوج على السفر في مهام سرية ورحلات سريعة ، فسرعان مـا ستظن الزوجة ان هناك امرأة اخرى في حياته ، الامر الذي قد يدعوها الى استئجار مخبر خاص لرصد خطواته . من هنا فانه لتجنب اي سخافات من هذا النوع ، فان الزوجة تحاط علما بمـا يكفي ليجعلها تكف من القلق .

بل انه في بعض الحالات ، تجنـد الزوجات ليشتركن مع ازواجهن فرقا للتجسس معا . والاسم الذي يتبادر الى الذهن في هذا المجال هو اسرة كروجر مثلا . ولكن هذه بكل تاكيد لم تكن هي الحال معي . وهناك من يسخـر مـن المخابرات البريطانية ويقول انها تمتلىء بالثغرات ، ولكن مهما كان عيبها فانني اشك فيما اذا كانوا قد فكروا في وقت من الاوقات في استخدامي للعمل معهم .

آلة معقدة تختبرني

وقد كنت اعلم عادة متى كان كيم يسافر الى بيروت ليقـابل المسئول البريطاني المكلف بالاتصال به . ولم تكن في ذلك اي مشكلة ، لان هذا المسئول كان صديقا لنا . ولكنني عندما انظر الى الوراء ، فلا يخالجني شك في ان كيم ربما كان يقوم احيانا بمقابلة المسئول الروسي بينما كنت انا اعتقد انه كان يقوم بشيء لاضرر منه مع الانجليز .

وقد كان اول اتصال حقيقي لي مع الروس في بيروت بعد ان اختفى كيم دون اي انذار تلك الليلة العاصفة في يناير ١٩٦٣ ، ففي خلال الشهور المخيفـة التالية — في بيروت ولندن وموسكو — قابلت عددا كبيرا جدا من ضـبـاط المخابرات من مختلف الانواع والجنسيات . واكتسبت قدرا من الفهم لعالمهم السري وبدأت أرقب عن كثب الرجال الـذين يرتبطون بهذا العالم . اما الامر الذي لاحظته عليهم بصـفة خاصة ، فهو حذرهم ويقظتهم .. ولكنني لمست فيهم ايضا رقة في الطبع الى درجـة تثير الدهشة .

وقد كان ذلك يثير حيرتي بصـفة مستمرة . ففي كل مرة كان على ان اقابل احدا من احد الاجهزة الغربيـة او السوفيتية ، كنت اعد نفسي لموقف عصيب كمن يربط الاحزمة حول نفسه قبل ان يعبر منطقة ملأى — بالمطبات — ولكنني في كل الحالات تقريبا كنت اعامل بتقدير لبق لمشاعري — مع الحـرص على ابقائي في الظلام تماما في الوقت نفسه . واحسست كأن هناك جهازا او آلة بالغة التعقيد تلتقطني وتخبرني بغاية الدقة — بطريقة اشبه بانسان آلي تديره من مسافة بعيدة ايد اخرى ، وهو يحرك بعض المواد المشعة داخل فرن ذري !

عميل متفان

وبالطبع فقد كنت اعرف دائما ان الصورة العامة عن العميـل السري كانسـان شـديد الصلابة والخشـونه صورة خاطئة . فان طبيعة عملهم نفسها تتطلب حساسية مفرطة وبديهة ثاقبة ، كذلك تتطلب — كما اكتشفت فيما بعد — درجة لايمكن تصورها من ضبط النفس والسيطرة على المشاعر .

وعندما وصلت الى موسكو فهمت حقيقة لاول مرة ان كيم كان عميـلا متفانيا خلال ٣٠ سنة . وكان على ان انظر الى علاقتنا من زاوية جديدة تماما . انها اشبه شيء بالزواج من رجل تعتقد الزوجة انه منغمس في الشعر الفرنسي واذا بك تكتشـف ان ولعـه الحقيقي هـو الطبيعة النووية — وانه اخفى ذلك تماما وابقاه سرا عليها . ان الشعور الذي يسيطر عليها هو انك ضحية لعبة رهيبة وطويلة للثقة . وربما كان رد الفعل الاول هو ان تشعري بسخرية شديدة ، وان تعري علاقتها بهذا الرجل من كل قيمة لها وان تسقطها كلية ، ان تقول انهـا لم تكن تساوي شيئا لانها كانت مبنية على اكذوبة مرتبة !

ولكنني استغرقت سنتين في التفكير في هذه المشكلة ، وقد اصبح من الواضح لي الآن ان مشكلة علاقة كيم كلهـا بالنسـاء — وبي انا ايضا بالطبع بصفة خاصـة — اكثر تعقيدا مما كنت اتصور في البداية عندما اكتشفت ارتباطه السري بالروس والتزامه نحوهم .

سعادة مع رجل لا أعرفه

والنقطة هي انه بالرغم من ان كيم قد ابعدني تماما من جانب كامل من شخصيته ، فقد كان زواجنا كاملا من جميع الوجوه . فقد كنت متعلقـة به بعمق ، وباستثناء بعض المواعيـد الضرورية لعمل الصحفي كنا معا بصفة دائمـة . وكان اكثر الازواج عذوبة وتفانيا وابا مثاليا . وكانت تربطنا اكثر الوان الصداقة بهجة يمكن ان يتمناها الانسان .

هذا هو اللغز المحير الذي ظللت اتصارع معه منذ ان غادرت كيم . ولعل احد الاسباب الشخصية التي دفعتني الى كتابة كتاب عن حياتي معه هو ان اعيد بالتفصيل ترتيب ماحدث لي وان افهم كيف امكن لي ان انعم بزواج كامل وسعيد اعمق ماتكون السعادة مع رجل ادرك الآن فقط انني لم اكن اعرفه !

وكل ما استطيعه الآن هو ان اشير الى النتائج الشاملة التي وصلت اليها تلميحا . ان الرجال الذين يهبـون حياتهم لعالم التجسس — وخاصـة اولئك الذين ينتمون الى عالم كيم لمقاومة التجسس الذي لايمكنك فيه ان تثق بمخلوق — يعانون من تشويه خطير في شخصياتهم . فمن اجل اهداف عملهم — وعملهم هذا يطغى على حياتهم كلها ويحكمها — عليهم ان يزهقوا كل الغرائز والمشاعر الطبيعية الانسانية النبيلة : كالثقة والدفء والتلقائية والصراحة — وكل البواعث الكريمة التي تجعل الحياة مرضية وتمكن الانسان من تحقيق توازنه العاطفي . فاذا انت قهرت كل هـذه البواعث في اعماقك ، واذا كان عملك يتطلب يقظة لا تلين ، فانك تميل الى تعويض ذلك بالتمادي في علاقاتك المبنية على الجنس بشكل حاد .

وقد جلب كيم الى علاقاته مع النساء كل المشاعر المكبوتة التي يحبسها عمله في نفسه . وانا اعرف الآن انني كنت خارج عالمه تماما . وقد كان قادرا على ان يصب في علاقتنا كل رقة الاحسـاس والحب الذي يمكن لانسان ان يمنحه لانسان آخر . وربما كان هـذا هو المتنفس الوحيد بل الطريقة الوحيـدة التي استطاع بها ان يتحمل اجهاد هذه السنوات الثلاثين .

اجهاد مستمر :

ومهما كانت الزاوية التي انظر من خلالها ، فلا استطيع ان اهرب مـن الوصول الى ان كيم بالغ في اضـفاء عاطفية شديدة على احساساته نحوي والاستجابة التي منحته اياها . ففي خلال حياته كلها كان يأخذ مخاطرات شديدة .

وكانت حياته حياة ارهاق مستمر وتوتر لايمكن تصوره . واعتقد الآن انه ماوجده في هو الاستقرار الذي كان يحتـاج اليه بالحاح شديد — الى جانب الفهم العميق والحب .

وبطبيعة الحال ، فانت لاتستطيع ان تصحح في طرفة عين التشـويهات العاطفية التي تراكمت خلال العمر كله ، ولكنني الآن وقد زال عنه الضغط ، احيانا ماتساءل اذا لم يصبح الآن قادرا على انشاء علاقات مختلفة . أقرب الى العلاقات العادية تماما .

ولم استطع ان اغالب احساسي بقدر من التعاسة عندما سمعت انباء ان كيم « تزوج مرة ثانية » ، لاسيما انني لم اكن ادرك انني طلقت . ولكنني لم يدهشني الخبر لان علاقة كيم بميليندا ماكلين بدأت عندما كنت ما ازال في موسكو منذ سنتين . وانني لاشعر بالاسف لدونالد ماكلين واطفاله بصفة خاصة . فان حياة المغتربين حياة تعيسة ومحدودة الى حد مخيف ولا شك ان القطيعة — التي لابد وانها واقعة الآن بين كيم ودونالد — سوف تزيد من حدة شعورهم بالوحدة والعزلة .

كيم وبيرجس :

غير ان كيم ودونالد لم يكونا قريبين كل القرب من بعضهما . فقـد كان جاي بيرجس (دونالد ماكلين وجاي بيرجس هما الجاسوسان البريطانيان اللذان كانا يعملان بالسفارة البريطانية بواشـنطن الى ان حذرهما كيم فيلبي بأن الشكوك تحيط بهما فهربا الى الاتحاد السوفييتي . — هو الذي كان كيم يستمتع بصحبته واسلوبه في المرح ايام كانا يدرسان معا في جامعة كيمبرج . وكان كيم يعلم تماما أن بيرجس كان عقلا نابها مصيره الى

البقية صفحة ١١

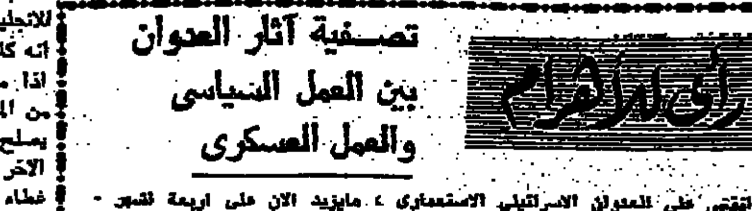
زوجة فيلبي

جورج بليك

دونالد بيرجس

فيلبي





رأي الاهرام

تصفية آثار العدوان بين العمل السياسي والعمل العسكري

انقضى على العدوان الاسرائيلي الاستعماري ، مايزيد الآن على اربعة اشهر . ومنذ وقف القتال في ٨ يونيو وحتى ايامنا هذه ، جرت سلسلة من الاتصـالات الدبلوماسية والسياسية الواسعة بين الدوائر الحاكمة في معظم دول العالم حول ما اصطلح على تسميته بأزمة الشرق الاوسط .

وبات واضحا امام كل هذه الدوائر — حتى تلك التي راق لها ان تبدى الحيـاد المصطنع امام مسألة من الذي بدأ العدوان — ان اسرائيل هي التي بدأته متحدية بذلك لا الرأي العام العالمي وحده ، وانما كل مقتضيات السلام العالمي ..

ويتطور هذه المناقشات السياسية — في الامم المتحدة وخارجها — سقط القناع الزائف لاسرائيل حين كانت تدعي امام الرأي العام العالمي — والاوروبي بشكل خاص — انها عرضة للعدوان وانها لا ترغب في الحرب بل وتدعو الى السلام في المنطقة ! وما لبثت اسرائيل ان كشفت ، بالتجربة العملية ، عن اطماعها التوسعية في ضم الاراضي التي احتلتها بالعدوان الغادر ، وتشبثها في المشروع بالتمسك بهذه الاراضي — متجاهلة في ذلك لا القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة فحسب ، بل مشاعر الرأي العام العالمي كله — الذي تمثل في الجمعية العامة ايضا — حين رفضت الانصياع لقرار عدم ضم القدس العربية - بل واصلت هذا التحدي الاحمق ، حين شرعت تقيم مستعمرات لها في الاراضي المحتلة من سوريا والضفة الغربيـة .

لنقول ، ان مرور هذا الوقت الطويل بحثا عن امكانيات حل على اساس سياسي ، كان في الواقع الامر ، احد اساليب العمل النضالي المتعددة .. من اجل ايجاد حل لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي الاستعماري . واسلوب المناقشة ليس اسلوب العمل الوحيد .

ان جوهر المشكلة ، يتمثل في حقوق شعوب لا تهاون فيها .. وفي عدوان على ارضها لابد وان تصفى آثاره ويحاسب من قام به ، خاصة وانه مازال يواصل التبجح والغرور .. وراء وهم ان ماوقع لايمكن تعديله او اصلاحه . ويخطيء العدو — ومن ينظر نفس نظرته — ان ساوره شك في ان الشعب العربي لن يقبل هـذا المنطق . فكلمات اليهود العربية — وبخلاصة كلمة محمود رياض — في الامم المتحدة ، التي اكدوا فيها ، انه لابديل للحرب في الشرق الاوسط اذا لم تتم تصفية العدوان — هذه الكلمات لاتخلو من دلالات واضحة المعنى ويجب الا تخفى على احد .

واذا كانت هناك بعض المحاولات — التي ذكرتها الانباء — تتم هذه الايام من اجل ايجاد حل ، فان المقطوع به ان النتائج العملية لهذه المحاولات ، سوف يترتب عليها كثير من مجريات الاحداث في الشرق الاوسط . ولسوف تهتدي السياسة العربية دائما باطار ثابت لامساومة فيه : ان حقوق الشعب العربي ووحدة ترابه الوطني وحريته قضية لا تقبل التردد او التراجع . ونحن هنا نؤكد من جديد ، ان الانسحاب الكامل لقوات العدوان شرط لاتراجع فيه .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٩ رجب — ١٣ اكتوبر

الظهر : الساعة ١١٫٤١ العشاء - الساعة ٦٫٤٥

العصر : الساعة ٢٫٥٩ الفجر : الساعة ٤٫٢٨

المغرب : الساعة ٥٫٢٨ الشروق : الساعة ٥٫٥٥



حالة الجو اليوم

كمية السحب المنخفضة والرياح اغلبهـا شمالية خفيفة الى معتدلة

المنطقة الثانية : ارتفاع طفيف في درجة الحرارة والرياح شمالية خفيفة وتظهر بعض السحب المنخفضة

المنطقة الثالثة : ارتفاع طفيف لدرجة الحرارة والرياح شمالية خفيفة وتظهـر بعض السحب المنخفضة

المنطقة الرابعة : لاتغير يذكر في درجة الحرارة والرياح اغلبها شمالية خفيفـة تحتل جهة الجنوب والسماء صحو بوجه عـام

المنطقة الخامسة : ارتفاع طفيف لدرجة الحرارة والرياح متغيرة خفيفة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة السادسة : لاتغير يذكر لدرجة الحرارة والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٧	١٥	٢٩	١٥
الاسكندرية	٢٧	٢٠	٢٦	٢٠
مطروح	٢٤	١٧	٢٥	١٨
بور سعيد	--	١٣	٢٣	١٤
المنيا	--	١٣	٢٨	١٤
اسيوط	٢٨	١٣	٢٩	١٤
الاقصر	٣١	١٥	٣٢	١٨
اسوان	٣٣	١٦	٣١	١٩
سيوة	٢٧	١٤	٢٩	١٥
الوادي الجديد	--	١٨	٣٢	١٨
الغردقة	٢٦	١٨	٢٧	١٨

القمر اليوم

شروق : ١٤٫٣٤

غروب : ٢٣٫١٠

حالة الجو والبحر للصيادين

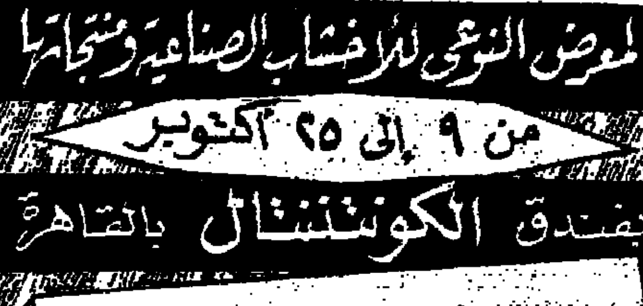
حديث الناس

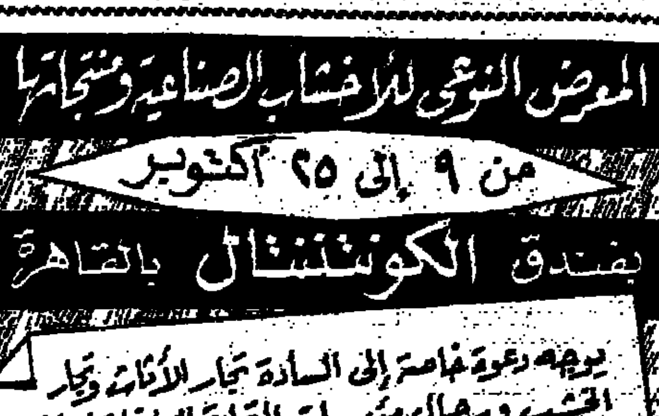
اقر مؤتمـر مـديري التعليم السياسـة التعليميـة التي ستنتهجهـا الدولة في السنوات القادمة .. ولا شك ان الاسس الجديدة التي وضـعها المؤتمر للسياسة الجديدة تؤكد اتجاها سليما في التعـليم في مراحله المتقدمة ، خصوصـا تلك التي تفصـل بين الثـانوية العـامة والجامعة أي الاخذ في الاعتبار انه لايعني حصول الطالب على الثانوية العـامة ضرورة دخوله الجامعة .. فان فتح الباب على مصراعيه بهـذا الشكل وتحكم المجموع في تحديد دراسة الطالب الجامعية ليس في صالح التعليم ولا في صالح الطالب نفسه ..

ولكن الذي احب ان اناقشه هنا هو تعديل نظم الامتحانات المدرسية التي تقرر في المؤتمر ان يسمح فيها برسوب التلميذ في مادة او مادتين في امتحـان النقـل على ان ينجح فيهما في السنة التالية .. ان هذا النظام ان جاز تطبيقه في الجامعة ففي رايي انه صعب التنفيذ في مراحل التعليم التي تسبق الجامعة ، فان نظام المحاضرات في الجامعة وعدم التقيد بالفصول قد يتيح للطـالب فرصـة الحضـور في محاضرات السنة التي انتقل منها للتقوية في المواد التي رسب فيها وانتقلت معه الى السنة التالية كذلك فان ارتباط المواد الجامعية يسهل له هذه المأمورية ، لكن اذا نحن نظرنا الى نظام التدريس في المدارس الثانوية مثلا نجـد انه من الصعب جدا على التلميذ ان ينتقل الى السنة الثانية مثلا ومعـه مادة من مواد السـنة الاولى ، ومن هنا ففي اعتقادي ان نعود ثانية الى نظام الملحق سيما وان المؤتمر قرر اعادة هذا النظام بالنسبة لطلبة الثـانوية العامة .. قد يكون القصد من وراء السماح بالملحق لهؤلاء الطلبة هو انتهاء مرحلة تعليمية بالنسبة لهم وابتداء مرحلة جديدة ولكن نظام التدريس في المراحل المتقدمة كما قلت يفضل معه العودة الى نظام الملحق عن تطبيق الانتقال بمادة او مادتين تخلف ..

ان هـذا التطوير في نظـام التعليم يفرض تلقائيا اعادة النظر في المواد التي تدرس في المراحل الابتدائية والثانوية بحيث تتمشى تلك المواد مع التطور العـام وتسايره وبحيث ينتهي التلميـذ من هاتين المرحلتين لايفقسون من كل مادة ولكن بأساس متين يمكنه من المراحل التالية من التعليم ☐

علي حمدي الجمال





صلاح جاهين

* تقرر قبول الشيكات في سداد فواتير التليفون *

المكالمة التليفونية ١٥ مليم

— ايه .. شيك بخمستاشر مليم !

اختصاصات

وزير العدل

استقبل امس السيد محمد عصام الدين حسونة وزير العدل بمكتبه السيد خالد الجاسر وزير العدل الكويتي والسيد حمد الرجيب سفير الكويت بالقاهرة .

مدير عام الاصلاح بالتعاون

تقرر تعيين الاستاذ سيد نجيب مديرا عاما لادارة التعاون بالهيئة العـامة للاصلاح الزراعي .

رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية

عاد من جنيف امس الدكتور احمد كامل مازن رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة بعد حضوره اجتماع لجنة خبراء الصحة العالمية لدراسة تنظيم خدمات الرعاية الطبية .

تخفيض أسعار احذية البلاستونيل

وافقت لجنة الخطة برئاسة السيد زكريا محيي الدين نائب الرئيس على خفض أسعار الاحذية البلاستونيل بما يتمشى مع التخفيضات التي اجرتها وزارة التموين في أسعار الاحذية الجلدية .

وقد فوضت اللجنة السيد نور الدين قرة وزير التموين في تعـديل أسـعار الاحذية البلاستونيل بحيث لاتكون هناك زيادة في الاسعار القديمة قبل رفع أسعار هذه الاحذية في ٢٤ مارس سنة ٦٦ الا في حدود ١٠٪ . ومن المنتظر ان يصل سعر أحد أصناف هذه الاحذية الى ٣٨ قرشا بعد أن وصل في بعض الاصناف الى ٩٨ قرشا .

مولد السيدة زينب

احتفل امس بافتتاح مولد السيدة زينب رضي الله عنها وسيحتفل بالليلة الختامية يوم الثلاثاء ٢٤ اكتوبر الحالي .

نيافة الانبا شنوده

اسقف المعاهد الدينية والتربية الكنسية طلبة القسم الليلي الجـامعي بالكلية الاكليريكية يتمسكون بنيافتكم ابا ومديرا لمعهدهم مقدرين جهودكم التعليمية ويناشدون قداسة البابا ازالة اسباب اعتكافكم بالدير .

عبد العظيم أنيس رئيسا لدار الكاتب العربي

اصدر الدكتور ثروت عكاشـة وزير الثقافة قرارا بتعيين الدكتور عبد العظيم انيس رئيسا لمجلس ادارة دار الكاتب العربي التي خلت بتعيين السيد محمود امين العالم رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة المسرح .

اتصالات لعقد اجتماع للقيادة السياسية الموحدة

بغداد في ١٢ — أ.ش.أ — ذكرت صحف العراق اليوم ان اتصالات تجرى حاليا بين حكومتي العراق والجمهورية العربية المتحدة لعقد اجتماع للقيادة السياسية الموحدة بين البلدين في بغداد .

الـزواج

تم زفاف الآنسة هدى ابو الدهب كريمة المهندس عمر ابو الدهب رئيس مؤسسة المصانع الحربية على المهندس اسماعيل السيد اسماعيل نجل رجل الاعمال المعروف

غدا مع باعة الصحف

حب ...

... وكبرياء

قصة اجتماعية مثيرة في اسلوب جديد

بقلم .. فؤاد حموده

الكنيسة الخمسينية بجزيرة بدران

تهنيء شقيقتها الكنيسة الخمسينية باسيوط وراعيها القس بشرى عبيد بالرسامة

المركز القومي للبحوث

يلقي الاستاذ الدكتور

Professor M.H. Hack

استاذ كيمياء الانسجة بقسم الامراض الباطنية بكلية الطب جامعة تولان — نيواورليانز بالولايات المتحدة الامريكية محاضرة بعنوان :

(Some histochemical studies on myocardium.)

في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاثنين ١٩٦٧/١٠/١٦ بقاعة المحاضرات الكبرى بالمركز . والدعوة عامة

هكذا من الاصل

نقلاً من الاصل



خطة عمل جديدة

بعد تدعيم الأسطول الجوى لمؤسسة الطيران العربية بالطائرات الحديثة


عبد الرحمن عنان

صرح السيد عبد الرحمن عنان رئيس مجلس ادارة مؤسسة الطيران العربية ان المؤسسة بالرغم من الظروف التى مرت بها بسبب العدوان الا انها استطاعت ان تجتاز هذه الفترة العصيبة وان توفى بالتزاماتها كاملة فى الداخل والخارج وان مكاتبها فى الخارج قامت بدور كبير فى العمل على اعادة السياحة الى الجمهورية العربية وان بشائر هذا العمل بدأت فى الظهور بحضور الافواج السياحية الى القاهرة من البلاد الشرقية والغربية على السواء وانه تم عقد اتفاقيات لنقل الافواج السياحية على رحلات خاصة ومنتظمة طوال الموسم السياحى القادم . وقد اصبح معدل التشغيل على خطوط المؤسسة الان بنسبة ٧٥ ٪ بعد ان بدأ هذا المعدل بالصفر عقب العدوان مباشرة .

وقال انه بالنسبة لسياسة المؤسسة الجديدة فى تدعيم اسطولها الجوى بطائرات جديدة فان الدراسة التى قامت بها المؤسسة اسفرت على ان الشركة التى تستعمل طائرات حديثة وجديدة هى الشركة الرابحة ؛ لان الطائرة الجديدة تحقق ارباحا اكثر من الطائرة القديمة التى استعملت فى فترة طويلة من الزمن ، فهى اولا لا تحتاج الى صيانة كبيرة من التى تحتاجها الطائرة القديمة كما انها بدون شك تقطع مسافات اكبر وهى ارخص فى التشغيل ومضمونة فى المواعيد التى تحدد لها فى العمل وفى النهاية لا تسبب متاعب اطلاقا ، كما ان الدراسة اكدت ان طائرة مثل البوينج «٧٠٧» من طراز ٣٢٠ س والتى يبلغ ثمنها ٨,٥ مليون دولار تستطيع هذه الطائرة ان تحقق فائضا كل عام قدره ٢,٥ مليون دولار أى ان هذه الطائرة تستطيع ان تغطى ثمنها خلال ٣ سنوات تقريبا وهذا يعد ربحا كبيرا بالنسبة للدخل القومى لانها ستحقق زيادة فى العملات الصعبة التى تدخل البلاد وهى بهذا تحقق ربحا اكبر واسرع من اى مشروع اخر ؛ لذا وضعت المؤسسة خطة فى تغيير اسطولها الجوى على ضوء هذه الدراسة بشراء طائرات اخرى حديثة من ناحية وجديدة حتى تقل مصاريف تشغيلها لذا فقد تقرر عرض جميع الطائرات الكوميت التى تمتلكها المؤسسة وعددها ٧ طائرات للبيع كما تقرر ايضا بيع ٤ طائرات اخرى « د.س.٦٠ »

وسيمول ثمن بيع هذه الطائرات شراء طائرات الكرافيل بخلاف الطائرات الاليوشن « ١٨ » التى يجرى الان الاتفاق على شراء ٣ أو ٤ طائرات منها وبخلاف الطائرتين البوينج التى ستسلم الطائرة الاولى منها فى سبتمبر القادم .

وقال السيد عبد الرحمن عنان انه بناء على هذه السياسة سيكون فى استطاعة المؤسسة التوسع فى خطوطها فى افريقيا وأوروبا الشرقية مثل برلين وبودابست ووارسو ، وستتمكن المؤسسة فى وقت قريب من استعادة السوق فى الشرق الاوسط .

وتكلم رئيس مؤسسة الطيران العربية عن الدور الذى تقوم به المؤسسة من اجل تجميع شركات الطيران العربية فى شركة واحدة فقال انه سبق أن نادى داخل اجتماعات الاتحاد العربى للنقل الجوى باتحاد هذه الشركات فى شركة واحدة وانه يؤمن بانه لا مستقبل لاية شركة طيران عربية الا باتحاد هذه الشركات وانه خلال ١٠ سنوات ستضطر هذه الشركات الى الانكماش امام المنافسة الحامية التى ستواجه هذه الشركات وكل على حدة وقال اننى اعترف انه من الصعب الان أن تعمل شركة واحدة ولكن من الممكن أن تتوحد الجهود ، مثل العمل على شراء طراز واحد من الطائرات التى تعمل على الخطوط الطويلة لكى يمكن ايجاد وحدات اقتصادية للصيانة والتعاون الفنى والتعاون فى تشغيل خطوط طويلة مشتركة بمعنى أن يكون لكل خط صندوق مشترك بين الشركات المتعاونة التى تعمل عليه وفى هذه الحالة يمكن للتعاون أن ياتى بثماره الطيبة فى تشغيل خط مثل خط طوكيو او نيويورك بتسيير رحلة يوميا لهذه البلاد وهذا ما يصعب تحقيقه بالنسبة لشركة واحدة على حدة وقال ان هذا الاتجاه بدأ يتحقق باتفاق كل من الشركة الكويتية واللبنانية الشرق الاوسط ومؤسسة الطيران العربية على شراء طراز واحد من طائرات البوينج ٧٠٧ .

واختتم السيد عبد الرحمن عنان تصريحه بالحديث عن العقل الالكترونى الذى تقرر أن يدخل المؤسسة ، فقال انه كان من المفروض ان يدخل العقل الالكترونى المؤسسة منذ ٥ سنوات لانه لايمكن أن نتصور أن تدار مؤسسة تعمل فى النقل الجوى بالطريقة التى تدار بها المؤسسة التى تعمل فى النقل البرى . وان هذا العقل سيتم توريده خلال ١٨ شهرا وذلك بعد الحصول على موافقة المسئولين بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء □

دراسات تدريبية تنظمها خطوط باكستان الجوية الدولية

خطوط باكستان الجوية الدولية نظمت دراسات سنوية لجميع العاملين بها لرفع مستوى المهارات الفنية بمختلف القطاعات وفى خلال العام الماضى تلقى ١٧٢٨ موظفا وموظفة بما فيهم افراد طاقم الطائرات والمضيفين والمضيفات وموظفى الحركة والمبيعات ٢٩٥ برنامجا دراسيا ومناهج جديدة لاعمال الجمارك والحجر الصحى والعناية بخدمة المسافرين وتدريبات على الالقاء والنداءات فى المطار وفى الطائرات للمضيفات .

خطوط جديدة لإيرانديا

● افتتحت ايرانديا خطا اسبوعيا جديدا الى كوالمبور فى ماليزيا عن طريق مدراس بطائرات بوينج ٧٠٧ ويعتبر هذا الخط رقم ٣١ فى الخطوط الهندية فى شبكتها التى تربط الخمس قارات .

كما افتتحت خطها المباشر الثانى والثلاثين بين بومباى وجزر موريتس بالمحيط الهندى وقرست باستخدام طائرات البوينج ٧٠٧ .

أحدث طائرات نفاثة لاليتاليا
تدعيم اسطولها الجوى بـ ٣٢ طائرة

بدات شركة الخطوط الجوية الايطالية « اليتاليا » هذا الاسبوع تسيير طائراتها الجديدة D.C.9 للتوسع فى خدمة عملائها .

وتقوم هذه الطائرات حاليا برحلاتها الى الدول الاوروبية ، وسوف تمتد بعد ذلك لتعمل على جميع الخطوط الايطالية العالمية لخدمة عملاء الشركة فى جميع انحاء العالم .

وطائرات D.C.9 الجديدة (ذات المدى المتوسط) يبلغ طولها ٣٦ مترا وعرضها ٢٨ مترا ويزيد ارتفاعها عن ٨ امتار ، كما يبلغ وزنها ٤٩ طنا .

وهى تسع ١٢٩ راكبا منهم ١٢ فردا بالدرجة الاولى و ٨٥ فردا بالدرجة السياحية .

ويبلغ سرعة الطائرة D.C.9 ٩٢٠ كم فى الساعة وهى تطير على ارتفاع ١٠,٠٠٠ متر .

وقد اشترت اليتاليا ٣٢ طائرة من هذا الطراز لتوسيع شبكة خطوطها التى تبلغ الان ٢٠٠ الف كيلومتر .

وتتميز D.C.9 بان محركاتها فى مؤخرة الطائرة مثل طائرات الكارافيل حتى لاتحدث ضجيجا يزعج الركاب .

وتامل اليتاليا ان يعود نشاطها مثلما كان قبل يوم ٥ يونيو الذى بدأ فيه العدوان ، وفى برنامجها أن تزيد من عدد خطوطها خطين او ثلاثة ابتداء من اول نوفمبر القادم ، وسوف تمر هذه الخطوط باثينا .



مستر رونالد دوجلاس مؤسس مصانع طائرات « دوجلاس » وهو يمنح مستر جافيتى مدير اليتاليا فى غرب الولايات المتحدة الميدالية الذهبية بمناسبة العيد العشرين لاليتاليا . وخلفهما اول طائرات اليتاليا الجديدة د.س.٩

أخبار الطيران

● ارسلت مصلحة الطيران المدنى خطابات لجميع الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية للطيران المدنى « ٢٧ عضوا » لتأييد ترشيح ج.ع.م فى المنظمة الدولية لمدة اخرى جديدة « ٣ سنوات » .

● تدرس مؤسسة الطيران العربية اعادة تشغيل خطها القاهرة تونس من جديد والمعروف ان هذا الخط توقف منذ سنتين .

● خصص مطار القاهرة مبلغ ٥٠ الف جنيه تصرف سنويا على نظافة المطار ، كما تقرر ان يقوم عمال النظافة بتنظيف المطار فى اليوم ٣ مرات ، كما خصصت سيارات لرش المبيدات للقضاء على الذباب .

● صرح مدير مطار القاهرة الدولى انه اتفق مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية لافتتاح صيدلية بصالة الرحيل .

● اعلن كارل نلسن رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية « ساس » عن شراء طائرتين من طراز د - س - ٩ ف لاستخدامها لنقل البضائع على خطوط اوربا . ونقدر قيمتهما بمبلغ ٨,٥ مليون دولار بما فى ذلك قطع الغيار اللازمة لهما .

وستسلم الشركة الطائرتين فى شهرى سبتمبر واكتوبر عام ١٩٦٩ .

اول رحلة للطائرة النفاثة الجديدة بوينج ٧٣٧

قامت النفاثة الجديدة بوينج ٧٣٧ أحدث ما انتجته مصانع الطائرات برحلة تجريبية استغرقت ساعتين ونصفا بقيادة الطيار برين فيجل ومساعده الطيار لوى فالى لاختبار آلاتها الالكترونية والهيدروليكية واجهزة الملاحة الجوية بها . والنفاثة الجديدة مزودة بجناح انسيابى كالمستخدم حاليا فى الطائرة البوينج ٧٢٧ لتمكنها من الاقلاع من الممر الجوى فى مسافة اقل من ١٠٠ متر .

واجريت عدة اختبارات للطيران على ست طائرات من مثيلاتها انتجت من هذا الطراز قبل قيامها باول رحلة .

وشركة لوفتهانزا اول شركة طيران تعاقدت على هذا الطراز فى فبراير عام ١٩٦٥ وتسلم اول طائرة فى نهاية العام الحالى ليصل عدد طائراتها النفاثة الى ٢١ طائرة .

وبوينج ٧٣٧ تتسع لـ ٨٤ راكبا فى الرحلات القصيرة والمتوسطة بنفس السرعة والراحة التى تقوم بها الطائرات النفاثة طويلة المدى .

وقد وضعت شركة لوفتهانزا الطائرة البوينج ٧٣٧ فى جداولها لتحل محل الطائرات ذوات المحركات التى تعمل فى الشركة .

مشروع جدول أعمال لمجلس الطيران العربى

قدمت مصلحة الطيران المدنى الى سكرتارية الجامعة العربية مشروعا بجدول اعمال مجلس الطيران العربى فى اول اجتماع له المنتظر عقده خلال هذا الشهر . ويتضمن هذا الجدول :

● النظر فى ميزانية المجلس
● تعيين رئيس المجلس ومساعده وموظفى المكتب .
● اقرار مشروع قانون الطيران الموحد الدائم بصفته النهائية الذى تمت دراسته فى المؤتمرات الخاصة بالطيران التى عقدت فى القاهرة وبيروت والقدس .
● بحث امكان عقد اتفاقية متعددة الاطراف لتنظيم النقل الجوى بين البلاد العربية على اسس تحررية ومنعا لتنافس الشركات حتى يصل التشغيل الى اعلى مراحله .
● تشجيع الرحلات السياحية

٥٠٠ مليون كيلو متر قطعتها أنترفلوج بين خطوطها

صرح المستر كارل هيلاند مدير عام شركة انترفلوج بان الطيران فى المانيا الشرقية حقق نجاحا ضخما نتيجة لجهود « انترفلوج » ، فقد بلغ عدد المسافرين على خطوطها الخارجية عام ١٩٦٦ فقط ٦٥٠ الف مسافر . كما بلغت المسافات التى قطعتها طائرات « انترفلوج » ٥٠٠ مليون كيلو متر بين دول اوربا وآسيا وافريقيا . وافتتحت خطوط الى دمشق والجزائر وباماكو وكوناكرى وكييف فى نفس العام .

وقد استطاعت الشركة أن ترتفع بانتاجها الى ١٨٪ نتيجة جهود العاملين بها بالرغم من قلة عددهم . كما استطاعت ان تدير حركة النقل الجوى بدون حوادث طوال العام الماضى نتيجة لكفاءة ومهارة الطيارين واستعدادات الشركة باحدث اجهزة التأمين وتدعيم اسطولها باحدث الطائرات . واعلن علم انترفلوج انه قد عبر مطار برلين المركزى حوالى ٥٠٠ الف مسافر ويرتفع هذا العدد الى مليون باضافة ركاب الخطوط الاخرى .

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٤٩٨ و ٩٠٠٦٥

طلب وظائف

★ رسام جيان يطلب عملا الاجر الانتاج اكتبوا للاهرام رقم ٦٥٠١٩

★ صيدلى مدير يطلب عملا الاتصال ت ٩٤٢٣٥٦١ القاهرة

★ صيدلى مدير يتعاقد فورا القاهرة والاسكندرية خابروا ت ٨٤٠٩٤ مساء

★ طالب بكلية الهندسة يطلب عملا بالقاهرة متفرغ كامل ت ٩٣٠٤٤

★ شاب مؤهل يطلب وظيفة رسام ميكانيكى او لعمال سكرتارية ت ٨٠٢١٥

★ مهندس كهرباء يطلب عملا فى ... خريج ١٩٦٦ اكتبوا لرقم ٦٥١٠ الاهرام

★ صيدلى مدير متفرغ خبرةطويلة ... ادارة صيدلية بالقاهرة او ضواحيها ت ٨٩٤٣٥٥ من ١٠ صباحا

طلب موظفين

مدارس العصفورى

تطلب للثانوى وكيلا ومدرسين ...

طلب موظفين

فندق اطلس

ش بنك الجمهورية ميدان الاوبرا يعلن عن حاجته الى :

عدد ٢ كهربائى لهما خبرة باعمال الكهرباء التكييف والتبريد والغلايات تقدم الطلبات برسم مدير الفندق وآخر موعد لقبول الطلبات يوم ٦٧/١٠/١٩

شركة سويس فارما

ش٠م٠ع

SWISSPHARMA S.A.A

تطلب سكرتيرة ممتازة تجيدالكتابة على الالةالكاتبة الانجليزيةوالعربية وتجيد الاختزال باللغة الانجليزية. المرتب حسب الخبرة . ترسل الطلبات باللغة الانجليزية والعربية فى موعد اقصاه ١٩٦٧/١٠/١٥ الى ص٠ب ١٨٩٣ القاهرة

موبيل اويل بمصر

(ش ٠ م ٠ ع)

تعلن الشركة عن حاجتها الى ...

للبدل أو التنازل

★ لبدل شقة اربع غرف بحرى ١٢ ج بمصر الجديدة باربع او خمس بالاسكندرية ت ٧٩٥٠٩ والقاهرة ت ٨٦٨٥١٤

★ ٣ غرف بـ ٥ ج على الشارع العمومى بشقة ٤ غرف ت ٨٩٤٤٧٠

★ للتنازل بالجدك والمحتويات شقة تجارية موقع ممتاز ش الاهرام بهليوبوليس ت ٥٦٢٠٤

★ ثلاث غرف وصالة سليمان باشا ايجار ٥٢٥ قرشا باخرى اكبر نفس المنطقة او قريبها ت ٧٢٩١٩

★ قطعة ارض ٦٨٢ م بمدينة نصر جاهزة للبناء واخرى ٤٤١ م برخصة مبانى صالحة بمصر الجديدة ت ٨١٧١٧٥

★ ثلاث حجرات وصالة مختلفة بمصر الجديدة للبدل بشقة مصيف بالاسكندرية على الكورنيش ت ٤٤١٥٥ — ٣ـ٨ م اسكندرية

★ تبادل بشقة لوكس اربع غرف وصالة بالدقى شقة ست غرف وصالة اواكبر بالدقى — العجوزة الزمالك — جاردن سيتى تليفون ...

للايجار

★ غرف مفروشة بالتليفون بالسخان بوتاجاز فريجيدير فيلا ٢٤ شارع المقياس بالروضة تليفون ٨٤٠٧٢٩ طول اليوم

خدمات عامة

مكتب الخدمات العامة

الى جميع ربات البيوت بالقاهرة نقدم لكم مضيفة متفقة بالضمان اثناء الذهاب للسينما للعمل ت ٤٥٨١١

ادوات منزلية

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى توكيل المنصورة

كمال الدين فهمى وشركاه

شارع محمد فريد بالمنصورة

المنصورة ت ٢٦٠٤ ص٠ب ٧٦

القاهرة ت ٧٩٣١٢ و ٩٠٣٥١٢

ادوات منزلية : ادوات صحية بالطيشانى ٠ جميع منتجات الشركة

خدمات فنية

اصلاح التليفزيون بالمنزل

شركة فينوس ٢٨ ش رمسيس ت ٧٧٧٥٠

★ تصليح وصيانة البوتاجازات والثلاجات والغسالات بالمنازل خدمة ممتازة ت ٨٣٢٨٩٤

أجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ بمهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون — الثلاجة — الغسالة

غسالات

★ غسالتك مضمونة للابد .. بصيانة س٠ص٠ للهندسة والصناعة ٤٢ ش شريف ت ٥٨٤٩٥

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمةباخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

شعارنا من المصنع للمستهلك

للسيارات

سيارة هالترا ١٩٥٩ موتور جديد تليفون ٦١٢٢٨٠ صباحا و ٦٦١٨٠ مساء

★ اوبل اوليمبيا كابريوليه ٥٢ بجراج جاردن سيتى ٢ ش الهلى ت ٢٦٧٦٢ و ٧٥٠٢١

للبيع

للسفر محتويات شقة فاخرة بالزمالك نوم وسفرة فرنساوى — انتريه بلياتى تكييف وستنجهاوس ساخن وبارد ١ ١/٢ ح — نازات وطقاطيق ونجف مورانو وكريستال سجاد — اباجورات . تابلوهات . ساعة حائط . ريكوردر . وبيكاب سيارة مكتبة بالبار التليفزيون — وخلافه — سيارة لنسكولن ت ٨٠٨٦٩٤

★ للبيع منزل شقتان خاليتان بدار السلام المخابرة ت ٨٤٥٤٨٧

★ للبيع سيارة رمسيس جديدة بدون نمر لم تستعمل تليفون ٨٣١٧٨٨

★ فيلبس ٢٢ بوصة اوتوماتيك ممتاز نهائيا ١٧٥ ج ت ٨٩٦٦٨٢

★ فسبا ٦٣ ... ١١٠٠٠كم جراج الحرية ٦ ش خمارويه شبرا

★ للاضطرار نصر ٢٣٠٠ بحالتها تليفون ٨١٧١٧٠

★ منزل اربعة طوابق بالترعة المخابرة ٨١١٥٥٨

★ للبيع غطاء لانسيه ممتاز لسرير كبير يصلح لعروس تليفون ٦٤٤٨٤

★ للبيع لامبرتا موديل ١٩٦٣ بحالة ممتازة جدا ت ٨٢٢٧٨٧

★ للبيع سيارة فولكس فاجن ١٩٦٣ بالكماليات براديو الفابريقة تليفون ٥٢٤٧٨

★ بـ ٣٠ ج حمام بخار جديد ...

★ طقم فضية كريستوفل ١١٤ قطعة بورق الفابريقة نهائيا ٢٥٠ج ت ٢٤١٤١

★ منزل ناصية ٤٥١ م٢ بالعباسية ستة ادوار مبانى سنة ٥٥ ساق ١٢٠٠ جنيه سنويا ص٦ مساء ت ٥٤٩٦٥

★ فراء راقية جميع الالوان للكلفة اصلاحات وتفصيل باتقان (قصر الفراء) ٢٣ ش احمد عمر بالحلمية الجديدة .

★ للبيع لعدم التفرغ مصنع بلاط وموزايكو بمعداته بعين شمس ايجار ٤ جنيهات ت ٦١٦٥٩ من ٦ـ٩ مساء

★ للبيع سيارة اوستن مجددة تجديدا شاملا ثلاجة ايديال سخان بوتجاز اطلس ٤ شعلات غرفة نوم ت ٩٤٧٢١٧

★ للبيع ارض مبانى على شارع رئيسى بالقلج ١٨٩٠ مترا نهائيا خمسون قرشا للمتر خابروا ت ٨٧٠٤٧٠

★ للبيع نجفة كبيرة FIBER GLASS بالنحاس ملونة ٢٢ لمبة مودرن تصلح لفندق مطعم . فيلا. صالون كبير ٦٠ ج واخرى ٣٥ ج المعادى ت ٣٦٩٩٩

★ غسالة سيمنس ٨ ارطال اوتوماتيك جديدة نهائيا ١٣٠ ج ...

نظارات طبية

دافيدسون وريجنشتريف

عمارة كونتننتال ميدان الاوبرا ت ٩١٥٦١٠

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الرشيدى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

تليفزيون

شركة العامرى للتليفزيون

تقدم لك

١٠٠٠٠ جنيه هدايا

+ ايريال نمر كبير وبطاقة ضمان لمدة سنة لكل مشتر جهاز تليفزيون

١١٠ جنيهات ١٦ بوصة

بالنقد وبالتقسيط

١٧ ش عبد العزيز ت ٩٠١٢٤٩

١٤٢ ش الترعة البولاقية بشبرا

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مدارس ومعاهد

الجهاد الليلية بباب اللوق

٢١ ش مجلس الامة بلاظوغلى ت ٢٥٧٩٢

ثانوى — اعدادى

★ ١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات (دروس خصوصية) بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤ ومصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

نجف

مؤسسة مورانو

كوب عادى

كوب لوكس

كوب للتصدير

تليفون ٨٦٧٦٨٩

اول مصنع عربى لصناعة الكوب

٧ شارع محمد عدلى كفافى سانت فاتيما — مصر الجديدة

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة ص١٠

سيارات

★ سيارة فارتبورج ٥٩ بحالة جيدة ٤٠٠ جنيه تليفون ٧٣٢٢٨ اسكندرية

★ سيارة اتوبيس مداوس ٣٠ راكبا شيفروليه بحالة جيدة ورخصة سنة بجراج هليوبوليس ...

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠

طلب موظفين

★ محل كبير للحدايد والبويات ...

علوم

٤

** القمر الصناعي السوفيتي من طراز كوزموس الذى اطلق منه حتى الان اكثر من ١٥٠ قمرا ولاتزال اكثرها دائرة فى الفضاء لتسجيل قياسات الجو والحرارة والضغط والاشعة الكونية والشهب والنيازك، والاتصالات اللاسلكية والتصوير الجوى

من ٧٥ سنة فى مصر

*** كتب احد قواد العسكرية فى فرنسا الى مجلة الطبيعة العلمية يقول ان القدماء اخترعوا الديناميت اوجربوه وايد رايه هذا باسانيد شتى وقال ان الاسيتوم الذى كان يستخدمه القائد الشهير انيبال لمعتى معرات جبال الالب نجيبنه والذى تكلم عن بعض العلماء والمؤرخين فى ذلك العصر كان بدون ريب نوعا من المتفجرات وهو يظن بانه كلورات او ازوتات البوتاسا ولكنه لا يثبت شيئا ويدع المسالة لعلماء الكيمياء يحللونها باساليبهم العلمية ويظهرونها للعالمين .

*** رغم تمصيهم ان عد صدرت ارادة سنية بمنع جميع الجرائد المصرية من دخول الولايات العثمانية ورغم السمى الاخر ان هذا المنع الجديد انما هو على جريدة الاهرام وحدها والحقيقة ان هذه الاخبار لاصحة لها البتة لان الحالة لاتزال على عهدها فلا يزال الممنوع دخوله من جرائد مصر الى الولايات العثمانيه ممنوعا والمقبول منها مقبولا .

*** صدر منذ يومين لمحبرى الجرائد وكاتبها امر حضرة وكيل الداخلية بلن يتلقوا اخبار الداخلية من مكتب حضرة البارون مالورتى الذى كان مولجا بذلك فى السابق على عابلمنا . اما نحن فسواء علينا ان نتلقى اخبار النظارة المشار اليها من اى مصدر ولكنا نحب الانصاف لنا ونسال حضرة البارون سؤالين احدهما انه على مابلغنا . اما نحن فسواء علينا ان نتلقى اخبار النظارة المشار اليها من حضرة البارون مثلما نملى على بعض كتاب الجرائد وثانيهما ان كاتب الجريدة ربما لم تكن له اوقات كثيرة للانتظار فهل يتعهد حضرة البارون بانه لا يوقفه على بابه حتى يفرغ من الاملاء على محرر احدى الجرائد المنتمية اليه .

(« الاهرام » فى ١٢ اكتوبر سنة ١٨٩٢)

حظك اليوم

الحمل (٢٠/٣ــ١٩/٤) احساس بالثقة والتفاؤل والطمانينة صباحا وبهجة مساء
الثور (٢٠/٤ــ٢٠/٥) رحلة قصيرة او زيارة خاطفة تجلب لك السعادة والمتعة
الجوزاء (٢١/٥ــ٢٠/٦) تعامل شخصيات طريفة وتنعم بالراحة والاستقرار
السرطان (٢١/٦ــ٢٢/٧) تعامل بلباقة مع من يهمك امرهم او يحبهم قلبك
الاسد (٢٣/٧ــ٢٢/٨) مسائل عائلية او مالية تشغلك او مواقف محرجة تحتويك
العذراء (٢٣/٨ــ٢٢/٩) لاتتسرع فى اعمالك او اقوالك وكن هادئا صبورا
الميزان (٢٣/٩ ــ ٢٢/١٠) زائر او ضيف يحمل اليك هدية او اخبارا مشجعة
العقرب (٢٣/١٠ــ٢١/١١) خطة او مشروع او مغامرة تحتاج الى دقة وعناية
القوس (٢٢/١١ــ٢١/١٢) تبدو دامعا راضيا شكورا لانعم الله عليك
الجدى (٢٢/١٢ ــ ١٨/١) قضية او مشكلة او مسالة معلقة تنتهى بخير
الدلو (١٩/١ــ١٧/٢) خطبة او زواج او عقد او اتفاق او ارتباط سعيد
الحوت (١٨/٢ــ١٩/٣) بشرى طيبة من شخصية عظيمة او حادث يفرحك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق



وزارة الشباب

اسرة التخطيط تنعى بمزيد الاسى والد الزميل الاستاذ محمد عرفة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى زميل كريم

ينعى مجلس نقابة المحامين فقيد المحاماة

الاستاذ جابر مرسى سليمان

محاميا قديرا وزميلا عزيزا وهب نفسه للمحاماة وعاش من اجل رسالتها مناضلا

ثانوية الشويخ بالكويت

قسم اللغة العربية بالمدرسة يشاطر الزميل الاستاذ شفيق سعفان واسرته الاحزان بفقد والده المرحوم

الشيخ حامد سعفان

كلية الهندسة جامعة القاهرة

فصل ٧ ، ٨ اولى مدنى يشاطرون زميلهم مرفت الاحزان لوفاة والدها

الشركة العربية للاعمال المدنية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة والمديرون وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم

اللواء فؤاد عبد العزيز

اسرة بنك مصر شبرا

تشاطر الزميل محمد على رضوان الاحزان لوفاة المرحومة والدته سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور فهمى ابراهيم بالمانيا واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم حكيم تقاوى وهبه

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مأمورية ضرائب الازبكية

تشاطر الزميل الاستاذ عبدالمسيح منولى العباسى الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايوب مسرقى والعائلة ينعون متالمين

المرحوم حكيم تقاوى

ويشاركون الاستاذ سنيوت والعائلة العزاء

طلبة ثالثه زراعة عين شمس يوسف برسوم ينعون الزميل

المرحوم ناصر ملقى

اسرة العلاقات العامة بغزل المحلة الزميل محمد عمر حبيب لوفاة والده للفقيد الرحمة

العاملون بديزل القاهرة ينعون الزميل

المرحوم حكيم تقاوى

ويعزون الاسرة العزاء وللفقيد الرحمه امين الوحدة حلمى على ابراهيم

الاستاذ سينوت تقاوى المحاسب

نشاطركم الاحزان وفاة المرحوم سعيكم بنيامين وداود واسحق زكى

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٦٥٠

عقارات

فرصة نادرة للاختيار

● عمارة ٦ادوار ١٧شقة ودكاكين المياه على الساكن ايراد سنوى ٢٢٩٢ ج بعد اللجنة الثمن ٣٠٠٠٠ ج

● عمارة بالسكاكينى ٦ ادوار ١٢ شقة ايراد سنوى بعد اللجنة ١٢٠٠ ج المياه على الساكن الثمن ١٧٠٠٠ ج

● عمارة ٦ ادوار ١٢ شقة بالقبة ايراد سنوى ١٣٠٨ج بعدالتخفيض المياه على الساكن الثمن ١٨٠٠٠ج

● عمارة بشارع مصر والسودان ١٠ شقق المياه على الساكن ايراد سنوى بعد اللجنة ٢٠٧٦ جالثمن ٢٥٠٠٠ ج

المخابرة تليفون ٩٣٤٨٨٩

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء محل تجارى وسط القاهرة تليفون ٨١٩٠٤٦

★ عائلة تشترى ثلاجة .تليفزيون بوتاجاز .سخان الخ ت ٨٧٠٥٦٣

★ نشترى ثلاجة .فرن .غسالة سخان .مكنسة . ريكوردر .خلاط تكييف ت ٧٤٦٧٢

★ مطلوب شراء قطعة ارض ٥٠٠ متر بالمعادى ت ٣٤٤٢٨ الوسطاء يمتنعون

★ مطلوب ارض للبناء بمصر الجديدة بثمن متهاود بعضه بالتقسيط ت ٨٢٢٧٦٠

★ عزبة من ٢٠ الى ٢٥ فدان موالح على اللمة بالبحيرة قريبة ...

عطاءات ومناقصات

المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة
مستشفى دار الشفاء

٢٧٥ شارع رمسيس القاهرة

يعيد الاعلان عن تاجير بيت الهدايا الكائن بمدخل المستشفى عن العام المالى ١٩٦٨/٦٧ ــ تسحب الشروط من ادارة المستشفى ــ ...

عطاءات ومناقصات

شركة مضارب غرب الاسكندرية

مناقصة عامة رقم ١٤

عن تفصيل وتوريد ملابس للعاملين

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن عملية تفصيل وتوريد ملابس للعاملين بوحداتها وذلك ...

عطاءات ومناقصات

الشركة العامة للبطاريات

عطاءات ومناقصات

شركة مياه القاهرة الكبرى

مزايدات

الجمعية التعاونية للبترول

مزايدات

مزاد كبير بالدقى

اختصارات عامة

مصاب آل بستان بالزرابي

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

بدروس مينا بستان

ناظر الكنيسة الارثوذكسية بالزرابي والد المرحوم دانيال بدروس مفتش بالتاموى سابقا وبشرى بستان المحامي بابو تيج وجد المهندس عفت دانيال بفليس بالاسكندرية ورضا وشكرى بالجامعة وعم المرحوم امين تاوضروس مدير التعليم الثانوى سابقا وعم وخال مترى واصف وشحاته مرقس وجندى ميخائيل ونقولا وروماني جورجي واديب ابراهيم واخيه ولطيف عزيز واخوته ومحفوظ بشرى واخيه والمهندس وصفى غبريال ووسيلي حنا والدكتوره عزمي سلامة وصدقي الياس واخوتهم والمحاسب سامي يونان وجرجس عطية ومجيد روفائيل واخوته ووديع بولس والقس تجيب وبطرس وداود مرقس وزكى جندى واخوته وعبد المسيح غبريال والمقدم واصف لطفى ولويس وفكرى جاد وصهر السادة ميخائيل حنين واولاده عرفي الصنداني واخوته وقريب عائلة الخوت بالشامية والعزاء بالزرابي.

ميخائيل حنين وانجاله بامسيوط ينعون المهندس بدروس مينا بستان والد صهرهم الاستاذ بشرى المحامي بابو تيج للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

توفى لرحمة الله بدمياط المرحوم

محمد راشد قنديل

شقيق الحاج حسن قنديل وابن شقيق سعد الله قنديل بمصر وصهر المهندس مصطفى الغول والدكتور حسين الغول ونسيب ممدوح صباح التاجر وابن خالة الدكتور على البدرى واخوته والدكتور عبد العليم شحاته واخوته وابن عمة حسين على البدرى واخوته وعبد الفتاح البدرى واخوته وهلال البدرى واخوته والمرحوم محسن البدرى واخوته وابن خال حسين ابو صير واخوته وقريب عائلات البدرى والعلايلي والحماصى وبكرى ومصباح والاصيلي والطباخ وشيعت الجنازة امس تلغرافيا دمياط

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

راغب مجلع

عميد عائلة الصفراء ببنجا — والد المهندس الزراعي طلعت وكيل التسويق بمديرية الزراعة بالنيا ورئيس مجلس قروى صفط الغربية ورفعت الزارع ببنجا ووجيه بالثانوى وحرم ماهر امين ببنجا وشقيق الاستاذ اسطفان المفتش بالثانوى سابقا والسادة فهمى وفكرى ببنجا وابن اخ الخواجا مريد غبريال وانجاله جندي التاجر بطهطا واخوته وابن عم السادة بديع بولس واخيه ومديل وهيبه عجايبى واولاده ونسيب الشيخ صبحى شنودة بالحديقة واخوته ونصيف زخارى وابنه وفؤاد سيف بالزركى وعم وخال ناجى الطالب بهندسة عين شمس وماهر بالثانوى ومختار بالادارة المحلية وصادق مفتش التحقيقات بالصحة واخيه وقريب بشرى ساويرس ورفله تاوفيلس والعزاء ببنجا جرجاوية

ناظر ومدرسو مدرسة البنين بكلية السلام ينعون ببالغ الاسى المرحوم

راغب مجلع

شقيق زميلهم الاستاذ اسطفان مجلع ويقدمون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقل الى رحمة الله

السيد احمد سيد توفيق

المفتش السابق بالجمعية التعاونية للبترول والد سيد احمد توفيق بالجمعية والعزاء بالمنزل ٣١ ش طوماى سراى القبة

مدير عام ومديرو واطباء مستشفى صدر العباسية وهيئة التمريض والموظفون وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة

وديعة عبد الملاك

والدة الزميل الدكتور فاروق تكلا للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص العزاء

عزاء شركة البلاستيك الاهلية

اعضاء مجلس ادارة شركة البلاستيك الاهلية يشاطرون الفريق عبد العزيز حسن الجمل رئيس مجلس الادارة احزانه في وفاة ابن عمه ويدعون للفقيد بالرحمة وله وللاسرة الصبر والسلوان.

مديرو وموظفو وعمال الادارة العامة والادارات التابعة لها

بشركة البلاستيك الاهلية

يشاركون الفريق عبد العزيز حسن الجمل رئيس مجلس ادارة الشركة احزانه في وفاة ابن عمه ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

المدير الادارى والتجارى والمدير المالى

بشركة البلاستيك الاهلية

يشاطرون الفريق عبد العزيز حسن الجمل رئيس مجلس الادارة احزانه في وفاة ابن عمه وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جميع العاملين بشركة النصر للسيارات والمقاولين والادارة الفنية بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

ابو طالب متولى ابو الغيط

اخ الزميل الاستاذ حسن ابو الغيط المحامى ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

وحدة كيمياء المبيدات الحشرية المركز القومي للبحوث

تنعى والدة الزميلة صفيات فهيم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنها الثانوية للبنات

اسرة المدرسة ومجلس الآباء يشاطرون الاستاذ عطى نصيف احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة الاقباط الثانوية

اسرة المدرسة والآباء واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ مرقس عزيز احزانه لوفاة السيدة والدته وللاسرة العزاء

اسرة الرياضيات بالاقباط الثانوية تشاطر الاستاذ مرقس عزيز احزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة القناة بالمعادى

تتقدم بخالص العزاء للسيدة بربارة تتوانى لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

طلبة وطالبات رابعة ح زراعة الاسكندرية ينعون والد زميلهم نعمان حسن

حلمية الزيتون الثانوية بنات

الناظرة والوكيلات ومجلس الآباء والاساتذة والاداريون والعمال ينعون ببالغ الحزن والدة الاستاذ كمال تكلا المدرس بالمدرسة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة حلمية الزيتون الثانوية للبنات اسرة العلوم تشاطر الزميل كمال تكلا حزنه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موظفو النقل والتخزين بمراقبة الشراك بشركة الحديد والصلب يشاركون المهندس البرت تكلا احزانه في وفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة السيدة البارة

أولجا أسبيرو جباله

والدة المهندس سمير جباله عضو البعثة بامريكا وقريبة عائلات جبالهوفوني وجبران وامور وتشكر العائلة جميع السادة المتفضلين بالعزاء

رامز ورافت وصبحى ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة البارة

اولجا اسبيرو ابراهيم جباله

والدة اخيهم المهندس سمير جباله

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الحاج حامد الانبابى

عميد اسرة الانبابى والد الشيخ عبد العظيم ومهدى الزارعان وعبدالمنعم الانبابى المدير بشركة الحديد والصلب ومحمد عبد العزيز بالحاجر واحمد رئيس التحركات بالقوات المسلحة وحرم عبد العزيز متصور ومحمد ابو العيلة التجار وعم محمد امام واخوه والشيخ محمد موسى واخوه وخال الشيخ محمد جبرة الله بشبرا العنب والشيخ محمود درويش والشيخ عبد المنعم درويش عمدة كفر طحوريا وابن خالة الشيخ احمد ابراهيم زايد والشيخ بيومى ضيف وخال العقيد محمد فاضل زايد والدكتور صلاح زايد والشيخ محمد فايد واحمد فايد وجد الدكتور كمال ابو العيلة والدكتور عز الدين ابو العيلة ونسيب وقريب الحاج محمود المنارى والمشايخ عبد الرحمن المنارى ومحمد المنارى والرائد ابراهيم المنارى وانجال احمد المنارى وعبد القادر درويش والمشايخ حامد وصابر عبد الله وعائلة حجاج وابو العيلة وفتحى عز العرب مدير بنك التسليف وتقام ليالى المأتم بطحورياشبين القناطر تلغرافيا شبين القناطر

توفى الى رحمة الله

الحاج احمد سرحان حسن

والد الرائد محمد مدكور سرحان بالمباحث العامة بالجيزة وابن بهيئة القناة ومحسن بشركة ساتى وحرم كل من احمد ابو زيد بالداخلية وعلى حسنين بمحافظة القاهرة وشقيق عبد العليم سرحان بالتليفونات وعم وخال محمد فرغلى بهيئة النقل ومحمد الدكرورى والمهندسين ماجد بهيئة البترول وعاطف بالمصانع وعادل بمكتب العمل بالجيزة ونسيب المهندس خليل مصطفى بشركة النصر للمقاولات ومحمد الماس وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشر صباحا من منزله ١١ شارع السودان بمدينة الاوقاف بامبابة

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

المهندس عبد الحميد حسين

والد المهندس حسين بالحديد والصلب وخالد المحاسب بمؤسسة القطن وسامى المحامى بالتعاونية للبترول والمهندس نسيم بالغزل الاهلية وحرم اللواءاسماعيل سيف الدين ومحمد فهمى امام بوزارة الزراعة وعم الدكاترة محمد اسماعيل واحمد زاشد ومحمد فهيم واخوتهم وخال عبد المحسن رمضان شحاته ونسيب عائلات خطاب بالشرقية ومحمد امام عميدة الحضوة والجنازة اليوم الثالثة بمنزله ٣٤ ش زين العابدين محرم بك ولا عزاء للسيدات

تنعى اسرة قنواتى بالاسكندرية المرحوم

ميشيل يوسف قنواتى

زوج كيتى حموى ناظرة يد الاحسان والد الفريد وبوليت بامريكا واندريه مدرسة بسان جان انتيد وشقيق كوستى وفكتورين واليس وتيودورا قنواتى وعم الدكتور يوسف قنواتى ونبيل قنواتى وتشيع الجنازة الجمعة ١١ صباحا بمدافن الروم الارثوذكس بالشاطبى

شركة ناشيونال لالات تسجيل النقد

مديرو ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالقاهرة والاسكندرية ينعون بقلوب حزينة والم عميق فقيدة الشباب

السيدة / حرمه

الاستاذ حلمى الروبى

المدير المساعد بالشركة اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

اديب متى مساويرس مدير شركة ناشيونال لالات تسجيل النقد بليبيا وحرمه ينعيان بمزيد الحزن والاسف حرم الزميل حلمى الروبى ويسألان الله ان يسكن الفقيدة جنات الخلد ويلهم العائلة الصبر

فؤاد عيسى الاسماعيلى وحرمه ينعيان بمزيد الاسى حرم الزميل الاستاذ حلمى الروبى سائلين للفقيدة الجنة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود احمد الفقى وحرمه ينعيان بعميق الحزن فقيدة الشباب حرم الاستاذ حلمى الروبى اسكنها الله جناته الخالدة والهم الاسرتين الصبر والسلوان

جمال محمود عباس وحرمه ينعيان بمزيد الاسى والحزن حرم الاستاذ حلمى الروبى للفقيدة الرحمة وللاسرتين الصبر والسلوان

المرحومة السيدة حرم حلمى الروبى غابق ابراهيم وحرمه يشاطران الصديق حلمى الروبى احزانه ويسألان الله ان يسكن الفقيدة العزيزة الجنة ويلهم الاهل والاصدقاء الصبر والسلوان

المرحومة السيدة حرم حلمى الروبى رمزى غبريال وحرمه يشاطران الصديق حلمى الروبى احزانه ويسألان الله ان يسكن الفقيدة العزيزة الجنه ويلهم الاهل والاصدقاء الصبر والسلوان

المرحومة السيدة حرم حلمى الروبى امين هدايت وحرمه يشاطران الصديق حلمى الروبى الاحزان ويسألان الله ان يسكن الفقيدة العزيزة جنانه ويلهم العائلة والاصدقاء الصبر والايمان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تنعى عائلة العويضات الشيخ

على احمد عبد اللطيف

نائب عمدة بنى منصور والعزاء تلغرافيا عرابة ابى دوس

مصنع ١٨ الحربى اسرة الرقابة الفنية تشاطر السادة محمد وفتحى العبد الاحزان لوفاة الوالدهم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

مدرسو اللغة الانجليزية بناصر الثانوية للبنين يشاطرون الاستاذ عبد تادرس الاحزان لوفاة ابن خالة للفقيد الرحمة

دار المعلمين بالاقصر تشاطر الاستاذ حنفى شمس الدين وكيل مديرية قنا التعليمية الاحزان.

طلبة القسم التسيلى بالالسن يشاطرون الزميلين عادل وعبلة الاحزان لوفاة المرحوم والدهما للفقيد الكريم الرحمة

جمعية الشبان المسيحيين بالمنيا تنعى المرحوم الاستاذ وليم سمعان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تفتيش الرياضيات بالمنيا ينعى بالاسى الزميل العزيز الاستاذ وليم سمعان

تفتيش العلوم بالمنيا ينعى الراحل الاستاذ وليم سمعان المفتش بالمديرية

فقيد آل ابو كريم

توفى الى رحمة الله الشيخ

المرحوم يونس مهنى

شقيق سلطان عمدة ابو كريم وعبد الحميد وصالح وابن شقيق المشايخ محمد وعبد الجواد مهنى وابن عم عبد الستار محمود امين الاتحاد وابراهيم عيسى وموسى ابراهيم والمشايخ عباس ومحمد على ومحمد عبد الرحيم وعائلته وحسنين محمد وعائلته والشيخ عبد الكريم صالح وقريب ونسيب المشايخ عبد الجليل وعبد القادر وستوبى عبد الله بطرفة وعبد الحميد ومحمد محمود وعائلة الشلابى بمصرة حجاج والشيخ شلقانى خضر عمدة تجع خضر والشيخ محمد عيسى بصافط القربية والمأتم بابو كريم تلغرافيا دشلوط.

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

الشيخ سليمان الياس بداقوف

والد الدكتور لطفى بتل العمارنةوالدكتور جورج بسمالوط والبرت بداقوف وموريس رئيس القراب المقارية بالهناسيا والمهندس هندى بالزراعة الثانوية بسمالوط وحرم بشرى تادرس بصحة بيا ونصحى وكمال وشقيق الشيخ سمعان وانجاله وعم حبيب وكامل وهبه والشيخ جابر وصموئيل بداقوف وشوقى بالمنصورة ونسيب الشيخ فريد حنا واخوته بسمالوط والشيخ نصيف فانوس بالهناسيا والقمص فهمى بابوان وقريب عائلات التلاوى بالزقازيق وداقوف والعزاء بداقوف تلغرافيا اسطال

فقيدة الادارسة

انتقلت لرحمة الله حرم السيد مصطفى الادريسى وجدة السيد احمد المهتدى الادريسى وقريبة الادارسة بمصر والسودان والسعودية والعزاء بالزينية قبلى

السيد الحنف مشرف التعاونية للنقل بالسيارات فرع شربين ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ خيرى القاضى مدير التعاونية للنقل بالدقهلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ اديب بولس

فراقك المبكر ادمى قلوبنا — تعازينا لحرمك واطفالك — وجيهه ابراهيم

المرحومة والدة عزيز فهمى

حرم المرحوم عبد السلام جمعة رئيس النواب الاسبق تتقدم عائلتها بالشكر لحضرات الوزراء الحاليين والسابقين والسيدات والاصدقاء لخالص مواساتهم وعزائهم بالحضور والبرق والله يحفظهم برعايته وفضله

شكر عائلة اسماعيل

عائلة المرحوم الحاج

ابو اليزيد مرسى اسماعيل

بالابشيط مركز المحلة الكبرى والقاهرة تتقدم خالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسادة الوزراء واعضاء الاتحاد الاشتراكى بالدرب الاحمر والزيتون وموظفى وزارة الارشاد القومى والسيد رئيس ووكلاء نيابة جنوب القاهرة وموظفى النيابة العامة والخزانة ومدرستى الحلمية الاعدادية البنات والتجار بالزيتون والسادة اهالى منفلوط وكل من واساهم سواء بالحضور او البرق او النشر ويسألون الله الا يريهم مكروها لديهم

تتقدم اسرة المرحوم

الشيخ حسنى ندا محمد

بالعيبه — بالمنشن بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه ومحافظ بنى سويف ورجال الدين والقضاء واعضاء مجلس الامة ورجال الاتحاد والادارة المحلية وموظفى الاصلاح والمالية والتعليم والصحة والعمد والاعيان والتجار والمواطنين سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة زينب شمس الدين باسمى ايات الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والمحافظين واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومديرى التربية والتعليم ومديرى الاسكان ورؤساء مجالس المدن وجميع رجال التعليم وكل من واساهم سواء بالبرق او الحضور لااراهم الله مكروها

شكر عائلة

القمص جرجس ميخائيل

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد الرئيس والسادة النواب والوزراء والبابا كيرلس السادس ومطران الفيوم ومطران بنى سويف ومحافظ الفيوم ومامور وشعب ابشواى وجميع المواسين بالنشر والبرق والحضور

شكر أسرة نصار ببمم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم في وفاة عميدهم المرحوم

الحاج عبد السلام نصار

سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء ووكلائهم ورجال الاتحاد والمحافظين ورجال القضاء والنيابة والمحامين ورجال الامن والادارة المحلية ورجال التعليم والزراعة والمساحة والبترول وجميع الهيئات والطوائف ويسألون المولى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر عائلتى حفيظ وسرى

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدهم المرحوم

مصطفى فؤاد حفيظ

ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين واعضاء الاتحاد الاشتراكى وقادة القوات المسلحة والشرطة ورجال القضاء والنيابة والاطباء والمهندسين والاعيان واهالى الابراهيمية شرقية ويسألون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

اسرة المرحوم طبيب الفكر

الدكتور نصيف رزق الله

تتقدم بوافر الشكر لكل من واساها في فقيدها العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والوزراء والسيد البطريرك ومحافظ الاسكندرية واسرة مركز تدريب فليوب واسرة هيئة البريد وصيادلة الاسكندريةووزارة الصحة واسرة نادى هليوليدو

عائلة بنايوتى مازورى بمطروح

تتقدم بخالص الشكر لرجال محافظ وامن مطروح والعاملون بالمصالح الحكومية والاهالى والدكتور محمود خليل والدكتور محمد سمعان واسرة المستشفى ورعاى الكنيسة واليونانيين بمطروح والمتفضلين بالعزاء ونسأل الله الا يريهم مكروها

شكر

اسرة المرحوم

ميشيل الياس توتونجي

رئيس قلم قضايا الترام سابقا تتقدم بوافر الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس السيد زكريا محيى الدين والسيد على صبرى والسيد حسين الشافعى وجميع من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالنشر والبرق وارسال الزهور لا اراهم الله مكروها

شكر اسرة المرحومة

زاخرة بشاى مقار

تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد على صبرى وقداسة البابا المعظم واسقف منفلوط ووكيل بطريركية الاسكندرية والاباء الكهنة والمتفضلين بالمواساة بالحضور والبرق جنبهم الله المكروه

شكر

اللواء حسن رشدى مدير امن بورسعيد وجميع افراد اسرة فقيد الشباب

محمد حسن رشدى

الطالب بكلية هندسة عين شمس يتقدمون بالشكر للسيد رئيس الجمهورية علىتفضله بايفاد مندوب عنه لتشييع الجنازة ويخصون بالشكر السادة نواب الرئيس والوزراء والسيد شعراوى جمعة والسيد عبدالمعظم فهمى والسيد فريد طولان محافظ بورسعيد والسيد محمود طلعت والسادة المحافظين ورجال القصر الجمهورى واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة ووكلاء الداخلية وضباط الشرطة والقوات المسلحة ورؤساء مجالس المدن ورجال القضاء والاطباء والمهندسين والمعلمين ورجال الدين والتعليم والبنوك والشركات واساتذة وطلبة الجامعات واتحاد الغرف التجارية والغرف التجارية والتجار والموظفين واهالى بورسعيد وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

عزاء امن كفر الشيخ

اللواء عبد الله زيدان مدير الامن ونائبه والمساعدون وجميع الضباط يقدمون خالص العزاء للسيد اللواء حسن رشدى مدير امن بورسعيد لوفاة نجله

محمد حسن رشدى

داعين المولى ان يلهمه الصبر والسلوان

مدارس الراعى الصالح

ببورسعيد وبورفؤاد تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى

المرحوم محمد حسن رشدى

نجل السيد اللواء حسن رشدى مدير امن بورسعيد للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر وخالص العزاء

الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات لمحافظة بورسعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير وجميع العاملين بالجمعية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيد العلم والشباب

المرحوم محمد حسن رشدى

نجل السيد اللواء حسن رشدى مدير امن بورسعيد اسكنه الله جنات الخلد والهم والده واسرته جميل الصبر وخالص العزاء

عزاء الكنيسة القبطية

الانبا مقاريوس مطران الشرقية ومحافظات القناة والكهنة والشعب القبطى بجميع هيئاته ببورسعيد وبورفؤاد ينعون

المرحوم محمد حسن رشدى

ويقدمون خالص العزاء لوالده السيد اللواء مدير امن بورسعيد

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يقدمون خالص العزاء للسيد اللواء حسن رشدى مدير امن بورسعيد لوفاة المرحوم نجله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بورسعيد لصناعة الملابس « موج »

اسرة الشركة تتقدم بخالص العزاء للسيد اللواء حسن رشدى مدير امن بورسعيد لمصابه الاليم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم والده واسرته الصبر والسلوان

شكر وتقدير

عائلة الخولى بامرى وعين شمس تتقدم للسادة المتفضلين بمواساتها في فقيدهم المغفور له

جمال محمود الخولى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء ورجال القضاء والنيابة والاتحاد الاشتراكى والخزانة والاطباء والصيادلة والتعليم راجين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

تشكر عائلة فقيد الشباب المرحوم

فيصل حسن محمد هدية

من واساهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون السادة قاضى محكمة منفلوط ورئيس مجلس المدينة واسرة المجلس وامين المكتب التنفيذى ونائب مامور المركز والاطباء والمعلمين ورجال الدين والتعليم والزراعة والتسليف والصيارفة واسرة مجمع المحاكم جنبهم الله المكاره

شكر عائلة يوسف ونيس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد على صبرى ولكل من تفضل بالعزاء في وفاة فقيدتها العزيزة

مارى يعقوب مجر

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم

صموئيل يعقوب حلبى

المتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسيد على صبرى وغبطة البابا كيرلس وكل من واساهم بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحوم

يوسف فريد عبد الله

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والمهندس احمد الشرباصى والبابا كيرلس السادس ومطرانى بنى سويف والخدمات ورجال التربية والتعليم ومديرى وموظفى النيل لحليج الاقطان جنبهم الله المكاره

شكر

عائلة العبد بدمنهور

يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الشيخ بسيونى العبد

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد محافظ البحيرة والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكى بالبحيرة والسادة رجال الدين والتعليم والقوات المسلحة والامن والرى وجميع اهالى البحيرة وكل من واساهم سواء بالحضور وبالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر

تتقدم اسرة المرحوم الشيخ ابو غنيمة خليل

باطهر بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص السيد الرئيس والسادة نوابه ورئيس مجلس الامة ومحافظ المنيا ومطران بنى سويف والسادة رؤساء المدن والامناء واعضاء الاتحاد الاشتراكى وموظفو المصالح والشركات والطلبة وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق راجين الله الا يريهم مكروها

حسين هلدى وكيل نيابة شوق يشكر السادة المتفضلين بمواساته لوفاةعمه المرحوم عبد الرءوف هلدى سواء بالحضور او بالبرق

تقيم اسرة المرحوم طبيب الفكر

نصيف جرجس عبد السيد

جناز الاربعين لروحه الطاهرة الرابعة مساء غد بكنيسة العذراء بمحرم بك بالاسكندرية

زوجى ووالدى الحبيب — كنا معك اللحظات الاخيرة ولا ندرى انها آخر وداع سلاما روحك وهنيئا مع القديسين — زوجتك وابنك طلعت وحرمه



اسرة طبيب الفكر المرحوم

لويس نعيم سعد

تقيم قداس وجناز الاربعين على روحه الطاهرة بكنيسة السريان الكاثوليك بالظاهر مساء غد السبت الساعة ٥٫٣٠

اللجنة النقابية لشركة الجمهورية للتأمين تشارك الزميل يوسف العتر المحاسى ذكرى المرحوم والده الدكتور زكى العتر وترجو للعائلة الصبر والسلوان

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

حسين ابو ليلة

التاجر والترزى بعبد الخالق ثروت تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بمنزله ١٧ شارع سالم بالعجوزة

زوجى الحبيب يعز على ان ارثيك ساعيش لابكيك حتى الاقيك في جنة الخلد — زوجتك واولادك

بابا الحبيب فراقك المفاجىء حطم قلوبنا ستظل ذكراك خالدة حتى اللقاء — سلوى وزوجها مهندس منعم

بابا الحبيب — حرمنا العطف والحنان ستظل نبكيك حتى نلقاك سهير وزوجها الدكتور محمد

همنا الحبيب كنت محبا لنا ففقدناك ستظل ذكراك في قلوبنا حتى نلقاك سماهر ابو ليلة وصالح

ذكرى الاربعين

للمرحوم احمد وفيق جمال منصور

الطالب بكلية الشرطة

ابنى الحبيب مضى اربعين يوما على فراقك وسأظل اذكرك حتى القاك واحيى مساء السبت ١٤ اكتوبر ذكراك ١٢ ش رفاعة بمنشية البكرى والدتك ووالدك واخواتك

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحوم الطبيب الذكر

جبرة بقطر صليب

يحييها نجله عزيز جبرة بقطر ويدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة بكنيسة الملاك بشارع عباد المتفرع من شارع الزهور بشبرا خلف اركو يوم السبت الموافق ١٩٦٧/١٠/١٤ الساعة الخامسة مساء

مرور السنة الاولى لانتقال المرحوم

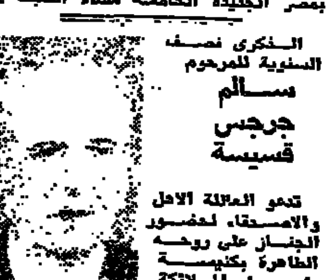
خليل طنيوس ملطى

تقيم الاسرة جنازا لراحة نفسه الطاهرة الساعة الخامسة مساء السبت ١٤ الجارى بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

الذكرى السنوية للمرحوم

المهندس اسحق عبد الملك

تحييها الاسرة بكنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة الخامسة مساء السبت ١٤



الذكرى نصف السنوية للمرحوم

سالم جرجس قسيسة

تدعو العائلة الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحه الطاهرة بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر الاحد ١٥ اكتوبر الساعة العاشرة والنصف صباحا

الذكرى السنوية الثانية لفقيد منزلة العمودين

المرحوم ساويرس فانوس

والذكرى الاولى لفقيد الشباب المرحوم



الدكتور وليم عياد جرجس

تدعو اسرة الفقيدين الاهل والاصدقاء لحضور القداس والجناز بكنيسة الملاك بنزلة العمودين الساعة الحادية عشرة صباح السبت ١٤ الجارى (غدا)

والدنا الحنون ساويرس فانوس يا اغلى نداء حرمنا منه القدر وحرمنا عطفك وحنانك عزاؤنا انك في فردوس النعيم اولادك — حلمى ووديع وبهية وعايدة واعتدال

حبيبنا الغالى الدكتور وليم رحلت وتركت لنا الحسرة واللوعة صورتك الغالية في اعماق قلوبنا لن ننساك حتى نلقاك — حلمى وخالتك

زوجى الحبيب الدكتور وليم اختطفك الموت في ريعان شبابك فغربت شمس حياتنا وانطفأ سراج طريقنا فجيعتنا فيك فوق احتمالنا سنظل نبكيك حتى نلاقيك — نفية واولادها

ولدى الحبيب الدكتور وليم عياد فراقك المبكر اضنانى ابكيك بالدم وليس بالدمع حتى القاك

والدتك الحزينة

سنة مضت على فراقك وكانها دهور فانعم مع القديسين

جورج دلال جونى الشرف

اختطفك الموت ولم يرحم شبابك عزاؤنا انك مع القديسين

مفيد جورجيت شريف رفيق

اخى الحنون الدكتور وليم ماقسى الدهر الذى حرمنا حنانك وعطفك الفياض سنظل نبكيك الى الابد حتى نلقاك شقيقاتك سميرة ايفون مارسيل الين





الذكرى السنوية الثالثة

للشهيد ملازم طيار

محمد محمد درويش

تحييها الاسرة صباح باكر السبت بتلاوة آى الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات بمسجد الشهداء بالاسكندرية

الذكرى السنوية الخامسة لطبيب الذكر

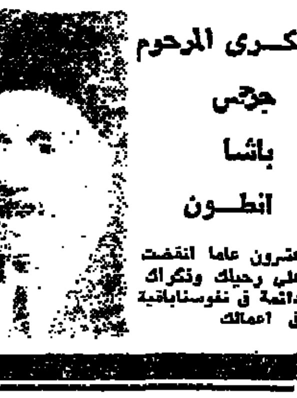
المرحوم اسكندر ميخائيل الدوقرى

اليوم باقامة الصلاة بكوم امبو وستذكرك للابد — محفوظ ووالدته واخوته

يقام قداس الذكرى السابعة للمرحوم

صادق غالى مينا

غدا السبت بكوم امبو الغابرية







ذكرى المرحوم

جرجس باشا انطون

عشرون عاما انقضت على رحيلك وذكراك دائمة في نفوسنا باقية في اعمالك

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ١٢٥٥٩٠ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢١	١٨	
قرش	٧٠٠	٨٠	٦٩

نقل اغلب العاملين في اجهزة محافظة الاسماعيلية

الاسماعيلية — من محمد باشا — صرح السيد مبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية ، بأنه سيتم نقل مختلف الاجهزة التنفيذية الى ضواحى المحافظة وتخفيف نسبة العاملين فيها بحيث يبقى في المدينة نسبة ٢٠ ٪ من قوة العمالة الموجودة في كل جهاز بما يسمح بتشغيله بكفاءة وقال انه تقرر تخصيص نسبة من الموظفين يلحقون بمراكز الضيافة في محافظات الهجرة ، يتولون تذليل مشكلات المواطنين هناك على ان يتناوب الموظفون المنتدبون في هذه المراكز العمل مع زملائهم في المدينة كل شهر . ويسمح للموظفات باستمرار الانتداب او الاعارة في مختلف المحافظات حتى تنتهى هذه الظروف .

اما بالنسبة لاجهزة المرافق العامة كالمياه والكهرباء والمجارى وغيرها ، فقد تقرر بقاء العاملين بها في المدينة ، مع السماح لـ ٢٠ ٪ منهم بالقيام باجازات

٩٠ ألف أردب فول

توردها محافظة الاسماعيلية

الاسماعيلية — مكتب الاهرام — صرح المهندس صديق البحيرى المدير العام للزراعة في الاسماعيلية بانه تم جنى ٨٠ ٪ من محصول القطن في المحافظة وان متوسط انتاج الفدان بلغ ٤ قناطير بزيادة ١٥ ٪ عن العام الماضى ، وقال انه تم تقليع ٣٠ ٪ من محصول الفول السودانى في قرى المحافظة بحيث ينتهى تقليع كل المحصول في نهاية الشهر القادم ، ومن المنتظر ان يصل متوسط انتاج الفدان الى ١٠ ارادب ولذلك سيتم توريد ٩٠ الف اردب من انتاج المحافظة للتصدير هذا العام . كما تم توريد ٧٥٠٠ اردب سمسم ، وقد تقرر منح المزارع ١٥٠ قرشا عن كل اردب فول سودانى يتم توريده لبنك التسليف و٣ جنيهات عن كل اردب سمسم اسوة بما هو متبع في توريد محصول القطن ، تشجيعا للمزارعين وتعويضا لهم

توفير الخدمات الصحية

للمهاجرين في بنى سويف

بنى سويف — من احمد ابو الخير — طلب السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف من مديرية الصحة توجيه عناية خاصة لصحة المهاجرين . وقد تم تشكيل لجان للاشراف على توفير الخدمات الصحية للمهاجرين وتطعيمهم ضد الجدرى وتحصينهم ضد التيفود والدفتريا .

وقد بدأ امس تنفيذ عمل بطاقة صحية لكل مهاجر وسجلات خاصة للاطفال لاستيفاء التحصينات الاجبارية واجراء التعقيم الشامل مرة كل عشرة ايام ووضع المواد الغذائية تحت الرقابة الصحية.

المساكن الخالية بالدقهلية

تخصيصها لمهاجرى القناة

المنصورة — مكتب الاهرام — تقرر تخصيص العمارات السكنية التى تم انشاؤها في المنصورة للراغبين في التأجير من ابناء القناة . كما يجرى حصر المساكن الشاغرة في المحافظة لهذا الغرض .

وصرح اللواء محمد عبد الرحمن امين المكتب التنفيذى بان الاتحاد الاشتراكى يقوم بتوزيع ١٥ الف استمارة لحصر المهاجرين المقيمين لدى ذويهم او على حسابهم الخاص لامكان تقديم الخدمات الصحية والتموينية والتعليم لهم .

اسرائيل تنسحب

بقية المنشور في صفحة ١

الفتيات الاربع المعتقلات من اصل افريقى (من تشاد) واقمن عدة سنوات في القدس . واضاف ان اقوال اثنتين منهن ادت الى القبض على الاخريات . وقد اعتقلتا صباح يوم الاثنين في القدس ثم اعتقلت الفتاة الثالثة بعد ذلك بساعات مع احد الفدائيين وكان يحمل مسدسا . وفي مساء اليوم نفسه اعتقل ٤ من الفدائيين في ضواحى القدس وهم يستعدون لتهريب سيارة ملأى بالاسلحة.

وقال انه بعد التحقيق مع بعض المعتقلين اعتقل عدد آخر من الاشخاص — لم يحدده — كانوا يناصرون بعض المعتقلين . كما اعتقلت الفتاة الرابعة في قلقيلية في الضفة الغربية .

واضاف ان معظم المعتقلين قاموا بالمهمات المحددة لهم بمساعدة فدائى فلسطينى من الوحدة رقم ٤٢١ . ثم اعلن ان المعتقلين كانوا يعدون خطة كاملة لنسف السكك الحديدية ، وان بعضهم من الوحدة ٤٢١ « لقيادة جيش فلسطين » . وقال انهم قاموا باربع عمليات ضخمة منذ ١٧ سبتمبر الماضى عندما اكتشفت قنبلة في محطة للقوى الكهربائية في مستعمرة «كريات موشى» ، وبعد يومين نسفت مطبعة في القدس ، وفي الاسبوع الماضى نسفت الاسلاك الهوائية لاذاعة المقر الرئيسى للامم المتحدة . وكانت المحاولة الرابعة هي قنبلة السينما في الجزء المحتل من القدس .

وقال ان جميع الاسلحة التى اكتشفت مصدرها القدس التى شملتها حملة تفتيش واستجوابات واسعة امتدت الى المقيمين في الحى الافريقى وامتدت الى حى شويفات وبالقرب من جبل الزيتون .

وعرض البوليس الاسرائيلى بعض الاسلحة التى اكتشفت ، ومنها مدافع مضادة للدبابات ومدفع هاون امريكى الصنع وعدة قنابل يدوية ومدافع رشاشة وبنادق . ☐

كل الاتجاهات

بقية المنشور في صفحة ١

اشكال الاستعمار ، مما يؤكد الديمقراطوف العرب » . واضاف ان ما تطلبه اسرائيل من اعتراف الدول العربية بها كشرط يسبق اية محاولات للتسوية هو مطلب « يتسم بالتهور واساءة التوقيت ولايمكن تأييده » .

ودعا مندوب سيلان الى ممارسة كل ضغط ممكن على اسرائيل لحملها على الانسحاب دون اية شروط الى المواقع التى كانت تحتلها قبل الحرب .

وقال بينوا بينزى وزير خارجية كامبوديا انه كان ينبغى ان تنشأ دولة فلسطينية « مختلطة » السكان على اساس غير دينى ، لان الاعتبارات العنصرية تحكمت في انشاء اسرائيل .

وقال ان الاجابة الوحيدة الان على فشل اسرائيل في تحقيق السلام مع الدول العربية « العودة الى الموقف قبل الحرب » وتحقيق هدنة دائمة تحت اشراف الامم المتحدة .

عبدالناصر أستقبل تنجل فوت

بقية المنشور في صفحة ١

على رأى الجمهورية العربية فيها

وقال انه يعتقد ان موقف بريطانيا يختلف عن موقف الولايات المتحدة في موضوع اسرائيل ، « فمن المؤكد الان على الاقل ان الحكومة الامريكية تبدو (اكثر عطفا) على اسرائيل من بريطانيا التى اصبحت (اقل عطفا) عليها

واضاف ان الرأى العام البريطانى اصبح الان اكثر ادراكا وفهما للوضع في الشرق الاوسط ، ولذلك تركز اهتمام الحكومة البريطانية على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية قبل اى بحث للمشكلة . وهذا هو ما اوضحه جورج براون في الجمعية العامة .

وقال سير تنجل فوت ان العالم لايدرك ادراكا كاملا مدى خطر فتح قناة السويس ، فاستئناف الملاحة فيها امر يهم بريطانيا والدول التجارية والملاحية .

وبالنسبة لعلاقات مصر وبريطانيا قال ان اهم اسباب الخلاف بين البلدين قد زال تقريبا بانسحاب بريطانيا من الجنوب العربى وحل الخلافات على مسالة اليمن ، وانه يعتقد انه من الممكن مستقبلا تفادى الصدام نتيجة لتناقص المشاكل التى قد تؤدى اليه . كما انه يعتقد انه لابد من دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين بل يعتقد ان البلدين يمكنهما المشاركة في معاونة الجنوب العربى .

وقد طلبت محطة الاذاعة البريطانية ان تسجل حديثا عاجلا مع سير تنجل فوت بمجرد وصوله الى مطار لندن (قبل منتصف الليل) ، كما اتفق النائب البريطانى على كتابة عدة مقالات لجريدة «الاوبزرفر» البريطانية تتضمن الانطباعات التى خرج بها من زيارة مصر ورأيه في احداث الساعة .

الجاسوس الذى أحببته

بقية المنشور صفحة ٧

الضياع ، ولكن كان هناك تساؤلا شديدا فيما بينهما . ولابد وانهما مرا بنفس الشكوك والاسئلة والقرارات — ثم خرجا من ذلك كله بالانتماء الى نفس الجانب . ولم اقابل بيرجس قط في حياتى ، حيث انه مات قبل شهور من وصولى الى روسيا .

وكان جورج بليك هو آخر من وصل الى عالم المنفيين الصغير ، ولكن حتى لو سمح لكيم برؤيته فاننى اشك فيما اذا كان من الممكن ان تربطهما اشياء مشتركة . وربما كان كيم يعرف بليك ايام كان يدرس العربية في « مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية » بالقرب من بيروت ، ولو ان كيم انكر ذلك وقال انهما لم يلتقيا ابدا .

وربما كان كيم وبليك يكنان الاحترام لبعضهما البعض كمحترفين ولكنهما ينتميان الى بيئتين اجتماعيتين مختلفتين.

لا يريد الطلاق :

وقد حاولت مؤخرا ان اجس نبض كيم من طريق محامى الخاص عما ينوى عمله بخصوص زواجنا ، فلجاءنى بشيء من الحنق انه لاينوى ان يطلقنى مطلقا ، كما انه من جانبه لاينوى الزواج باخرى .

ولكن الحياة في ظل النظام الروسى تسمح بالطلاق بسرعة وسهولة ، خصوصا اذا كانت تلك اتصالات بالمستويات العليا ، الامر الذى يتوفر لكيم .

وميلدا امريكية المولد مثلى ، وقد عاشت مايربو على ١٤ سنة في روسيا ، وبالتالى فقد تعلمت طبعا ان تتكلم اللغة الروسية بطلاقة واصبحت لها دائرة واسعة من الاصدقاء ، وخصوصا بين المغتربين والروس الذين تعمل لديهم كمترجمة . وانا امريكية الاصل ، وعشت سنوات كثيرة في الخارج — في امريكا اللاتينية واوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا — ولكننى لم اعتبر نفسى اى شيء آخر غير اننى امريكية . ولم تحدثنى ادنى رغبة في ان اكون اى شيء آخر . ومع ذلك فقد كنت دائما انتقل في البلد الذى اعيش فيه بسهولة .

سحابة من الشك :

ولكننى عندما عدت الى الغرب في سنة ١٩٦٥ ، لم يكن يصدق ذلك الا القلائل وتعلقت سحابة هائلة من الشك فوق رأسى . وقال الناس اننى لابد واننى كنت اعرف بارتباطات كيم بالروس وولائه لهم ، والا لما فكرت في اللحاق به في موسكو مطلقا . واختفى معظم اصدقائى . وفي خلال رحلاتى الثلاث السابقة الى لندن ، كان كيم خير دليل . لقد كان يعرف كل شبر في المدينة ، كما كان يعرف عددا مذهلا من الناس . وكان له اصدقاء في آخر مايتوقعه الانسان من اماكن . وكان يستقبل بمودة اينما ذهب — في افخر المطاعم وباقة كبيرة البارات .

ولكننى عندما عدت من موسكو الى لندن اشد ما اكون حاجة الى الاصدقاء ، لم يرغب الا قلائل جدا في رؤيتى ، واتصلت ببعض الاصدقاء القدماء الذين عرفتهم من طريق كيم ، ولكنهم كانوا عادة يتهربون منى ، ويبدون لى الاعذار وينتهى الامر عند ذلك . واحسست بوحدة قاتلة ولكننى كنت اقدر مشاعرهم . والان عندما يقرأون قصتى كاملة فربما فهموا مشاعرى . اتمنى ذلك مخلصة .

ليالى القلق

وعندما اختفى كيم فجأة ودون سابق انذار من بيروت ، استبد بى القلق والمخاوف بالنسبة للمستقبل . وبعد ان قضيت اياما وليالى يؤرقنى فيها القلق — بينما الشهور تمر بى — اضطررت آخر الامر ان اتقبل احتمال ان يكون قد قرر لينضم الى جانب الروس ، ولما لم يكن امامى الا ان اتقبل بالواقع ، فقد وجهت بمشكلة محيرة هائلة — صراع بين حبى لهذا الرجل وكل ما تعلمت ان اومن به في حياتى . وارقنى كثيرا التفكير في كل الزوايا والاحتمالات ، ورحت اسأل اصدقائى واقاربى ماذا ينبغى على ان افعل . وادركت اخيرا ان احدا لايستطيع ان يتخذ القرار النهائى لى الا انا — فقد كان يتحتم ان يكون القرار قرارى انا . وهنا ذهبت الى موسكو .

وقد علمتنى حياتى مع فيلبى حقيقة غاية في البساطة ... هي انه لا يمكن لاى انسان ان يعرف انسانا آخر معرفة حقة . ☐



وجه من مصر لمحمود رحمى

٤٠ فنانا فى جزيرة الروضة للحكم فى منح التفرغ

★ فى هذه اللحظات يجتمع بعض الرجال على راس جزيره فى النيل فى مكان معتم على مقربه من بئر عميقة تشهد جدرانها المماليك البحريه . قد تقترب رؤوسهم ويتهامسون لحظات وعندئذ يقترب رجلان يحملان شيئا كبيرا ليضعاه وسط هذه الحلقة من الرؤوس ثم يبتعدان . وقد يتكاثف دخان السجاير وعندئذ تختفي هذه النقوش الاسلاميه المنحنية التى تزخرف ذلك المكان المعتم القائم على راس جزيره الروضه .

وفى نفس الوقت وفى مكان آخر بعيد قد يكون هناك انسان آخر فتى او فتاة ينقر على ركبته باطراف اصابعه.. ربما انتظارا وقلقا .. فهذا حال الفنانين الان وبالذات هؤلاء الذين قدموا اعمالهم الى لجنه التفرغ للحصول على منحه تفرغ . ذلك ان عدد طالبى التفرغ هذا العام قد ارتفع الى معدل اعلى بكثير من الاعوام الماضيه ، كما ان لجنة التفرغ نفسها قد اصبحت اكثر جديه فقد ارتفع عدد اعضائها الى ١٥ عضوا يمثلون الاهتمام بالثقافه الذين لدينا . ومع تنوع وجهات نظر اعضاء اللجنه وكثرة الاعمال المقدمة للتحكم يصبح من العسير ايجاد مقياس عام يطبق على كل المتقدمين الجدد ، اى هؤلاء الذين لم يسبق لهم الحصول على هذه المنحه . ان عددهم يربو على الاربعين ومعظمهم من المصورين وما زالت مسحات التأثر بالتدريس واضحة عليهم فالغالبية تميل الى نوع من التعبيرية يتارجح بين الرومانتيكيه والواقعيه والقلة تنحو الى استلهام التراث وان عملت فيكثير من التوضيحية او الحرفيه .

ان الظاهره الجديره بالملاحظة فهى القلة الشديدة للنحاتين الجدد . اذ ليس هناك غير صالح رضا ومحمود رحمى والاول يعمل على رفع الاشكال الفولكلوريه الى درجة من الارهاف تتفق والخطوط المعاصرة فى النحت . اما الثانى فهو اكثر طموحا وربما اكثر جديه فهو يبحث فى امكان ايجاد علاقه بين النحت المصرى والتعبيرية الافريقيه التى عرفناها فى الاقنعه الافريقيه ويحاول ان يربط بين هذين الخطين فى اطار محدث ..

وربما كانت ندرة اعمال النحت المقدمه تمنح المشاهد فرصه البحث فى مدى جدية الفنان على العكس تماما من المصور فعدد المصورين كبير والمستوى الفنى منخفض. ذلك موقف صعب. وبعد ايام ستقول لنا لجنة التفرغ كيف خرجت منه .كيف حددت معالم ما سيعرف فى المستقبل بانه اتجاهنا العام فى الفن . انها مسئولية كبيرة ولا شك ..

مصطفى ابراهيم مصطفى

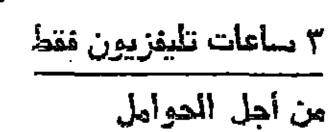
كوكو بوير .. لاجئات ؟



مصطفى الفنى .. عمال السكة الحديد

اسحق اسكندر .. نحاس مطروق

« تصوير حسن التونى »



٣ ساعات تليفزيون فقط من أجل الحوامل

ان انبعاثات التليفزيون تضر بصحة الحامل كما تؤذى الجنين اذا جلست اكثر من ٣ ساعات كل يوم امام الشاشة الصغيرة المضيئة ! هذه هى الحقيقة التى اعلنها هذا الاسبوع الاطباء فى المانيا .

متوسط عمر المرأة اليابانية ٧٣ سنة والرجل ٦٨ !

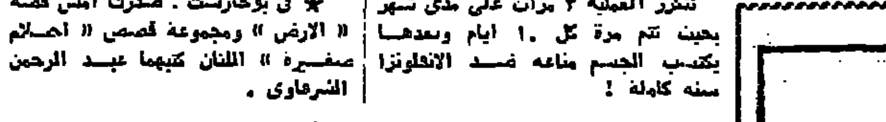
اعلنت وزارة الصحة فى اليابان ان متوسط عمر الفرد اليابانى فى ارتفاع مستمر . اذ بلغ متوسط عمر المرأة سنة ١٩٦٦ : ٧٣ سنة . بينما بلغ متوسط عمر الرجل ٦٨ فى هذا العام !

وبهذا الارتفاع اقتربت اليابان من السويد والنرويج وبلاد الاراضى الواطئه حيث يرتفع متوسط عمر الجنسين الى ٧٠ سنة حسب آخر احصاء دولى .

يؤكد الخبراء انه اذا نجح العلم فى التغلب على مرض السرطان سوف يرتفع عمر الانسان عامين على الاقل . كما انه اذا قاومنا امراض القلب وضغط الدم سوف يرتفع عمر الانسان ست سنوات !

من غير عنوان

ابتداء من غد : تستطيع تحصين نفسك ضد الانفلونزا .



★ مع بدء موسم الشتاء . موسم الانفلونزا : اعلنت امس نتيجة تجربة « طعم الانفلونزا » التى اجريت على ١٠٠٠ طفل تبين ان ٦٠ ٪ منهم اكتسبوا مناعة ضد الانفلونزا طوال ١٢ شهرا . ثم اجريت تجارب تستهدف تحسين الطعم حتى يمكن ان ترتفع النسبه الى ٨٠ ٪ . ومن ثم يمكن تعميمه على اطفال الجمهوريه .

التجربة اجريت على اطفال من سن ٤ الى ١٢ سنة فى معمل المصل واللقاح فى العجوزة تحت اشراف د . عبد الحميد حسنى .

يبدا من غد تجربة طعم الانفلونزا على البالغين (فوق ١٦ سنة) . مطلوب منك ان تتوجه الى معمل المصل واللقاح فى العجوزة حيث يتم تطعيمك ضد الانفلونزا .

طعم الانفلونزا عبارة عن سائل يتم التحصين به اما عن طريق رشاشة فى الانف او قطارة تقطر بها نقطتين فى كل فتحه .

تتكرر العملية ٣ مرات على مدى شهر بحيث تتم مرة كل ١٠ ايام وبعدها يكتسب الجسم مناعه ضد الانفلونزا سنه كاملة !

د . عبد الحميد حسنى يحصن مواطن

يقدمه

(الارض) + (أحلام صغيرة) يترجمان الى الرومانية

★ فى بوخارست : صدرت امس قصة « الارض » ومجموعة قصص « احلام صغيرة » اللتان كتبهما عبد الرحمن الشرقاوى .

ماجدة تعرض ٧ من أفلامها فى ألبانيا وتطلب الطلاق من زوجها أيهاب نافع :

★ اولفى لولو ، سفير البانيا فى القاهرة ، زار ماجدة مع مستشاره الاقتصادى حيث اتفق معها على عرض ٧ من افلامها فى عاصمة بلاده من ديسمبر القادم بعد ان نجح عرض فيلميها : « جميلة » و « اين عمرى ؟ » . هناك.



الافلام التى تم الاتفاق على عرضها الى جانب هذين الفيلمين هى : « الحقيقة العارية » . و « هذا الرجل احبه ». و « المراهقات » . و « قصة ممنوعة». و « اجازة نصف السنة » (من تمثيلها وانتاج عبد العزيز فهمى) .

ينتظر ان تطير ماجدة الى بيروت بعد اسبوع - بعد ان تنتهى من تمثيل المشهد الاخير من فيلم « حواء على الطريق » الذى تمثله فى استديو مصر امام رشدى اباظة - حيث قررت ان تطلب الطلاق من زوجها ايهاب نافع.

** اخبار الصباح **

● ستنتج وزارة الصناعة اقراص «كازوزة» كل قرص منها يكفى ملء زجاجة فى حجم زجاجه الكوكاكولا .

● محمد احمد سكرتير خاص الجمهورية ، الم بصحته ازمة ضغط دم اضطرته الى العلاج فى مستشفى المعادى حيث يقيم اسبوعا آخر حتى يتم شفاؤه.

● اول فرن يقدم الخبز الى سكان مدينة المقطم (٧٠٠ اسرة) يفتتح اول الشهر القادم .

● آخر ٣ قطع من معروضات توت عنخ آمون وصلت امس الى ميناء الاسكندرية على ظهر السفينة «سيبيريا». تسلمت القطع لجنه خاصة سافرت بها منذ وصولها الى القاهرة .

● المهندس محمد حسن حلمى مدير فريق كرة القدم القومى : قرر ان يكون اساس هيكل الفريق فى مباراة يوجندا فى بطولة افريقيا يوم ٢٤ نوفمبر هو نفس الفريق الذى لعب المباراة الاولى معها فى ٤ يونيو فى كمبالا وفاز ١/صفر . مصطفى رياض فى مقدمة اللاعبين الذين سيضمون الى الفريق ولم يشتركوا فى المباراة الاولى

● يعقد اتحاد كرة القدم اول اجتماع له بعد تشكيله الجديد ٥ مساء الاثنين القادم برئاسة محافظ القاهرة .

● فاجات احد جنود البحرية الامريكية لوثة عقلية اثناء عمله فوق ظهر المدمرة « مولانى » وهى فى عرض البحر . طعن البحار ١١ من زملائه ثم القى نفسه فى البحر على بعد ١٠ اميال من الشاطئ .

● هاجم النقاد امس فيلم «انعكاسات فى عين ذهبية » الذى مثلته اليزابيث تيلور مع مارلون براندو . قال النقاد عن الفيلم الذى بدأ عرضه اول امس فقط فى نيويورك انه «سخيف وقذر ! ».

● جدار ارتفاعه ١٨٠ سنتيمترا يبدأ اليوم فى اقامته حول كل من فندق شبرد وسمير اميس فى القاهرة .

● اغمى على راكبة فرنسية اسمها « كسنيان بارى » عندما شهدت فى مطار القاهرة صورة طفلة شوهت وجهها قنابل النابالم . تسبب اغماؤها فى سقوطها من فوق مقعد كانت تجلس عليه عند وصولها الى المطار امس . امضى رجل الاسعاف ساعة مع الراكبة حتى استردت وعيها.

● يفتتح محافظ الشرقية السبت القادم مركز التدريب المهنى الذى انشئ فى فاقوس . تكلف المركز ١٦ الف جنيه قدمت منها المحافظة ٨٠٠٠ بينما دفع المواطن محمد فريد الطاروطى ٥٠٠٠ جنيه نقدا + قطعة ارض ثمنها ٣٠٠٠ جنيه اقيم عليها المركز الذى سيستقبل ٥٠٠ طالب

أفواج سياح ألمانيا غ . فى الطريق الى مصر

★ وصل الى الاسكندرية امس ٦٥٠ سائحا من المانيا غ . فى زيارة الى ج.ع.م. تستغرق ٢٤ ساعة .

بعدهم - فى ١٧ اكتوبر - يصل ٦٠٠ سائح غيرهم من المانيا غ .

ثم يصل ٢٠٠ ايطالى فى زيارة خاصة الى العلمين فى ذكرى معركتها المشهورة .

امس غادر القاهرة ١٠ من مديرى شركات السياحة الاسترالية بعد ان زاروا اهم معالم ج.ع.م. ثم اتفقوا مع عادل طاهر وكيل وزارة السياحة انهم سينظمون رحلات عديدة الى مصر .

يوم ٢٥ اكتوبر يصل ١٢ صحفيا من المانيا غ دعتهم وزارة السياحة بالاشتراك مع مؤسسة الطيران العربية . زيارات هؤلاء جميعا تعنى زيارة الوف السياح من بعدهم .

الاذاعة المحلية فى بورسعيد تذيع بيانات العدوان

★ اعلن محمد فريد طولان محافظ بورسعيد ان الاذاعة المحلية فى مدينة بورسعيد ستتولى اذاعة بيانات اى عدوان يحدث فى منطقة القناة وذلك حتى يستعد ابناء المدينة ويتخذوا كافة الاحتياجات اللازمة .

مجرد ملحوظة :

مرة أخرى فى القاهرة : هاها .. هاها !

■ ■ ■ مرة اخرى يعود الى القاهره مطرب الجيل الذى عشقه آذان المستمعين فى القاهرة بعد نصف ساعة فقط من التعرف على صوته وشخصيته الفنية الفريدة وهاهاته الجديدة تماما على اذن المستمع المصرى ! مرة ثانية يعود فهد حمود بلان لكى يغنى فى نفس القاعة التى وقف على مسرحها اول مرة منذ ٦ شهور « قاعة احتفالات جامعة القاهرة » حيث يردد اغنياته الجميلة : روح يا نسيم ويلعين لا تدمعى وجس الطبيب وسلم على وسالة التى يراها « هايمة » .. هاها .. هاها !.

ان كل مرة تسمع القاهرة فيها صوت فهد بلان يتجدد الحديث عن سر النجاح الخاطف الذى احرزه فى اول لقاء فى القاهرة منذ ٦ شهور حتى لقد اصبحت عبارة « النجاح الخاطف » وحدها تعنى نجاح فهد بلان على وجه التحديد . بينما اصبحت العبارة تثير فهد ، بل تستثيره فى الدفاع عن نفسه . ذلك الدفاع الذى لا اعتقد انه سيكون فى حاجة الى ترديده هذه المرة بعد ان اصبح الفلاح القادم من الجبل حقيقة واقعة فى دنيا الفن

ان فهد الذى يرسم الابتسامة على كل الوجوه من خلال نبرات صوته الفرح المشحون كاد يغرقنى فى الضحك فى لقائى الاخير معه . ان العملاق الذى يقف فى الجبل فوق المسرح هو فى حديثه ذلك الفلاح البسيط الذى نزل من فوق الجبل الى دنيا الفن فجاة منذ ٦ سنوات انه لا يعرف كيف يردد الكلمات المنمقة لا يعرف كيف يتصنع الرقة او التظاهر كما يفعل المطربون دائما !

انه يسألنى الرأى فيمن زعموا انه مجرد بريق خاطف ؟ لكنه لا يقبل فى وجهى غير اجابة واحدة : الناس تحب فيك صاحب الصوت الذى يمتلئ رجولة . الصوت الساخن المنطلق بلا عصبية !

لكن فهد يصر على ان يقول لى دايما النجاح بيترافق مع البغضا والكراهية !

انا صوتى اصيل . اصالة عبد الوهاب اصالة السنباطى او الطويل او مكاوى . انا صوتى بجيبه من « حواري السورى » الى مسارح الباريتون !

كمان فى حاجة عاوز اقولها : فى اغانى موش معقول اقول فيها هاها .. لما يكون الواحد بيتوجع .. فاهم يعنى ؟ موش ممكن اقول فيها هاها !

جلال الجويلى